



# ديوان

إلى الفضل

العباس بن الأحنف

( وفي آخره ديوان جمال الدين يحيى )

أبن مطر فح

المصري

حقوق الطبع عائدة إلى إدارة الجوائب

( الطبعة الأولى )

طبع بمطبعة الجوائب

( فسطاطية )

سنة

١٢٩٨

من ديوان

الاحنف بن الاسود الحنفي اليمامي الشاعر

المشهور الذي شهد له البحري بانه اغزل الناس

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قافية الالف والهمزة

قال رحمه الله

- \* كتب المحب الى الحبيب رسالة \* والعين منه ما تجف من البكا \*  
\* والجسم منه قد اضربه البلا \* والتلب منه ما يطاوع من نها \*  
\* قد صار مثل الخبط من ذكراكم \* والسمع منه ليس يسمع من دعا \*  
\* هذا كتاب نحوكم ارسلته \* يبكي السميع له ويبكي من قرا \*  
\* فيه العجايب من محب صادق \* اطفاه حبك يا حبيبة فانطفأ \*  
\* وصبرت حتى عيل صبري كله \* وهويتكم يا حب نفسي للنقا \*  
\* وكنت حبك فاعلمى واستيقنى \* والحب من غبري فديتك قد ابا \*  
\* أفا لهذا حرمة محفوظة \* او ما لهذا يا فديتك من جزا \*  
\* ما ان صبا قبلي جيل فاعلمى \* حقا ولا المقتول عروة اذ صبا \*

- \* لا لاولا قبلى المرقش اذ هوى \* اسماء للحن المحتم والقضا \*
- \* هاتى يديك فصالحين مرة \* لتسب من بالصرم يا نفسى بدا \*
- \* ردى جواب رسالتى واستيقنى \* ان الرسالة منكم عندى شفا \*
- \* منى السلام عليكم ياميتى \* عدد النجوم وكل طير فى السما \*

### ❖ وقال ايضا ❖

- \* الى الله اشكو انه موضع الشكوى \* فقد ضن عندى بالودة من اهوى \*
- \* لعمرى لاهل العشق فيما يصيبهم \* احق بان يبكى عليهم من الموتى \*
- \* يمت الهوى قوما فيلتون راحة \* من الضر والجهد المبرح والبلوى \*
- \* ويحيا به قوم اصابوا هواهم \* وقد صرت فيهم لآموت ولا حيا \*
- \* وانى لاشئ الخلق ان دام ما ارى \* ولم يسعد الوصل المؤمل فى الدنيا \*
- \* ألا ان شمس الارض فيما يقال لى \* تمش على شمس فطوبى لها طوبا \*
- \* فقولى لها يا شمس عنى ما الذى \* يسرك فى قتلى أملك من بقيا \*
- \* تصدين عنى اذ شكوت صبايتى \* ولوتفهم الاخرى تحملت الاخرى \*

### ❖ وقال ايضا ❖

- \* ادارى الناس عما بى \* واخفيه فما يخفى \*
- \* واشتاق فلا يعلم الا الله ما ألقى \*
- \* الى من زين الله \* به فى عيني الدنيا \*
- \* ومن اهلى لى العتب \* فأهديت له العتى \*
- \* اذا ما غضب العاشق فالغاية ان يرضى \*
- \* ألا من يرحم الظمآن \* ن يستسقى فلا يسقى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- 
- \* انى وضعت الحب موضعه \* واحتلت حيلة صاحب الدنيا \*
  - \* واذا سئلت عن التى شغفت \* قلبي وكلتهم الى اخرى \*
  - \* ما زلت اكذبهم واكتهم \* حتى شهرت بغير من اهوى \*
- 

﴿ وقال ايضا ﴾

- 
- \* يدل على ما بالحب من الهوى \* تذارف عينيه الى شخص من الهوى \*
  - \* وان اضر الحب الذى فى فؤاده \* فان الذى فى العين والوجه لا يخفى \*
- 

﴿ وقال ايضا ﴾

- 
- \* اقول لها ودمع العين يجرى \* سبيل الحق ليس به خفاء \*
  - \* اذا كان التعب من خليل \* لموجدة فليس له بقاء \*
  - \* ولكن ان تجنى الذنب عمدا \* ازال الود وانقطع الرجاء \*
- 

﴿ وقال ايضا ﴾

- 
- \* كتاب اناك على نأبها \* يخبر عن بعض انبائها \*
  - \* فنفسى الفداء لهذا الكتا \* ب ان كان خط باملائها \*
- 

﴿ وقال ايضا ﴾

- 
- \* وما هجروك من ذنب اليهم \* ولكن فل فى الناس الوفاء \*
  - \* وغير عهدهم مر اللىالى \* وصار امة الوصل انقضاء \*
  - \* سراييل الملوك لهم جبال \* وليس لها اذا لبست بقاء \*
  - \* وان العطف بعد التعب يرجى \* وان ملاها الداء العباء \*
- 

رأيت

\* رأيت اليأس يلبسني خشوعاً \* وارجوها فيعوزني الرجاء \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ضن الطبيب على المريض البتلى بدوائه \*  
 \* ما يصنع الصب الحزين جفاه اهل صفائه \*  
 \* لا سئ الا صبره \* حتى يموت بدائه \*  
 \* او يتنى مما يحزن اذا خلا به كائه \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* قد كنت ارجو وصلكم \* فظلت منقطع الرجاء \*  
 \* انت التي وكلت عيني بالشهاد وبالبعاء \*  
 \* ان الهوى لو كان ينفذ فيه حكمي او قضائي \*  
 \* لطلبته و جعلته \* من كل ارض او سماء \*  
 \* قسمته بيني وبين حبيب نفسي بالسواء \*  
 \* فتعيس ما عشنا على \* محض المودة والصفاء \*  
 \* حتى اذا متنا جميعا والامور الى فناء \*  
 \* مات الهوى من بعدنا \* او عاش في اهل الوفاء \*

﴿ قافية الباء ﴾

﴿ قال ﴾

\* أزين نساء العالمين اجبي \* دعاء مشوق بالعراق غريب \*  
 \* كتبت كتابي ما اقيم حروفه \* لشدة احوالى وطول نحبي \*  
 \* اخط وامحو ما خضطت بهمة \* تمنح على التمرطاس سمح غروب \*  
 \* أيا فوز لو ابصرني ما عرفني \* لحول نحولى بعدكم وسحوبى \*

\* وانت من الدنيا نصيبى فانامت \* فليتك من حور الجنان نصيبى \*  
 \* سأحفظ ما قد كان بينى وبينكم \* وارعاكم فى مشهدى ومغيبى \*  
 \* وكنتم تزينون العراق فشانه \* ترحلكنم عنه وذاك مذيبى \*  
 \* وكنتم وكننا فى جوار بنمطة \* نخالس لحظ العين كل رقيب \*  
 \* فان يك حال الناس يانى وبينكم \* فان الهوى والود غير مشوب \*  
 \* فلاضحك الواشون يا فوز بعدكم \* ولا جدت عين جرت بسكوب \*  
 \* وانى لأشهدى الرياح سلامكم \* اذا اقبلت من نحوكم بهبوب \*  
 \* واسألها حل السلام اليكم \* فان هى يوما بلغت فاجيبى \*  
 \* ارى الين يسكوه المحبون كلهم \* فيارب قرب دار كل حبيب \*  
 \* وايض سباق طويل نجائه \* اشم خصب راحتين وهوب \*  
 \* اتاف بضعيه الى فرع هاشم \* نجيب نماء ماجد لنجيب \*  
 \* لحانى فلما شام برقى وامطرت \* جفونى بكى لى موجعا لكروبي \*  
 \* فقلت أعبدا لله اسعدت ذا هوى \* يحاول قلبا مبتلى بسكوب \*  
 \* سأسقيك ندمانى بكاس مزاجها \* افانين دمع ساكب وسروب \*  
 \* ألم تر ان الحب اخلق جدتى \* وشب رأسى قبل حين مشيبى \*  
 \* ألا ايها الباكون من الم الهوى \* اظنكنم اندركنم بذنوب \*  
 \* تعالوا ندافع جهنما عن قلوبنا \* فيوشك ان نبتق بغير قلوب \*  
 \* كأن لم تكن فوز لاهلك جارة \* باكناف شط او تكن بنسيب \*  
 \* اقول ودارى بالعراق ودارها \* حجازية فى حرة وسهوب \*  
 \* وكل قريب الدار لا بد مرة \* سيصبح يوما وهو غير قريب \*  
 \* سقى منزلا بين العقيق وواقم \* الى كل اطم بالحجاز ولوب \*  
 \* اجش مديم الرعد دان ربابه \* بجود نسيم شمائل وجنوب \*  
 \* أزوار بيت الله مروا يثرب \* لحاجة متبول الفؤاد كئيب \*  
 \* اذا ما آتيتم يثربا فابدؤا بها \* بلعلم خدود او بنسق جيوب \*  
 \* وقولوا لهم يا اهل يثرب اسعدوا \* على جلب للمحادثات جلب \*  
 فانا

\* فانا تركنا بالعراق اخا هوى \* تنشب رهننا في حبال شعوب \*  
 \* به سقم اعياء المداوين علمه \* سوى ظنهم من مخطى ومصيب \*  
 \* اذا ما عصرنا الماء في فيه مجى \* وان نحن نادينا فغير مجيب \*  
 \* تألوا فبكوى صراحا بنسبتي \* ليعلم ما تعنون ككل غريب \*  
 \* فانكم ان تفعلوا ذلك تأتكم \* امينة خود كالمهاة لعوب \*  
 \* عزيز عليها ما دعت غير انها \* نأت وبنات الدهر ذات خطوب \*  
 \* فقولوا لها قولى لفوز تعطينى \* على جسد لا روح فيه سليب \*  
 \* خذوا لى منها جرعة في زجاجة \* ألا انها لو تعلمون طيبى \*  
 \* وسيروا فان ادر كنتموا بي حشاشة \* لها في نواحي الصدر وجس ديب \*  
 \* فرشوا على وجهى افق من بلىتي \* يثيبكم ذو العرش خير مثيب \*  
 \* فان قال اهلى ما الذى جئتم به \* وقد يحسن التعليل كل اريب \*  
 \* فقولوا لهم جئناه من ماء زمزم \* لنستفيه من داء به بذنوب \*  
 \* وان انتم جئتم وقد حيل بينكم \* وبينى يوم للمنون عصب \*  
 \* وصرت من الدنيا الى قعر حفرة \* حليف صفيح مطبق وكثيب \*  
 \* فرشوا على قبرى من الماء واتدبوا \* قيل كعاب لا قبل حروب \*

### ❖ وقال ايضا ❖

\* كتمت الهوى وهجرت الحبيب \* واضمرت في القلب ذوقا عجيبا \*  
 \* وام يك هجرته عن بنضه \* ولكن خست عليه العيوب \*  
 \* سأرعى واكتم اسراره \* واحفظ ما عشت منه المغيبا \*  
 \* وكم باسطين الى قصده \* اكفهم لم ينالوا نصيبا \*  
 \* فيا من رضيت بما قد لتيت من حبى \* مخطئا او مصيبا \*  
 \* ويا من دعانى اليه الهوى \* فليت لما دعانى مجيبا \*  
 \* ويا من تعلقته ناشئا \* فشت وما آن لى ان اشيبا \*  
 \* لعمرى لند كذب الزاعمو \* ن بان القلوب تجازى القلوبا \*



\* ولو كان حقا كما يزعمو \* ن لما كان يحفو حبيب حبيبا \*  
 \* وكيف يكون كما اشتهى \* حبيب يرى حسنتي ذنوبيا \*  
 \* ولم ار منك في العالمين نصفا كذبيا و نصفا قضيا \*  
 \* وانك لو تطئين التراب \* بلذت التراب على الطيب طيبا \*

- وقال ايضا -

\* أيا مظهر الهجران والمضمر الحبا \* سترداد حبا ان اتيتهم غبا \*  
 \* لنا جارة بالموسر تضحي كأنها \* مجاورة أكناف جحمان والدربا \*  
 \* تراها عيون سائحات وتنتق \* عليها عيون لبس تكذبها الحبا \*  
 \* وقد وثقت بالصدق منك فاصبحت \* تزيدك بعدا كلما زدتها قربا \*  
 \* فلو ان ما ابكي ابلوى وراءها \* سكون اقلبي لم افض عبرتي سكما \*  
 \* ولكنما ابكى لجهود مبرح \* مداه اذا قصرت ان اسكن التريا \*  
 \* تبرأت مما بي وانت حبيبة \* وعوفت بما شفتي فاحدى الربا \*  
 \* ولو ذقت ما النى وخامر الهوى \* لسرك ان اهوى وان لا ارى كريا \*  
 \* تحصنت بالهجران حصنا من الهوى \* ألا كان ذا من قبل ان تمرضى القلبيا \*  
 \* اذا ذقت طعم الحب ثم تنكرت \* عليك بوجه لم يكن يعرف القطبا \*

- وقال ايضا -

\* ألم تعلمي يا فوز انى معذب \* بحبكم والحين للمرء يجلب \*  
 \* وود كنت ابكيكم يئزب مرة \* وكانت منى نفسي من الارض يئزب \*  
 \* أو ملككم حتى اذا ما رجعتم \* اتانى صدو - منكم وتجنب \*  
 \* فن ساء كم ما بي من الصبر فارحوا \* وان سر كم هذا العذاب فعذبوا \*  
 \* فاصبحت فيما كان بيني وبينكم \* احبب عنكم من لقيت فيعجب \*  
 \* وقد قال لى ناس تحمل دلالها \* فكل صدق سوف يرضى وبغضب \*  
 \* وانى لاقلى بذل غيرك فاعلمى \* وبخلك فى صدرى الذ واطيب \*  
 فانى

\* فاني ارى من اهل بيتك نسوة \* شين لنا في الصدر نارا تلهب \*  
 \* عرفن الهوى منافأصبحن حسدا \* يخبرن عنا من يحب ويذهب \*  
 \* واني ابتلاني الله منكم بخادم \* يبلغكم عن الحديث ويكذب \*  
 \* ولواصبحت تسعى لتوصل بيننا \* سعدت وادركت الذي كنت اطلب \*  
 \* وقد ظهرت اشياء منكم كثيرة \* وما كنت منكم مثلها اترقب \*  
 \* عرفت بما جربت اشياء جنة \* ولا يعرف الاشياء الا المجرب \*  
 \* ولى يوم شيعت الجنازة قصة \* غداة بدا البدر الذي كان يحجب \*  
 \* اشرت اليها بالبنان فأعرضت \* تبسم طورا ثم تزوى فتقطب \*  
 \* غداة رأيت الهاشمية غدوة \* تهادى حوالها من العين ررب \*  
 \* فلم اريوما كان احسن منظرا \* ونحن وقوف وهي تنأى وتندب \*  
 \* فلو علمت فوز بما كان بيننا \* لقد كان منها بعض ما كنت اربب \*  
 \* ألا جعل الله الفدا كل حرة \* لفوز المني انى بها لمعذب \*  
 \* فادونها في الناس للقلب مطلب \* ولا خلفها في الناس للقلب مذهب \*  
 \* وان لك فوزا بعدتنا واعرضت \* واصبح باقى حبلها يتقضب \*  
 \* وحالت عن العهد الذي كان بيننا \* وصارت الى غير الذي كنت احسب \*  
 \* وهان عليها ما ألاقى فرما \* يكون التلاقى والقلوب تغلب \*  
 \* ولكننى والخالق البارئ الذى \* يزار له البيت العتيق المحجّب \*  
 \* لاستسكن بالود ما ذر شارق \* وما ناح قرى وما لاح كوكب \*  
 \* وابكى على فوز بعين سخيّة \* وان زهدت فينا نقول سرغب \*  
 \* ولوان لى من مطلع الشمس بكرة \* الى حيث تهوى بالعشى فتغرب \*  
 \* احيط به ملكا لما كان عدلها \* لعمر ك انى بالقناة لمعجب \*

وقال ايضا —

\* ألا اسعدني بالدموع السواكب \* على الوجد من صرم الحبيب المغاضب \*

\* فمحي دموعا هملات كأنها \* لها أمر بالفيض من تحت حاجب \*  
 \* ألا واستزيديها هوى وتلطفا \* وقول لها في السريام طالب \*  
 \* لماذا اردت الصرم مني ولم اكن \* لهدكم بي بالنوق الموارب \*  
 \* وان كان هذا الصرم منك تدلا \* فاهلا وسهلا بالدلال الخالب \*  
 \* وان كنت قد بلغت يا فوز باطلا \* تقول عني فاسمعي ثم عاتبي \*  
 \* ولا نجعل بالصرم حتى تبيني \* أقول محق كان ام قول كاذب \*  
 \* كأن جبع الارض حين اراكم \* تصور في عيني سود العقارب \*  
 \* ولوزرتكم في اليوم سبعين مرة \* لكنت كذى فرخ عن الفرخ غائب \*  
 \* اراني ادم الليل سائل عبدة \* مشوقا اراعي معجذات الكواكب \*  
 \* اراقب طول الليل حتى اذا انقضى \* رقت طلوع الشمس حتى الغارب \*  
 \* اذا ماضى هذان عني بلذتي \* فما انا في الدنيا لعبش بصاحب \*  
 \* فبا شؤم جدى كيف ابكى تلهفا \* على ماضى من وصل يضاء كاعب \*  
 \* رأيت رغبة منى فابت زهادة \* الارب محروم من الناس راغب \*  
 \* اريد لا ادعو غيرها فيجرتنى \* لسانى اليها باسمها كالغالب \*  
 \* يغزل لسانى يشكى السوق والهوى \* وقلبي كذى حبس لقتل مرأب \*  
 \* كأن قلبي كلما هاج شوقه \* حرارات اقباس تلوح لراهب \*  
 \* فلو كان قلبي يستطيع تكلم \* لحدثكم عن بكل العجائب \*  
 \* كتبت فأكثر الكتاب اليكم \* على رغبة حتى لقد مل كاتبي \*  
 \* أما تنفين الله في قتل عاشق \* صريع نحيل الجسم كالخيط ذائب \*  
 \* فأقسم لو ابصرتنى متصرعا \* اقلب طرفي ناظرا كل جانب \*  
 \* وحول من العواد بك ومشفق \* اباعد اهلى كلهم واقاربي \*  
 \* لا باكك منى ماترين توجعا \* كأك بي يا فوز قد قام نادبي \*  
 \* لقد قال داعي الحب هل من مجاوب \* فأقبلت اسعى قبل كل مجاوب \*  
 \* فما ان له الا الى مذهب \* تكون ولا الا اليه مذاهي \*

وقال

❁ وقال ايضا ❁

*	ألا تقم لي فوز * من الرحمة ابوابا	*
*	فقد الهيت النيرا * ن في الاحشاء الهابا	*
*	وفوز ملكتي قلبي * فما تألوه اتعابا	*
*	فيامن سامني التعذيب اخاها واكتنايا	*
*	ويا اطيب خلق الله في الاسمار ايسابا	*
*	أما ترضين يا حبة عن ذى الذنب ان تابا	*
*	كرهت الصبح ارجورا * حة الليل اذا آبا	*
*	كن فر من القطر * فصار القطر ميرابا	*
*	وكان الليل للشوق * على المشغوف جلبابا	*
*	فخالفت كما * خالف شيخ كان اكلابا	*
*	فلو هيا له الله * من التوفيق اسبابا	*
*	لسمي نفسه عمرا * وسمى الكلب وثابا	*
*	وفوز زرعت في القلب احزانا واوصابا	*
*	ولا والله ما أصبحت في ذلك مرتابا	*
*	فمن عاب هوى فوز * وعباس فقد خابا	*
*	واني انقض الانسا * ن ان القاه كذابا	*
*	يدومان على عهد * اذا حلا و ان غابا	*
*	أيا قليلين قد خلتما * كتابتين جنابا	*
*	فلو يعلم ما في الحب من عاب لما عابا	*
*	جويريه كلين المخ ان حركته ذابا	*
*	ولوتغل في البحر * لائني البحر قد طابا	*
*	ولوا بصرها طفل * صغير السن ما شابا	*
*	وكانت جارة للحو * رفي الفردوس احقابا	*

- \* فأمست وهي في الدنيا \* وما نألف أترابا \*
- \* لها لعب مصففة \* تلقين القسايا \*
- \* تنادي كلما ريت \* من العزة يا بابا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ما انكأ البين لفرح القلوب \* شيب رأسي قبل حين المنسب \*
- \* أنحل جسمي و برى اعظمي \* لدع حرارات فراق الحبيب \*
- \* لم يذق البؤس ولا طعمه \* من ليس من جهد الهوى ذا نصيب \*
- \* اشكو الى الله هوى شادن \* يمر بي بهتر مثل القضيب \*
- \* منع كالبدر في طرفه \* سحر به يحني ثمار القلوب \*
- \* خلف قلبي من جوى حبه \* صاحب داء ما له من طيب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اصبحت في هم وفي كرب \* متيما مستلب القلب \*
- \* اورثني الحب جوى داخلا \* استنصر الله على الحب \*
- \* سلطت الحزن باعراضها \* ظلوم فاستولت على لي \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ألا ليت ذات الخال تلقى من الهوى \* عشير الذي التقي فيلثم الشعب \*
- \* اذا رضيت لم يهنئي ذلك الرضا \* لعلمي به ان سوف يتبعه العتب \*
- \* وابكي اذا ما اذنت خوف صدها \* واسألها مرضاتها ولها الذنب \*
- \* ولو ان لي تسعين قلبا تشاغلني \* جميعا فلم يفرغ الى غيرها قلب \*
- \* ولم ار من لا يعرف الحب غيرها \* ولم ار قبلي حسنا نوايه الحب \*
- \* أما لكتابي من جواب يسرني \* ولا لرسولي منك لين ولا قرب \*
- وصالكم

\* وصالكم صرم وحبكم قلى \* وعطفكم صدوسلمكم حرب \*  
 \* وانتم بحمد الله فيكم قضاظة \* فكل ذلول في جوانبكم صعب \*  
 \* اذا زرنكم قلم نزوع وان ادع \* زيارنكم يوما يكن منكم عتب \*  
 \* فهجرى لكم عتب ووصلى لكم اذى \* فلا هجر كم هجر ولا حبكم حب \*  
 \* ترى الرجل تسعى الى من احبه \* وما الرجل الا حين يسعى بها القلب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* أطلوم حان الى القبر ذهابى \* وبلت قبل الموت فى اثوابى \*  
 \* فعليك ياسكنى السلام فأننى \* عما قليل فاعلمن حسابى \*  
 \* جرعتنى غصص المنية بالهوى \* ألفا بعينك ترجين شبابى \*  
 \* سبحان من لو شاء سوى بيتنا \* وادال منك لقد اطلت عذابى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا هجر المحب بكى وابدى \* عتابا كى يراح من العتاب \*  
 \* وان رام اجتنابا لم يطقه \* ولا يقوى المحب على اجتناب \*  
 \* ألتست ترى الرسول كما تراه \* يلفها ويأتى بالجواب \*  
 \* ويذهب بالكتاب بما ألقى \* فتلمه فطوبى للكتاب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* انما الذنب لكف \* كتبت ذاك الكتابا \*  
 \* فخذى بالذنب عيني \* وادرتى عنى العتابا \*  
 \* وفق الله ملكا \* لى يرى فتلى صوابا \*  
 \* ان للحب لحاليسن نعيما وعذابا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* قد تخوفت ان اموت من الشو \* ق ولم يدرك من هويت بما بي \*
- \* يا كلابي اقر السلام على من \* لا اسمي وقل له يا كتابي \*
- \* ان كفا اليكم كتبتي \* لشي فؤادها في عذاب \*
- \* فاذا ما قرأتوني غنوا \* وارحوا كاتي وردوا جوابي \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وصالك مغلم فيه التباس \* وعندك لو اردت له شهاب \*
- \* وقد حلت من حبيك مالو \* تقسم بين اهل الارض شابوا \*
- \* افقي من عتابك في اناس \* شهدت الحظ من قلبي وغابوا \*
- \* بظن الناس بي وبهم وانتم \* لكم صفو المودة واللباب \*
- \* وكنت اذا كتبت اليك اشكو \* ظلمت وقلت ليس له جواب \*
- \* فعشت اقوت نفسي بالاماني \* اقول لكل جامحة اياب \*
- \* وصرت اذا انتهت مني كتاب \* اليك لتعطيني نبد الكتاب \*
- \* وان الود ليس يكاد يبق \* اذا كثر تجني والعتاب \*
- \* خفضت لمن يلود بكم جناحي \* وناقوني كأنكم غضاب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اليك اشكو رب ما حل بي \* من ظلم هذا الظالم المذنب \*
- \* صب بعصيانى ولو قال لي \* لا تذرب البارد لم اشرب \*
- \* ان سيل لم يندل وان قال لم \* يفعل وان عوتب لم يعتب \*
- \* ظلوم يا ظالمتي انما \* قلت لك الحق فلا تفضي \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ألا تعجبون كما اعجب \* حبيب يسي ولا يعتب \*
- وابغى

- \* وابغى رضاه على جوره \* فيأبى على \* ويستصعب \*  
 \* فيأليت حظى اذا ما اسأ \* ت انك ترضى ولا تغضب \*  
 \* ألا عتب افديك يا مذهب \* فقد جئت ابكى واستعجب \*  
 \* والا تحملت عنك الذنوب \* ب واقمرت انى انا المذهب \*  
 \* أذلفاء ان كان يرضيكم \* عذابى فدوكم عذبوا \*  
 \* ألا رب طالبة وصلنا \* ايننا عليها الذى تطلب \*  
 \* اردنا رضاك باسقاطها \* وبحلك من بذلها اطيب \*

❁ وقال ايضا ❁

- \* ذرى عنك يا ذلفاء طول عسابى \* ولا تتركى داعيك غير مجاب \*  
 \* أحين صنى منى لك الود والهوى \* يكون ثوابى منك شر عقاب \*  
 \* سعى بى اليك الحب عزما على دمي \* فله در الحب اين سعى بى \*  
 \* اطيل وقوفى مستهما ببابكم \* ومن دونكم ضيق ومنع حجاب \*  
 \* اتينكم حتى لقد صرت شهرة \* بطول مجيئى نحوكم وذهاب \*  
 \* فالى وما للحب امسى يقودنى \* الى الموت حتى قد احوال شبابى \*  
 \* فطوبى لمن يغفى من الليل غفوة \* وطوبى لمن يهنيه سوغ شراب \*  
 \* فان كان عيشى كله مثل ما ارى \* لقد طال فيكم يا ظلوم عذابى \*  
 \* فيأليت لى يوما من الحب راحة \* تريح فؤادى من هوى وطلاب \*  
 \* وقد كنت من هذا بعيدا فساقتى \* له الحين سوفامؤذنا بذهاب \*  
 \* ألا كل شئ كان او هو كائن \* يكون يعلم سابق وكتاب \*

❁ وقال ايضا ❁

- \* يا لعب لو كنت تفهم سين لحدثك ما هيح الغضبا \*  
 \* ان التى ارسلتك شافعة \* تسيئ لنا وتقبل الكذبا \*  
 \* تقبل من معشر يسرهم \* لو ان حبلى من حبلىها انقضبا \*



- \* من سره ان يرى قطعنا \* اطعم الله لجه صكبا \*
- \* واهل لهذا الرسول لو بلغ التسليم ان كان يحمل الكتب \*
- \* بت ضجعا لها فوا عجا \* من كان قبلي يضاجع اللبا \*
- \* يا لك من لجة مشنفة \* قد سميت باسم حبي لعبا \*
- \* قولى لفوز ان كنت ناطقة \* يا فوز حق عليك قد وجبا \*
- \* من لم يكن عندنا ولم يرنا \* يا فوز حقا رأى العجا \*

❁ وقال ايضا ❁

تأمين ما تدرين ما ليل ذى هوى \* وما يفعل التسهيد بالهائم الصب  
سلى عن مبيتى من اراد لك البلى \* فبات مبيتى فى عذاب وفى كرب  
اردت الهوى حتى اذا كان كالرحى \* جعلت له قلبى بمنزلة القطب  
وجاهلة بالحب لم تدر طعمه \* وقد تركنى اعلم الناس بالحب  
اقامت على قلبى رقيباً وناظراً \* فليس يؤدى عن سواها الى قلبى  
وقد كنت اسكو عتبا وعتابها \* فقد فجعتنى بالعتاب وبالعتب  
واظماً ممنوع الورود اليكم \* كما يظم الصاى الى البارد العذب  
وقائلة بالجهل ياليت انها \* تلاقى الذى تلقى من الجهد والكرب  
فقلت لها ما انتهى ان يصيبها \* بلالى ولكن بعض ما بى من الحب  
لعمري ان كان المقرب منكم \* هوى صادقاً انى لمستوجب القرب  
سارعى وما استوجبت منى رعاية \* وانزل بى ذنباً ولست بذى ذنب

❁ وقال ايضا ❁

- \* ما كان اغثنى عن الحب \* قد احرق نيرانه فلسى \*
- \* يا من تجنى حين لم اعصه \* وعد ذنباً ليس بالذنب \*
- \* ارض بنفسى انت عنى فقد \* قتلتنى بالصد والاعب \*

وقال

﴿ وقال ايضا ﴾

\* فؤادى وعينى حافظان لغيبيها \* على كل حال من رضاء ومن عتب \*  
\* تغازلها عيني فيقصر طرفها \* عليها ويأبى الوصل من غيرها قلبي \*  
\* كسانى الهوى اثوابه اذ علقتها \* فرحت الى العشاق في خلعة الحب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* فؤادى بين اضلاعى غريب \* ينادى من يحب فلا يجب \*  
\* احاط به البلاء فكل يوم \* تعاوده الصابة والكروب \*  
\* لقد جلب البلاء على قلبي \* وقلبي ما علقت له جلوب \*  
\* فان تكن القلوب منال قلبي \* فلا كانت اذا تلك القلوب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* كتبت الى ظلوم فلم تجبني \* وقالت ماله عندي جواب \*  
\* فلما استيأست نفسي اتاني \* وقد غفل الوشاة لها كتاب \*  
\* كتاب جاء والرقباء حول \* اذا ما مر طير في استرابوا \*  
\* أما علمت يقينا ان اهلى \* على لهم عيون وارتقصاب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* بعثت الى صحيفة مخنومة \* نفسى الفداء لخطها والكتاب \*  
\* ففككتها فقرأت ما قد حبرت \* فاذا مقالة مستزار عاتب \*  
\* في الود تزعم اننى ذو مله \* خنت العهود فديتها من كاذب \*  
\* انى اخونك باطلوم وجبكم \* منى بحيث جرى شراب الشارب \*

\*\*

❖ وقال ايضا ❖

\* العاشقان كلاهما متغضب \* وكلاهما مثنوق متطرب \*  
 \* صدت مراغمة وصد مراغما \* وكلاهما مما يعالج يتعب \*  
 \* راجع احبتك الذين هجرتهم \* ان التميم قل ما يتجنب \*  
 \* ان التجنب ان تمكن منكما \* دب السلو له فعز المطلب \*

❖ وقال ايضا ❖

جرى السيل فاستبكانى السيل اذ جرى \* وفاضت له من مقلتي سرور  
 وما ذاك الا حيث ايقنت انه \* يمر بواد انت منه قريب  
 يكون اجابا دونكم فاذا ارتقى \* اليكم نلقى طيبكم فيطيب  
 ايا ساكنى شرقى دجله كالكم \* الى النفس من اجل الحبيب حبيب

❖ وقال ايضا ❖

عبت على نفسى لغتي عليكم \* وما ضرغيرى فاعلمى ذلك العتب  
 فها انا هذا قد رضيت تجملا \* لذنبك لالم تذنبى بل لى الذنب  
 اباح حى قلبى الهوى فأذله \* ألا ليت ام اخلق ولم يخلق الحب

❖ وقال ايضا ❖

\* كنت ولم اعرفك فى غبطة \* بين جنان ومياه عذاب \*  
 \* اخرجتنى منها واعتبنتى \* مخيله من كاذبات السحاب \*  
 \* حتى اذا اعطستنى قلت لى \* دونك يا طمأن لمع العراب \*  
 \* لو اننى استقبلت منك الذى استدبرت لم اشق بهذا العذاب \*  
 \* حتى متى اكتب اشكو الهوى \* ولا تجودين برد الجواب \*  
 \* ان لم تجيبينى بما اشتهى \* فخبيرينى بوصول الكتاب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* عتبت وما استطع العتابا \* وحسبي بطول سكوت عذابا \*
- \* ولو كنت اعلم ان العتابا \* ب ينفعني لا طلت العتابا \*
- \* ازور ولا بد لي ان ازور \* ر اذا كنت لا استطع اجتنابا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ايا غزال الذهب \* تركتني في تعب \*
- \* اليس هذا عجبنا \* بلى وفوق العجب \*
- \* اول ما جربتمكم \* عرفتمكم بالكذب \*
- \* ما لكم لا تكتبوا \* جواب تلك الكذب \*
- \* قد شك فيما جاءه \* من الوشاة الكذب \*
- \* فنفسه موقوفة \* بين الرضا والغضب \*
- \* يوشك ان يقتلني السحب ولا يسعري \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا جاتي لقد هممت بان الـبس نوبين من ياب الطيب \*
- \* ثم آتيك كالدأوى عسى الله يرنيك مرة من قريب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* برغى اطيال الصدعك وابتلى \* بهجر قلبا لم يزل فيك متعبا \*
- \* وما انا في صدى بأول عاشق \* رأى بعض ما لا يستهي قبحنا \*
- \* تجنب مرتاد السلو فلم يجد \* له عنك في الارض الفسيحة مذهبا \*
- \* فصار الى ان راجع الوصل صاغرا \* وعاد الى ما تشتهين فاعتبنا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* انى لقضبان وان \* هان عليكم غضبي \*  
 \* لاشافع يحضركم \* اذا قرأتم كتي \*  
 \* وبلى ولاى ثقة \* اسكو اليه كربي \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أيا معرضا عني وام اجترم ذنبا \* سوى اننى ابدى واخفى له الحبا \*  
 \* أيسخطكم انى هويت وصالكم \* فلا تغضبي يامنيتى فلك العتي \*  
 \* سأنهى ولكن لا اراه يطيعنى \* وازجر عما فيه سخط لك القلبا \*  
 \* لقد راضنى حبيك حتى اذلنى \* وقد كنت قبل الحب ذامنة صعبا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وما غاب عني وجهها مذرأيتها \* وما مال بي عنها الى غيرها قلبي \*  
 \* ولا رمت عنها سلوة ولو اننى \* تجنبتها يوما لعاقبنى ربي \*  
 \* ولا اختلف حالى فى وصل حبلىها \* لا قطعته فى البعد منها وفى القرب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* سأعطيك الرضا واموت غما \* واسكت لا اغمك بالعقاب \*  
 \* رأيتك مرة تهوين وصلى \* وانت اليوم تهوين اجتنابى \*  
 \* وغيرك الزمان وكل شئ \* يصير الى التغير والذهاب \*  
 \* فان يكن الصواب لديك قتلى \* فعمك الاله عن الصواب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* الأرب يوم يا ظلوم قطعته \* بملهية حسناء جعلها النسرب \*  
 \* فأقسم ما خانتك عني بنظرة \* اليها ولا كفى ولا خالك القلب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* قد كنت ابكى وانت راضية \* حذار هذا الصدود والغضب \*  
 \* فاليوم اذحل يا ظلوم الذى \* حاذرت النى الوفاة عن كذب \*  
 \* ان دام ذا الهجر يا ظلوم ولا \* دام فسا لى فى العيش من ارب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لم الق ذا شجن يروح بحبه \* الا ظننتك ذلك المحبوبا \*  
 \* حذرا عليك فانتى بك واثى \* ان لا ينال سواى منك نصيبا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ليت شعرى متى ثوب الى بغسداد انا مستبثون الايابا \*  
 \* من يكن صائفا بنهر ابى الجندى كن صيفه اذى وعذابا \*  
 \* ما تعرفت للهواجر مسا \* ما بقلبي اسد منها التهابا \*  
 \* فأراني اذا تذكرت من خلفت خلنى لم املك الاتصافا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* عذبت قلبى بالعتاب فكلما \* فنى العتاب بدأته بعتاب \*  
 \* وزعمت انى لا احبك صادقا \* والله يعلم ما تجن بساى \*  
 \* لولا مخافة ان تصيبك دعوتى \* لدعوت يا سكنى على الكذاب \*  
 \* ان لم يكن حبيبك حبا صادقا \* فرأيتنى اعمى على الابواب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* سأرعى وما استوجبت من رعاية \* واحفظ ما ضيعت من حرمة الحب \*  
 \* متى تبصرينى يا ظلموم تبينى \* شمائل بادى الب منصدع التلب \*

\* بريا تمنى الذنب لما ظلمته \* لكيا يقال الصنم من سبب الذنب \*  
\* واتى لأرعى عتبها واحوطه \* وان كنت منها فى عناء وفى كرب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* عاص مسي مذنب متعب \* اخفى رضاه و انظر الغضبا \*  
\* اتى اعتذرت اليه من ذنب له \* عندي لينظر لى الرضا فأبا \*  
\* أفليس ذا يا اخوتى عجبا \* قالوا بلى فكفى بذا عجبا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لو كنت عاتبة لسكن لوعتى \* املى رضاك وزرت غير مراقب \*  
\* لكن مللت فلم تكن لى حيلة \* صد المول خلاف صد العاتب \*  
\* ما ضر من قطع الرجاء بخله \* لو كان علانى بوعد كاذب \*  
\* اللهم اصبح يا ظلوم مقارنى \* والههم شرمقارن ومصاحب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا لم يكن للمرء بد من الردى \* فأكرم اسباب الردى سبب الحب \*  
\* ولو ان خلقا كاتم الحب قلبه \* لم يعل بمحبكم قلبى \*  
\* اذا قيل نقرىك السلام تماسكت \* حشاشة قلبى وانجلت غمرة الكرب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* من كان لم ير فعل الحب فى بدنى \* فليأتنى ير من آثاره عجبا \*  
\* كيف احتيالى لانسان بليت به \* يحبنى الذنوب فان عاتبته غضبا \*  
\* يهوى خلافى فلو اتى اكفاه \* على الظما منه شرب الماء مشربا \*  
\* ابكى ظلوم وابكى ما فجعت به \* منها وابكى على قلبى الذى ذهبا \*  
و اذا

وقل ايضا

- \* واذا عصاني الدمع في \* احدى ملات الخطوب \*
- \* اجرته بتذكرى \* ما كان من هجر الجيب \*
- \* يا من اهجر - ور قري - مع القلب مظلوم كئيب \*
- \* اخذ الهوى من جسمه \* وفؤاده اوفى نصيب \*

وقل ايضا

- \* اعياني الشادن الريب \* اصتبت اشكو ولا يجيب \*
- \* من اين ابغى دواء ما بي \* وانما دائي الطيب \*
- \* فكم الى كم يكون هذا \* ياليتها الساحر الخلوب \*
- \* بطرفه تقسم الناي \* ودله تمرض القلوب \*

وقل ايضا

- \* لولم تكن دارك شرقية \* لم استطب ريح نسيم الجنوب \*
- \* ريح اذا هبت تسمتها \* تأتي قريبا عهدا بالحبيب \*

وقل ايضا

- \* كنا نعاتبكم لىلى عهدكم \* حلو المذاق وفيكم مستعجب \*
- \* فاليوم حين بدا التغير منكم \* ذهب العتاب وليس عنكم مذهب \*
- \* ولقد نراكن وان تصادقة الهوى \* وزماننا بك ساكن لا يشغب \*
- \* ايام ينقل بيتنا اخبارنا \* ذو قرطق متكحل متخضب \*

وقل ايضا

- \* من الدنف الذى يسمى حزنا \* وبين ضلوعة قلب مصاب \*



\* الى الخود التي سلبت فؤادي \* فأمسي ما يسوغ له شراب \*  
 \* ينسام الهاجمون ونوم عيني \* اذا هجموا بكاء واتحاب \*  
 \* فلو نضق الكتاب فذلك نفسي \* بكى قلنا ليرجى الكتاب \*

— وقال ايضا —

\* أيا منزلا لا ابتغى ذكر اهله \* وان كنت مشغوبا بذكرهم صبا \*  
 \* أزورك استسقي لقلبي من جوى \* وكرب اقايسه فيحدث لي كريا \*  
 \* اذا ماجت ذنبا تلمت عذوها \* فان لم اجد عذرا غفرت لها الذنبا \*

— وقال ايضا —

أما والذي لو شاء لم يخلق النوى \* لئن غبت عن عيني لما غبت عن قلبي  
 يوهمنيك الشوق حتى كأنما \* اتاجيك عن قرب وان لم تكن قربي

يقال ايضا —

ابكي اذا سخطت حتى اذا رضيت \* بكيت عند الرضا من خشية الغضب  
 اتوب من سخطها خوفا اذا سخطت \* فان سخطت تبادت ثم لم تب  
 فالحزن ان سخطت والخوف ان رضيت \* ان لا يتم الرضا فالقلب في تعب

— وقال ايضا —

\* ائت ببلدة ورحلت عنها \* كلانا بعد صاحبه غريب \*  
 \* اقل الناس بالدنيا سرورا \* حبيب قد نأى عنه، حبيب \*

— وقال ايضا —

\* اتيناكم وقد كنا غضايا \* فصالحكم وما نبغى العتابا \*  
 \* وقد كنا اجتنباكم فعدنا \* اليكم حين لم نطق اجتنابا \*

- \* منى كانت ظلوم اذا اتاها \* كتاب لا ترد له جوابا \*
- \* تناسانى الحبيب ومل وصلى \* و صد فلا رسول ولا كتابا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* صاغ قلبي لك حبا من ذهب \* لم اشب يا سحر صدق بالكذب \*
- \* اف للدنيا اذا ما لم يكن \* صاحب الدنيا حبيبا او محب \*
- \* حب سحر شاهدى ان شهدت \* واذا ما هي غابت لم يغب \*
- \* ان تأت عني فيا وجدى بها \* واذا ما قرىبتى اقترب \*
- \* واذا لم ارسحرا ساعة \* عبث الشوق بدمعى فانسكب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* سلام على النازح المغرب \* تحية صب به مكثب \*
- \* غزال مر افعسه بالبلج الى دير زكى وقصر الحنطب \*
- \* فيا من اعان على نفسه \* بتخلفه طائعا من يحب \*
- \* اناك بما لم يرد القضا \* فقلبك من حكمه فى تعب \*
- \* ويخفى الوشاة فا يستطيع يهادى الذى بيننا فى الكتب \*
- \* سأستر والستر من شيتى \* هوى من احب بمن لا احب \*
- \* ولا بد من كذب فى الهوى \* اذا كان دفع الاذى بالكذب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* هلا احدثكم باطرف قصة \* بلغتكم فى سالف الاحقاب \*
- \* انساة عرضت على وصالها \* دست الى رسولها بكتاب \*
- \* كتبت تعيرنى بطول صدودكم \* والله يعلم كيف كان جوابى \*

❖ وقال ايضا ❖

- \* غضبت عليك سيدتي \* وما للعبد والغضب \*  
 \* هجرتك عاديًا طوري \* فلم ارشد ولم اصب \*  
 \* اما والله رب البيست والاستار والحجب \*  
 \* لقد طابت بك الدنيا \* ولولا انت لم تطب \*

❖ وقال ايضا ❖

- \* يا زين من ولدت حواء من ولد \* لولاك لم تلح الدنيا ولم تطب \*  
 \* اما اللقاء فثي لا اؤمله \* فما يضرك لو ناجيت بالكتب \*  
 \* اعني التي من اراه الله صورتها \* نال الخلود فلم يهرم ولم يشب \*

❖ وقال ايضا ❖

- \* وجاهل لم يذق الحبا \* لحي محبا دنفا صبا \*  
 \* لو ذاق لوعات الهوى لم يكن \* هوى ظلوم عنده ذبا \*  
 \* رمت ظلوم بسهام لها \* قلى فقد اقصدت القلبيا \*  
 \* لو عبد المخلوق من حسنه \* لأصبحت مالكى ربا \*

❖ وقال ايضا ❖

- \* بأبي انت قد صدقت انا المذ \* نب فاغفر عن المسيء الذنوبيا \*  
 \* اسمعي ما اقول نم اصنعى ما \* شئت وارعى فقد رعت المغيبا \*  
 \* اعلمى يا ظلوم حقًا والا \* فانا كافر ادين الصليبيا \*  
 \* لهودى لو كنت حظى من النسا \* س كفى بالذى طلبت نصيبا \*



﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ذكرتك بالتفاح لما شمتته \* وبالراح لما قابلت اوجه الشرب \*
- \* تذكرت بالتفاح منك سوافسا \* وبالراح طمعا من مقبلك العنب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* احلت على الذنب لما ملاني \* وغيرى لوانصفت قد ركب الذنبا \*
- \* افر لكم بالذنب منى مخافة \* من الهجر لما رمت ان تخلى الحبا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* سقيا لشعبان من شهر اعظمه \* اتى لاذكر منه ليلة عجبا \*
- \* لو كان قلبي سوى قلبي سعدت به \* ولم اقس الهوى والهجر والتعبا \*
- \* اشكو الى الله اتى منذ لم اركم \* اسقى التراب دموعا تنبت العسبا \*
- \* ان الرسول الذى كانت سرارنا \* مدفونة عنده يا فوز قد ذهبا \*
- \* فاستخفى لى رسولا ذا محافظة \* لا خيفه اذا ما خان او كدبا \*

وقال ايضا

- \* ولقد دفنت هواكم \* منى بمقبرة القلوب \*
- \* وكنت حبك جاهلا \* ورعيت غيبك بالمغيب \*
- \* ورضيت منك بدون ما \* يرضى المحب من الحبيب \*
- \* فنعم هينى مذنبا \* فتجاوزى عنى ذنوبى \*

وقال ايضا ﴿

- اذا لم عني اللتين اضرتا \* بجسمى فيكم قالتا لى لم القلبا \*

- \* فأن لمت قلبي قال عيناك هاجتا \* عليك الذي نلتني ولي تجعل الذنبا \*
- \* وقالت له العينان انت عشقتها \* فقال نعم اورثتاني بها عجبا \*
- \* فقالت له العينان فكفف عن التي \* من البخل ما تسقيك من ريقها عذبا \*
- \* فقال فؤادي عنك لو ترك القطا \* لنام وما بات القطا يخرق السهبا \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* كتبت اليك اشكو ما ألقى \* من السوق المبرح في الكتاب \*
- \* واملت الجواب ولست ادري \* بان الموت يأتي في الجواب \*
- \* فلما جاءني ايقنت لما \* فضضت ختامه اني لما بي \*
- \* وقد كان الرجاء يدر دوحى \* ويشي ذكره ألم التصابي \*
- \* فقبح الخطاب ولست ادري \* لاي جنابة فيج الخطاب \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* بكى وشكا لعربه العريب \* وطال به على التأى المعيب \*
- \* وما هدا بالعجب من خروجي \* وتركى بلدة فيها الخبيب \*
- \* نهيج لي الصباية كل ربح \* ويهدي لي نسيمكم الجنوب \*

### وقال ايضا

- \* ألبسه الشوق تباريحه \* فعنده هم وتعذيب \*
- \* واوقد الشوق على قلبه \* نارا في الاحساء نلھب \*
- \* ليس بسماع لمن لامه \* ان الذي ابلاه محبوب \*
- \* وانما هاح له شوقه \* طيبة يحظى بها الطيب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* رأيت الحمام فهيجني \* وفيضن من عبّ اتى غروبا \*
- \* نواعم بين غصون الارا \* لك صادقنا منا وحفظا وطيبا \*
- \* فلما بكيت وابكيتهن تمنينكم ان تكونوا قريبا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أتحسب دات الخال راجية ربا \* وقد قتلت صبا يحن لها حبا \*
- \* فما عذر هانسي فداها ولم تدع \* على اعظمي لما ولم تبق لي لبا \*
- \* وتعد دنبا ان ابوح بحبيبا \* وان قتلتني لا يعد لها دنبا \*
- \* فوالله ما ادرى أسلمكم لنا \* اسر واحلى ام ادا كنتم حربا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وجد الناس ساطع المسك من \* دجله فد اوسع المسارع طيبا \*
- \* فهم يعجبون منها ولا يد \* رون ان قد حلت منها قريبا \*
- \* ايها الآمرون بالصبر والنا \* هون عنها والناصحون جنوبا \*
- \* علموني كيف التعزى فما اعرف شيئا الا البكى والنحيبا \*
- \* فاسمى هذا البلاء والا \* فاجعل لي من السلو نصيبا \*
- \* ان بعض العتاب يدعو الى العتب ويؤذى به المحب الحيبا \*
- \* واذا ما القلوب لم تضر العطف فلن يعطف العتاب القلوبا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أيا من لا يحب اذا كتبنا \* ولا هو يتديا بالكتاب \*

\* أما في حق حرمنا لديكم \* وحق اخائنا رد الجواب \*

— وقال ايضا —

\* ان بالشط نحو دار المعلى \* لغزالا الى القلوب حينها \*  
 \* منزل اشرفت بساكنه الارض \* واسقت به العيون القلوبا \*  
 \* ان شوقى وما اطلت المغيبا \* ترك الصبر خاشعا مغلوبا \*  
 \* كم تلفت حين جاورت بغداد \* دواذريت من دموى غروبى \*

— وقال ايضا —

\* اجفوه انى ابقى عليه وفى التلب اشتياق كأنه الذهب \*  
 \* ارب ان يظهر الحديد وان \* تسقط فى كف غيره الكتب \*  
 \* متى يداوى شوقى مهيج \* لطال هذا البلاء والتعب \*

— يقال ايضا —

\* قل للى وصفت محبتها \* للمستهام بذكرها الصب \*  
 \* ما قلت الا الحق اعرفه \* اجد الدليل عليه من قلبى \*  
 \* قلبى وقلبىك بدعة خلقا \* يتجادبان بصادق الحب \*  
 \* يتهاديان هوى ستر كنا \* احدثوة فى الشرق والغرب \*

— وقال ايضا —

\* ما تردون على هذا الحب \* ذائبا يشكو اليكم فى الكتب \*  
 \* انما اتى اليكم ما به \* طلب الراحة فاستد التعب \*  
 \* لم يزل يطوى هواه عنكم \* زمنا حتى رأى وجه الطلب \*  
 \* اوردونى منهلا اروى به \* ظمئى او علاونى بالكذب \*

❁ وقال ايضا ❁

\* لم يبق حبك للاعداء من حسدى \* ما يطلبون كفاهم حبك الطلبا \*  
 \* متى انال الرضى ممن كلفت به \* وان شكوت اليه حبه غضبا \*  
 \* ازداد فى كل يوم من نوالكم \* بعدا ويزداد قلبي فى الهوى نصبا \*  
 \* فما بكيت ليوم منك اسخطانى \* الا بكيت عليه بعدما ذهبنا \*

❁ وقال ايضا ❁

\* انما اشرق وجهى انسى \* جاني ما انتهى من احب \*  
 \* والهوى يحدث من بعد القلى \* والرضى بأنيك من بعد الغضب \*

❁ وقال ايضا ❁

\* خلبلى ما للعاشقين قلوب \* ولا للعيون المناظرات ذنوب \*  
 \* ويامعسر العشق ما اوجع الهوى \* اذا كان لا يلقى المحب حبيب \*  
 \* اموت لحبى والهوى لى معلاوع \* كذاك منايا العاشقين ضروب \*  
 \* عدمت فؤادى كيف عذبه الهوى \* أما لفؤادى من هواه نصيب \*

❁ وقال ايضا ❁

\* بكت غير آنسة للبكى \* ترى الدمع من مقلتيها غريبا \*  
 \* واسعدتها بالبكى نسوة \* جعلن مغيض الدموع الجيوبنا \*  
 \* كفى حسرة ان جيراننا \* اعدوا لوقت الرحيل الغروبا \*  
 \* فلو كنت بالشمس ذا طاقة \* لكنت امنها ان تغيبا \*



﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ومستوجب الحب شتى غرائب \* يدل بحسن ما تقضى عجائبه  
\* وقد جرح عيناه قلبي فأصبحت \* مكلمة اوساطه وجوانبه  
\* يرى ان عطفي قد احاط بصده \* ملحا عليه كالغرم بطالبه  
\* تميتة حينا فلما رأيت \* اذا ازداد لينا جانبي عز جانبه  
\* ذخرت له في الصدر منى مودة \* وخليت عنه مهلا لا اعابه  
\* فلم يبق منه في يدي غير خصلة \* اروم بها ما لا ترام مطالبه  
\* رحاء كسبه اليأس امسى يقوتني \* اذ به عنى الردى واغالبه

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* كتبت اسمها في راحتي ولتته \* اقبله طورا وطورا اعابه  
\* يذكرني الفردوس ريح كتابه \* وقد كنت حينا قبل ذاك اكاتبه

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* حبيب اتاني انه حان عهده \* فبت بلبيل ما تزول كوه  
\* فوالله ما ادرى اوغضى لذنبه \* كأتى لم اعلم به ام اعابه  
\* اذا ما جنى ذنبا ظلمت كائني \* به صاحب الذنب الذي هو صاحبه

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اقل الزيارة لما بدا \* له الصرم او بعض اسبابه  
\* وما ندمدا ولكنه \* طريد ملالة احبابه

﴿ وقال ايضا ﴾

لا زلت اسخر ممن \* يحب من لا يحبه

- \* حتى ابتليت بمن لا \* يحبني وواجهه \*
- \* يهوى بعادي وهجري \* ومنيتي الدهر قربه \*
- \* فليت قلبي له سكا \* ن مثل مالي قلبه \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* بخلت على اميرتي بكتابها \* وتبدلت بصدودها وحجابها \*
- \* فالنفس في كرب الهوى معمورة \* والعين ما تنفك من تسكابها \*
- \* حتى متى في كل يوم سخطة \* قد ذبت من سخطاتها وعتابها \*
- \* اخذت مجامع قلبه وتحولت \* عنه فيالك هائمًا بشعابها \*
- \* ماذا لقيت من الهوى ويح الهوى \* لو ان نفسي في يديه رمى بها \*
- \* خرجت سعاد تقول لي بشماتة \* زجرتك فوز ان تمر بسابها \*
- \* ماذا يرد على سعاد متبسم \* قد ضاق عيا نطقه بجوابها \*
- \* الويل لي ان قت اطلب وصلها \* والويل لي ان لم اقم بطلابها \*
- \* يا سعد هاتي لي بعيشك قبضة \* من بيتها لاشم ريح ترابها \*
- \* فاكون قد اسقيت منها ريقها \* وانلت حسن بناتها وخضابها \*
- \* او ليتني مرط عليها باطن \* التذ نعمة جلدها وثيابها \*
- \* يا ليتني مساوكها في كفها \* ابدا اشم العبر من انسابها \*
- \* فاكون لا انحل عنها ساعة \* دون الثياب مجاورا لحقابها \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا فوز لي ذنبي هي \* ذنبي لي اليوم هي \*
- \* مني على وارحمي \* يا بابي يا بابي \*
- \* مني على من شفه \* حبكم واحتسبي \*
- \* يا عسلي يا سكري \* يا درقي يا ذهبي \*

\* صمًا فؤادي لكم \* فاقسمي واتهي \*  
 \* كيف يطيب العيش لي \* في واردات الكرب \*  
 \* من حاسد يقدفنا \* مشارف الكذب \*  
 \* لا تجزعي واصطبري \* لوصلنا وارقبى \*  
 \* فان اتكم رسلي \* فاستمعي واقتربي \*  
 \* ان خفت ان يغطن بي \* منكم رقيب فاكتبي \*  
 \* عز علي يا ابي \* ما ضيعوا في سبي \*  
 \* بالله ياسيدتي \* لا تغضبي من غضبي \*  
 \* احيد عن بابكم \* من خوف عمي وابي \*  
 \* قيدني الحب فما \* من حبكم من هرب \*  
 \* قد صرت في الارض كما \* في الافق نجم الذنب \*  
 \* ما بال هذا الحب لا \* يزال بي في تعب \*  
 \* حتى متي صبري له \* يا حربي ياسلبي \*  
 \* امسي واضحي هائمًا \* من حبكم في نصب \*  
 \* كأنما في نظري \* مخبر عن كربي \*  
 \* ذو غربة عن اهله \* مجتهد في الطلب \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* يا من شقيت بحبه \* واذاب جسمي بالعذاب \*  
 \* هذا كتابي قد اتا \* لك بما اردد في الكتاب \*  
 \* ردني الجواب فان قلبي مستهام للجواب \*  
 \* وخذي بكفك قبضة \* مما وطئت من التراب \*  
 \* لهني عليه فان فيه بعض ما يطنى التهابي \*  
 \* وتكون خلطًا في طعا \* مي ما حيت وفي شرابي \*  
 \* ذهب الحبيب فيا بلا \* ثي كيف طال بي اغترابي \*

- \* فالصَّبَ مضطرم الحشا \* والعين مسيلة السحاب \*
- \* اشكو اليك تلهفا \* بين الجوائح والمحباب \*
- \* والله ما انساك ما \* جرت الركاب مع الركاب \*
- \* ان النية راوحتني يوم رحلت مع الغياب \*
- \* او ما ذهبت وكل السف قديصير الى الزهاب \*
- \* فعليك يا سكني السلا \* م وكان ما بك مثل ما بي \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اميرتي لا تغفري ذنبي \* فان ذنبي شدة الحب \*
- \* يا ليتني كنت انا المبتي \* منك بادني ذلك الذنب \*
- \* حدثت قلبي كاذبا عنكم \* حتى استحت عيني من قلبي \*
- \* ان كان يرضيكم عذابي وان \* اموت بالخسرة والسكر \*
- \* فليسمع والطاعة مني لكم \* حسبي بما ترضون لي حسبي \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا ذا الذي انكرني طرفة \* اذ ذاب جسمي وعلاقي شهوب \*
- \* ما مسني ضرر واسكني \* جفوت نفسي اذ جفاني الحبيب \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* مالي اهان ولا تجاب صحائف \* والى متى افضي لديك واجب \*
- \* ما كان ضرك لو كرهت اميرتي \* ان تكتبي ان تأمرني من يكتب \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ما زلت احذر هذا العتا \* ب من قبل ان استحق العتاب \*

- \* وكنت على وجل مشفقا \* أطيل اليكى واعد الجوابا \*
- \* ألا ترجين فتي مغرما \* بحبك يسقى الدموع الزايا \*
- \* فما خلق الحب للعالمين الا شقاء والا عذابا \*

وقال ايضا

- \* ظلوم ترى الاحسان منى اساءة \* وتذنب احيانا اليها وتغضب \*
- \* أعتبا علينا يا ظلوم فتعبي \* وان كنت لم احوجكم ان تعتبوا \*
- \* فيا عجبا للعين ان فاض دمعها \* وان كان ان ترقى دموعى اعجب \*
- \* تقربت بالاحسان منها فزادنى \* بعدا فما ادري بما اتقرب \*
- \* تجبنتكم لاعتنى قلى لوصالكم \* ولكن ليرضيك القلى والتجنب \*

وقال ايضا

- \* رأيتك يدنينى اليك تباعدى \* فباعدت نفسى لالتماس التقرب \*
- \* لترى لكم والود فيه بقية \* أو ملها والحبل لم يتقضب \*
- \* احب لنفسى من فراق على قلى \* وقد فاتنى من ودكم كل مطالب \*

﴿ وقال يمدح الرشيد ﴾

- \* انما حبيب السير اليها \* اتنا نستطيب ما تستطيب \*
- \* ما بالى اذا صحبنا امين الله هارون ان يطول المغيب \*

﴿ وقال على لسان الرشيد يرثى جاريته هيلانه ﴾

- \* أأبني صبا من بعد هيلانه اذا \* ارانى ملحنى من وفاء الحبايب \*
- \* ساوحش قلبى بعدها من سروره \* واونس عني بالدموع السواكب \*

- \* اذا ذرفت عيني بحجر مصيبة \* تمتلئ قول المبتي بالصائب \*
- \* اجلك ما تعفو كلوم مصيبة \* على صاحب الالجت بصاحب \*

( والبيت الاخير من ابيات لسلمة بن عباس يرثي بها اباسقيان بن العلاء )

### قافصة التساء

سـ قال

- \* وما نزحت للعين بعدك عبرة \* اذا انحدرت قادت لها اخوات \*
- \* واسترزق الرحمن للعين نظرة \* اليك تداو بها من العبرات \*
- \* فان مت بالشوق الذي بي اليكم \* فلك لعمرى حسرة الحشرات \*

ـ وقال ايضا ـ

- \* تمنيتها حتى اذا ما رأيتها \* رأيت المنايا شرعا قد اظلت \*
- \* وما ساءني الا كتاب كتبه \* فليت يعني بعد ذلك شلت \*
- \* اطالت عتابا ما اطيع جوابه \* لقد عظمت في العين منى وجلت \*
- \* وصدت بوجه يهر الشمس حسنه \* اذا ابصرته العين حارت وزلت \*
- \* فقلت لها ما قال قبلي كثير \* لعزة لما اعرضت وتوات \*
- \* قياسا له يا عز كل مصيبة \* اذا وطئت يوما لها النفس ذلت \*
- \* اسيتي بنا او احسنى لاملومة \* لدينا ولا مقلية ان تقلت \*

ـ وقال ايضا ـ

- \* تبدت لنا اذ غابت الشمس والتقت \* على الارض من اقطارها ظلماتها \*

- \* فاشرقت الدنيا جميعا بوجهها \* بليلة سعد لا يضل سرائرها \*  
 \* وسارت كثيرا جيشها وزقيبها \* فقطع قلبي لمحهما و التفاتها \*  
 \* يناجونها دوني فيالك حسرة \* تعذب نفسا جنة حمراتها \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* كتبت فلتني منيت وصلا \* ولم اكتب اليك ما كتبت \*  
 \* كتبت وقد شربت الراح صرفا \* فلا كان الشراب ولا شربت \*  
 \* فلا تستكروا غضبي عليكم \* فلو هتمت على لما غضبت \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* نصيرى الله منك اذا اعتديت \* وقد عذبت قلبي اذ جفوت \*  
 \* فان يك ذا مغايضة لحقد \* فقد والله يا املى اشتفيت \*  
 \* قضى باليك حبك في عظامي \* وصبرني هوالك كما اشتفيت \*  
 \* فلو شاء الذى بكم ابتلاني \* لعجل راحتي منكم بموتى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* امزجا لي بماء دجلة كاسا \* اننى قد مللت ماء الفرات \*  
 \* واندبا دهرنا بسـالفتى دجلة نصبو ونجتنى اللدات \*  
 \* ان فى دون ما تذكرت من ذا \* لك لعذرا لا عين الباكيات \*  
 \* ان فى المأتم الذى شهدته \* لسرورا لا عين الناظرات \*  
 \* ودلو يملك البكاء ففدى \* عينه عينها من العبرات \*

﴿ وقال ايضا وهو مما انشده ابو العباس احمد بن يحيى النحوى ﴾

- \* رب ليل قد شهدته \* رب دمع قد افضته \*

- \* رب حزن لى طويل \* مع حب لى كمنته  
\* لوىذوق الموت اشجى الناس بالحلب لذته  
\* بأبى من لايسالى \* غبت عنه اوشهدته  
\* انا من اسخن خلق الله عينا مذ عرفته

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اذن مختار انا بالصلاة \* وغارت الانبيم مستوسقات  
\* وابنسم الصبح وابدى لنا \* عن غرة واضحة كالاضاة  
\* يا ايها الساقى ادر كأستا \* واكرر علينا سيد الاشربات  
\* واسق سعيدا وابن بشر اخا \* شيان من اتوسك المترعات  
\* واسق خليلى خلفا انه \* لى ثقة دون جيع النقات  
\* فتيان صدق كلهم قوله \* حياكم الله وخذ ذا وهات  
\* مزاج كاسى فى ندامى من \* دموع عين بالبكى هاملات  
\* لوان ماء العين من طول ما \* يجرى فرات غاض ماء الفرات  
\* كانت لنا فى صفوة خلوة \* ذات هناة يالها من هناة  
\* فى مجلس غيب عنه العدا \* تقصر عما كان فيه الصفات  
\* حات تمئى بعد كتمانها \* فى نسوة يمنين مستهنيات  
\* جلسن يسمعن احاديثنا \* ونحن نشكو الكرب الزاجلات  
\* وهن يهكين لنا رجة \* سقيا لتلك الاعين الباكيات  
\* جارية فى حسب باذخ \* ماجدة الآباء والامهات  
\* سقتنى الربق لفيها فبا \* طيبا له من فم تلك الفتاة  
\* يا فوز هل لى منكم مجلس \* تفرعنى فيه قبل الممات  
\* يا بابى انت لقد سرنى \* ما كان من قولك للعاذلات  
\* والله لا اسمع فى حبكم \* حتى اذوق الموت قبل الوشاة  
\* تحفنى الاقوام فى حبها \* الا اخا شيان ذا المكرمات



- \* همي من الدنيا خلوى بها \* بذاك ادعو خالق في الصلاة \*  
 \* يا ايها الناس الزموا شانكم \* فاتمنا يلزم نفسي شكات \*

— وقال ايضا —

- \* هيح احزاني وروعاني \* من كان يسعى برسالاتي \*  
 \* ابصرته يوما فساأته \* عنها وكانت تلك عاداتي \*  
 \* فجاء مني منظرها جلى \* بلية فوق البليسات \*  
 \* انى وان اطهرت هجرانها \* وطأ شوق وصباباتي \*  
 \* واصبحت في المصر لى جارة \* حوراء لا توتى ولا تاتي \*  
 \* لحافظ ما كان من عهدها \* اصدقها في كل حادثي \*

— وقال ايضا —

- \* ان التي حدثتك قد كذبت \* وادركت عندك الذي طلبت \*  
 \* استفهمني قصتي وقصتها \* اخبرك عنها بفتح ما صنعت \*  
 \* اقبلت اسعى اليك مكتما \* فأعرضت دونكم وقد عملت \*  
 \* ان ليس شئ في الارض يعدلكم \* عندي وتوكيد امرنا شهدت \*  
 \* فقلت كالمستهي لما ذكرت \* انطلقى اتبعك فانطلقت \*  
 \* اخلفها وعدها وجئتكم \* فعندها يا حبيبي غضبت \*  
 \* فأقسمت لا تزال جاهدة \* تفعد ما يديننا فقد فعلت \*

— وقال ايضا —

- \* يا من اتاني بالتفاعات \* من عند من ابغيه حاجاتي \*  
 \* ان كنت مولاك فان التي \* قد كتبت فيك لمولاتي \*  
 \* ارسالها فيك الينا لنا \* كرامة فوق الكرامات \*

❁ وقال أيضا ❁

- \* بالله يا غضبان الا رضيت \* أحافظ للعهد ام قد نسيت \*  
 \* ألم تكن من قبل عاهدتني \* انك لا تهجرني ما حيت \*  
 \* هبني قدمت بهذا الهوى \* فما الذى يرضيك من ان اموت \*

❁ وقال أيضا ❁

- \* وصحيفة تحكى الضمير مليحة نغماتها \*  
 \* جاءت وقد فرح القفا \* د ل طول ما استبطاتها \*  
 \* فضحكك حين رأيتهما \* وبكيت حين قرأتها \*  
 \* عني رأيت ما انكرت \* فبادرت عبراتها \*  
 \* أظلم نفسي في يديك حياتها ومماتها \*

❁ قافية الناء ❁

❁ قال ❁

- \* انى قد ودعت قلبي طائعا \* بين سحر و ضياء دون حث \*  
 \* يتنازعن الهوى من ذى هوى \* امانه عهد لا ينسك \*  
 \* واذا سحر انت زائرة \* كشفت رؤية سحر كل بن \*  
 \* وابغضى من حبيب زائر \* غير مملول على طول الالب \*

❁ قافية الجيم ❁

❁ قال ❁

انزلت بالقلب هما قد اضربه \* صبرا على الهم حتى ينزل الفرج

\* ان كنت في السك بما بي فقد خفيت \* بين الجوانح نار الحب مذ حجب \*  
\* ظالموم فاستخبري عن حبكم جسدي \* يخبرك اني لسهم الموت مخنلج \*

### وقال ايضا حين تزوج

\* الى الله اشكو ان فوزا تغيرت \* وحالت عن العهد القديم فانهجا \*  
\* ولما رأيت حرمي عليها تخرجت \* وحق على المعشوق ان يخرجها \*  
\* وقد حسبت ذنبا على تزوجي \* فقلت كلانا مذنب فد تزوجا \*  
\* كلانا على ما كان من ذلك فكره \* نحاول امرا لم نجد عنه مخرجا \*  
\* كلانا مشوق انضج الشوق قلبه \* يعالج جرا في الحشا متأججا \*

### سـة الحاء



### قال

\* اهاجك صوت قري ينوح \* نعم فالدمع مطرد سفوح \*  
\* يلوم العاذلون على التصابي \* وقد يهدي الى الرشد النصيح \*  
\* ألا مالي ولا رقباء مالي \* وما لهم أسكت ام اصيح \*  
\* ولولا حطة نخلعت جهرا \* عذارى في الهوى اني جوح \*  
\* لحاني في التريض قتلت الهو \* وما مني الهجاء ولا المديح \*  
\* يقول الناس بحت بكل هذا \* فقتلت ومن بهذا لا ييوح \*  
\* اقر الله عيني ان اراني \* اعيش وحبنا محض صريح \*  
\* لها قلبي الغداة وقلبيالي \* فتحن كذاك في جسد ينروح \*  
\* فليت الوصل دام لنا سليما \* وعسنا مثل ما قد عاش نوح \*  
\* قتحيا عمرنا ككلفين حتى \* ادا متنا تضمننا ضريح \*  
\* الم خيال فوز والريا \* قبيل الصبح غائرة جنوح \*

باحسن

- \* باحسن صورة و اتم خلق \* بزين حسنهما دل ملج \*
- \* فتاة قد كساها الحسن تاجا \* بلجلج حين يجرها الفصيح \*
- \* كدمية يعة بالروم اخنت \* يعظم عند رؤيتها المسيح \*

— وقال ايضا —

قد كنت اشكو هوى نفسى واطهره \* الى سعيد بن عثمان بتصریح  
حتى اذا داره عني به نزحت \* بقيت اشكو هوى قلبي الى الريح  
يارب ان دام ما بي هكذا ابدا \* فاقبض الى رحمة يا خالق روى  
امست يثر نفسى عند جارية \* حوراء تنى الى الفر المسامح  
يا حسنهما حين تسمى فى وصائفها \* كأنها البدر تبدو فى المصابيح  
يا اهل يثر ما تقضون فى رجل \* صب الفؤاد كئيب غير ممنوح  
اهدى السلام الى خود بارضكم \* من العراق على بعد المناديج  
من دون نفسى اقبال لبيكم \* و اتم بى اسباب المفاتيح

وقال ايضا

- \* فوز ما ذا عليك ان تؤنسني \* بحجاب او خاتم او وشاح \*
- \* ان دخلت البستان اذكرنى ريحك \* ريح السرين والتفاح \*
- \* احسد الريح ان يمسك دونى \* اى سى اغفلت بعد الرياح \*
- \* كل ارض حلت فيها فما يحتاج \* سكا انها الى مصباح \*

وقال ايضا

- \* لعمرى ما حبسى كتابى عنكم \* لتجر ولكن كره الرسل نفضح \*
- \* و ان كنت لم اكتب اليكم فانما \* فؤادى اليكم حين امسى واصبح \*

- \* اغرك تسلي على بعض اهلكم \* وما قلت ياسا انما كنت امزح \*
- \* مخالطني يا فوز اهلك فاعلمى \* يقينا بانى نحو يتسك اطمح \*
- \* اذا انالم امنحك الود والهوى \* فن ذا الذى يا فوز اهوى وامح \*
- \* اكاتم خلق الله ما بى وربما \* ذكرتم حتى اكاد اصرح \*
- \* فيا كبدي طالت اليكم رسائلى \* وهذا رسولى اعجم ليس يفصح \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أياك نظرة اودت بقلبي \* وغار سهمها جسمي جريحا \*
- \* قلت اميرتى عادت باخرى \* فكنت معودا ابكى القروحا \*
- \* فلما ان يكون بها شفائي \* واما ان اموت فاستريحا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* الله يعلم ما اردت بهجركم \* الامصافعة العدو الكاشع \*
- \* وعلمت ان تباعدى وتستري \* اوفى لوصلك من دنو فاضح \*

وقال ايضا

- \* أذهب هذا العيد منى وليس لى \* مع الناس فيه لاسرور ولا فرح \*
- \* وكيف يطيب العيش والعين بالبكى \* موكلات والقلب بالخط قد جرح \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ايها المقبل بالنسكوى غيوقا وصبوحا \*
- \* قد بلوناك مريضاً \* وبلوناك صحياً \*
- \* وبذلنا لك منا \* ودنا محضاً صريحاً \*
- \* فوجدناك بحمد الله بالود شحيحاً \*

\* انشأ الشوق الى \* وجهك في القلب قروحا \*  
 \* انما اشكو غزالا \* فتر الطرف مليحا \*  
 \* شادنا يمسى من السو \* ق الذي بي مستريحا \*

❖ وقال ايضا ❖

\* تواقف معشوقان من غير موعد \* وعيب من نجواهما كل كاشم  
 \* وكلت جفون العين عن حل مائها \* فما ملكت فيض الدموع السوافح  
 \* واني لا طوى السر عن كل صاحب \* وان كان للاسرار عدل الجوانح

❖ وقال ايضا ❖

\* لئن كان شهر الصوم للناس رجة \* لتد حل بي فيه البلاء المبرح \*  
 \* بلاء من الحب الذي لم يزل به \* جوامع اكباد المحبين تفرح \*

❖ وقال ايضا ❖

\* اننى ودعت قلبي \* حين بالحب جمع \*  
 \* غلب الهم عليه \* كلما ربحى الفرح \*

❖ وقال ايضا ❖

\* لو لم يكن قر اذا ما زرتكم \* يهدى الى نهج الطريق الواضح \*  
 \* لتوقد السوق المبرح مهجتي \* حتى تنبئ الارض بين جوانحي \*

( ام يوجد له شعر على قافية الخاء )

قال

- \* تجماني مرقاي عن الوساد \* كأن به نباتا للقتاد \*
- \* فيا من يشترى ارقا بنوم \* فيسلب عينه ثوب الرقاد \*
- \* يضاول بي سهام الليل حتى \* رست عيناى فى بحر السهام \*
- \* وبانت تمطر العبرات عيني \* وعين الدمع تنبع من فؤادى \*
- \* كأن جفون عيني قد تواصت \* بان لا تلتقى حتى التماذ \*
- \* فلو ان الرقاد يساع ييعا \* لأغليت الرقاد على العباد \*
- \* لعمرك ما هناك قدوم فوز \* ولا جادت عليك بطيب زاد \*
- \* يحدد صرمها فى كل يوم \* ولكن لا يطول به التماذى \*
- \* ولو وجد القلى لرحلت عنها \* ولم نسكن جيعا فى بلاد \*
- \* مخافة ان يقول الناس انا \* ختمنا الود منا بالفساد \*
- \* وكانت بالحجاز فكنت ارجو \* رجعتها محافظة الوداد \*
- \* ولو خفت القطيعة حيث حلت \* رضيت بان نقيم على البعاد \*
- \* فيا حزنى لنفسى بعد فوز \* ويا طول اغترابى وانفرادى \*
- \* كأنى لم اخض غمرات هول \* يكل لها من اللحظات هادى \*
- \* ابادر دونها بجلان امشى \* رويد المنى مضطرب النجاد \*
- \* وكنا عاشقين ذوى صفاء \* وودى فى الجوانح ذو اتقاد \*
- \* وكنا لانبئت الدهر حتى \* نكون من اللقاء على اتعا \*
- \* فغيرها الزمان وكل شئ \* يصير الى التغير والنفا \*
- \* أما والراقصات بكل فج \* تؤم البيت فى خرق ووادى \*
- \* لقد ظفرت مودنكم بقلبي \* فحلت فى الشغاف وفى الفؤاد \*
- \* ولو انى انشاء لو اصلتنى \* ذوات جى الى وصى صوادى \*

- \* عقائل من بنات ايك صون \* الى ذوات عطف وانقياد \*
- \* فجئتكم على ظمأ لا ثرى \* فلم يك عندكم بلل لصادى \*
- \* وما جهلا تركت البحر خلقى \* وجئتكم الى مص النماء \*
- \* وقد قلب الزمان على يمنا \* وكان الى ثقافتها تسادى \*
- \* وباح بسرى المكنون عيسى \* فصبح وهو من حدث الاعادى \*
- \* واصبح العواشق شامتات \* وكنت من العواشق فى جهاد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ولقد قلت والهموم ركود \* ودموعى على الرداء تجود \*
- \* يا بنى آدم تعالوا ننادى \* انما نحن للنساء عبود \*
- \* من يلنى على النساء ألمه \* انا والله للنساء ودود \*
- \* يا جوارى حدثنى بحياتى \* هل يباع الحبيب فمين يريد \*
- \* قد ارانى فى روضة الحب ارعى \* اتمشى فى يبتها وارود \*
- \* ويح هذا الهوى لقد ملك النسا \* س وصارت له عليهم بنود \*
- \* فلئن قادنى هواى لقد كا \* ن تصابى الى الهوى داود \*
- \* سنفى الشوق يا سعيد بن عثما \* ن فبالله منى يا سعيد \*
- \* ان فوزا و الله يصلح فوزا \* لادبون التى عليها جمود \*
- \* وارانا اذا التقينا اغض الطر \* ف من دونها وما بى صدود \*
- \* هبة من جلالها مثل ما يقصر من \* دون والد مولود \*
- \* نحن فى مجلس الهوى قد قررنا \* وعائنا سلاسل وقبود \*
- \* لا يكاد الهوى يفارق صبا \* بل اراه فى كل يوم يزيد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* لا تلومى على ظلوم فان الـ لوم فيها مخالف للهداد \*



\* مبتدا الحسن صيغ منها ومنها \* فرق الحسن في جميع العباد

وقال ايضا ﴿﴾

مرت بنا تشرق الدنيا بهجتها \* في موكب يقسم الامراض والكدا  
قالت نظرت الى غيرى فقلت لها \* يمين ذى قسم بالله مجتهدا  
ما اضمر القلب شيئا تغضين له \* الارفت اليك الطرف معتمدا  
وان هويت فاعندى مخالفة \* فقأت عيني حتى لا ارى احدا  
لقد شقيت لئن دمنا كذا ابدا \* اذا سمعت لاصلاح الهوى فسدا  
ما تطرف العين الا وهى واكفة \* لو كنت ابى بماء البحر مانقدا  
ولا تنفست الا ذا كرا لكم \* لاشئ يشغلنى عن ذكر كم ابدا  
كأن جمر الفضاض ما وطئت به \* بين الضلوع اذا سكنته وقدا  
يا رب ذا حسد يا فوز يظهره \* لو كان يعلم حظى منك ما حسدا  
لا تتركى من فؤادى خاليا جسدى \* ردى الفؤاد والافاقتلى الجسدا

وقال ايضا ﴿﴾

\* قالت مرضت فعدتها قنبرمت \* وهى الصحيحة والمرضى العائد \*  
\* والله لو ان القلوب كقلبهما \* مارق للواد الصغير الوائد \*  
\* كتبت بان لانا نى فتهجرتها \* لتذوق طعمهم الهجر ثم اعاود \*  
\* ماذا عليها ان يلم ببابها \* ذو حاجة بسلامة متعاود \*  
\* ان كان ذنبى فى الزيارة فاعلى \* انى على كسب الدنوب لجاهد \*  
\* سمالك لى قوم وقالوا انها \* لهى التى تسنى بها وتكابد \*  
\* فمحدثهم ليكون غيرك ظنهم \* انى ليعجبني المحب الجاحد \*  
\* ان النساء حسدن وجهك حسنة \* حسن الوجوه لحسن وجهك ساجد \*  
\* جال الوشاح على قضيب زانه \* رمان صدر ليس يقطف ناهد \*

\* لما رأيت الليل سد طريقه \* عنى وعذبنى الظلام الرأكد \*  
 \* والنجم فى كبد السماء كأنه \* اعمى تحير ما لديه قائد \*  
 \* ناديت من طرد الرقاد بنومه \* عما اعالج وهو خلو هاجد \*  
 \* يا ذا الذى صدع الفؤاد بصدّه \* انت البلاء طريقه والتالاد \*  
 \* القيت بين جفون عيني فرقة \* فالى متى انا ساهر يراقسد \*  
 \* والى متى ابكى وتضحك لاهيا \* عنى وادنو فى الهوى وتساعد \*  
 \* والى متى انا هاتف بك فى دمي \* ابكى اليك واشتكى واناسد \*  
 \* اردد رقادى ثم نم فى غبطة \* انى امرؤ سهرى لنومك حاسد \*  
 \* يقع البلاء وينقضى عن اهله \* وبلاء حبك كل يوم زائد \*  
 \* انى اصيد وما ملئى قوة \* ظيما يموت اذا رآه الصائد \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* اصرف فؤادك يا عباس ملائنا \* عنها والافت من حبا كدا \*  
 \* انى لائمح ودى كل ذى نقة \* صدقا واحفظه ان غاب اوسهدا \*  
 \* عصيت فيها عباد الله كلهم \* من لامنى سفها او لامنى رشدا \*  
 \* لم يفقد الود من قلبى لمفقدتها \* لكن قلبى غداة اليين قد فقدا \*  
 \* فيم البكاء على ما فات وانجرت \* به اللهالى مع الايام فانجردا \*  
 \* لو انها من وراء الروم فى بلد \* ماكنت اسكن الا ذلك البلدا \*  
 \* يا من سكا شوقه من طول غيته \* اصبر لعلك ان تلقى الحبيب غدا \*  
 \* لن يستطيع الفتى كتمان خلته \* حتى يحدث عنه انما قعدا \*  
 \* قد كنت اكتم ما النى واستر \* جهدى فاطهر صبرى الشوق والجلدا \*  
 \* حتى ابان الهوى ما كان يستره \* صبرى لها وaban الروح والجسدا \*  
 \* انى وجدت الهوى فى الصدر ان ركدا \* كالنار اذ فاق حر النار متقدا \*  
 \* النار نطفأ ببرد الماء ان مزجت \* ولو مزجت الهوى بالماء ما بردا \*

\* هي التي لي اخواها واطلبها \* وسائر الناس يهوى المال والولدا \*  
 \* اذا رقدت دنت من بعدها فاذا \* اصبحت اصبح منها القرب قد بعدا \*

❖ وقال ايضا ❖

\* ابكي الذين اذا قوني مودتهم \* حتى اذا ايقظوني للهوى رقدوا \*  
 \* واستهضوني فلما قت منتصيا \* بتقل ما حلوا من ودهم قعدوا \*  
 \* جاروا على ولم يوفوا بعهدهم \* قد كنت احسبهم يوفرون ان عهدوا \*  
 \* لا اخرجن من الدنيا وحبكم \* بين الجوانح لم يشعر به احد \*  
 \* القيت بيني وبين الهم معرفة \* لا تنقضي ادا او ينقضي الابد \*  
 \* احسب بان تعملوا ان قد احبكم \* قلبي وان تسمعوا صوت الذي اجد \*

❖ وقال ايضا ❖

اهابك ان اشكو اليك وليس لي \* يد بالذي التقى واخفى من الوجد  
 ووالله ما يخفى الذي بي من الهوى \* عليك ولكن تشكين على عمد  
 سأصبر لا اشكو اليك واكتفى \* بعلمك اني قد بليت من الصد  
 أسيدتي بالله ألا رحمتي \* وفرقت احزاني وقربت في الوعد  
 ألا اتما افنى الدموع تلفتي \* الى الجانب الشرقي من مطلع الود  
 واني لصائد الجوف والماء حاضر \* اراه ولكن لا سبيل الى الورد  
 وما كنت اخشى ان تكون منيتي \* بكف اخم الناس كلهم عندي  
 ولو ان خلق الله عندي لحتني \* اذا هي غابت موحنا خاليا وحدي

❖ وقال ايضا ❖

\* كل يوم منك لي هم جديد \* ليس يلى همي وليس يبيد \*  
 \* زعم الجاهلون بي ان قلبي \* بالجانب الشرقي صب عميد \*

- \* ليس عشق الاماء من شغل مثلى \* انما يعشق الاماء العبيد \*
- \* لا ولاء ولا حفاظ ولكن \* كذب الود ما لهن عهد \*
- \* صل اذا ما وصلت حرة قوم \* شرفتها آباؤها والجنود \*
- \* ليس لى يا ظلوم غيرك هم \* انت همى طريقه والتليد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا من احس رقادبت انشد \* مذ غاب عن مثلى واستخلف الكمد \*
- \* انا المشوم على نفسى كسبت لها \* هذا البلاء الذى لا يقضى ابدا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ليمنك العيد وان كنت من \* اجلك لا يهينى العيد \*
- \* صيرنى شوقى ووجدى بكم \* اذم يوما وهو محمود \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أيسركم انى هجرتكم \* ومنحت قوما غيركم ودى \*
- \* لسنا نلوم على قطيعتنا \* من لا يدوم لنا على عهد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* انى وان كنت لا اراك ولا \* اطعم فى ذاك آخر الابد \*
- \* لتمانع بالسلام يلائنى \* اشقى غليلى به من الكمد \*
- \* وادفع الهم بالسلو اذا \* ايقنت انا جاران فى بلد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* انى لأحسب و الاقدار غالبه \* انى و اياك مثل الروح فى الجسد \*

\* حتى سعت بيننا يا فوز ساعية \* مشهورة عرفت بالنفث في العقد \*  
 \* فلم تزل بالرقى حتى لقد تركت \* ما بيننا مثل حرب الثور والاسد \*  
 \* لتمد نهيتكم عنها وقات لكم \* فيها مقال شفيق القول مجتهد \*  
 \* يا فوز لا تسمعي من قول واشية \* لو صادفت كبدى عضت على كبدى \*  
 \* ان كنت قلت الذى قالت فالبنى \* ربى سراييل نار جنة العدد \*  
 \* ما كنت قلت لكم شيئا يسوؤكم \* ولا مددت الى ما تكرهين يدى \*  
 \* ولا عتبت زمانا لا اظنكم \* ممن يصدق فينا قول ذى حسد \*  
 \* اما الهوى فهو شئ لا جفاء به \* نشان بين سبيل الغنى والرشد \*  
 \* ان المحبين قوم بين اعينهم \* وسم من الحب لا يخفى على احد \*  
 \* انى لأحبس نفسى ان تعود لكم \* الى الذى كان منها آخر الابد \*  
 \* قد كنت قلت لكم انى اذا انصرفت \* نفسى عن الشئ لم ترجع ولم تكد \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* نعانى الى فوز اناس يسرهم \* لعمر ايها ان اموت فاقصدا \*  
 \* نعونى لى اسلو هواها فاصبحت \* على نأيها اذرى لدمعى واكددا \*  
 \* فان تك امست فى الحجاز فرما \* شهدت لفوز بالعراقين مشهدا \*  
 \* وكنا جميعا فى جوار وغبطة \* فصبح منها شملنا قد تبددا \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* بعثت الى هدية فرددتها \* ولو انها بعثت بهالم تردد \*  
 \* وتقول انى قد تركت غوايتى \* فاذهب لشانك راشدا لم تطرد \*  
 \* قد كنت اتى من اخى وعمتى \* فيك الاذى بسنمية وتهدد \*  
 \* فاليوم اذ صر باطلا وراجعت \* نفسى لحسن تصبرى وتجلدى \*  
 \* نبذت مكاتبى ورجع رسائلى \* وتشورت بصباحها فى المسجد \*  
 وكأنا

\* وَكَأَنَّمَا شَقَّ الْفُؤَادَ بِمَدِيَّةِ \* قَسَمِينَ مِنْهُ بَغَائِرُ وَبَغْجِدِ \*  
 \* إِنْ كَانَ سَفَكَ دَمِي بِغَيْرِ جَنَائَةٍ \* يَافُوزُ مِنْكَ عِبَادَةُ فَتَعْبُدِي \*  
 \* فَلَا تُنْتَ افْتَنَ لِلْقُلُوبِ مِنْ الَّتِي \* عَرَضَتْ لِدَاوُدَ النَّبِيِّ الْمَهْدِي \*  
 \* فَإِذَا هَبَطْتَ إِلَى بِلَادٍ لَمْ تَزَلِ \* تُجَرِّى كَوَاكِبَ أَهْلِهَا بِالْأَسْعَدِ \*  
 \* وَلَقَدْ كَتَبْتَ مَعَ الرَّسُولِ وَانْنِي \* لِأَرَاهُ الْبَحْجَ مِنْ كِتَابِ الْهَدَاهِدِ \*  
 \* ذَهَبَ الْكِتَابُ وَكَانَ فِي عُنْوَانِهِ \* هَذَا مِنْ ابْنِ الْأَخْنَفِ بْنِ الْأَسْوَدِ \*  
 \* بَخَلَتْ بَارِسَالُ السَّلَامِ وَظَالِمَا \* لَوْ أَرَسَلْتَ بِثَمِينِهَا لَمْ تَحْمَدِ \*  
 \* أَيَّامٌ يَقْتُلُ شَوْقَهَا بِزِيَارَتِي \* كَالْمَاءِ يَقْتُلُ بِرَدِّهِ عَطَشَ الصَّدَى \*  
 \* وَلَطَالَمَا حَزَنَتْ بِرَيْقِي رَيْقَهَا \* كَالْمَاءِ صَفَقَ بِالسَّلَافِ الْمَزِيدِ \*  
 \* فَيَكُونُ مَوْرِدَهَا مَوَارِدَ رَيْقِي \* وَيَكُونُ حَوْضُ ثَلَاثِيهَا مَوْرِدِي \*  
 \* أَنِّي لَا أُحْمَدُ حَبِيبَكُمْ وَاسْرِهِ \* وَالْدَمْعَ مُعْتَرِفٌ بِهِ لَمْ يُحْمَدِ \*  
 \* الدَّمْعُ يَشْهَدُ أَنِّي لَكَ عَاشِقٌ \* وَالنَّاسُ قَدْ عَلَمُوا وَإِنْ لَمْ يَشْهَدِ \*  
 \* فَلَنْ رَدَدْتَ رِسَالَتِي وَشَتَمْتَنِي \* فَلَطَالَمَا نَادَيْتَنِي يَا سَيِّدِي \*  
 \* أَيَّامٌ يَرُصُّنِي أَخْوَالُكَ بِسَيْفِهِ \* وَالسَّيْفُ يَمْنَعُنِي وَتَمْنَعُهُ يَدِي \*  
 \* فَسَلِّ قُوَانِكَ كَيْفَ غَاضِبٌ بَعْدَنَا \* قَدْ كَانَ يَتَبَعُنِي ذَلِيلُ الْمَقُودِ \*  
 \* قَدْ شَبَّتَ مِنْ كَدِّكَ عَلَيَّ وَانْنِي \* لِمُورِقِ غَصْنِي حَدِيثُ مَوْلَدِي \*  
 \* وَكَأَنَّ قَلْبِي مِنْ حَرَارَةِ مَا بِهِ \* أَمْسَى يَقْلُبُ فَوْقَ صَخَرٍ مَوْودِ \*  
 \* وَارَى الْكُوَاعِبَ يَغْتَنُّنَ رِسَائِلِي \* لَوْلَاكَ كَانَ لِبَعْضِهِنَّ تَوَدُّدِي \*  
 \* وَأَنَا أَمْرٌ حُلُوُ الشَّمَائِلِ هَمَّتِي \* فِي قَطْفِ رَمَانِ النَّدَى الزَّهْدِ \*  
 \* فِي النَّاسِ مِثْلَكَ أَوَارَدْتَ وَجَدْتَهُ \* لَوْ يَتَبَعُنِي شَيْءٌ لَكُمْ لَمْ يَوْجَدْ \*  
 \* أَنِّي لَا أَصْجِحُ فِي جِهَادِ مَنْكُمُ \* كَمَا وَحَدَ يَرِيهِ دِينُ الْمُحَدِّ \*  
 \* فَلَنْ هَلَكْتَ لِتَصْبِحَ أَيْمَةً \* وَلَا تُرْزَقُ شَهَادَةُ الْمُتَشَهِّدِ \*

— وقال أيضا —

أَلَا فَانْظُرِي يَا سَكْنَى الْوَعْدَا \* وَلَا تَتْرَكِي أَنْ تَجْعَلِي بَيْنَنَا نَقْدَا

ألم يأن أن تشفى الذئب قد تركته \* يقاسى طوال الليل من حبك الجهدا  
 كأنك لا تدري ما بي من الهوى \* وقد صرت عظما يابساً علقاً جلدا  
 فإن كنت لا تدري ما العشق فأنظري \* إلى فإن العشق صيرني عبدا  
 فواكبدى من باطن الشوق والهوى \* لقد خفت أن أبقي لقي هالكاً جددا  
 إذا قلت أن الحب قد لان وانجلي \* عن القلب حن القلب وازدادوا شدة  
 فقلبي اليكم لا يزال يجرني \* ويقع لي باباً من الحب منسدا  
 ولو كان قلبي طائعا لقالكم \* ولكن عصاني فهو أشقى بكم وجدا  
 وقد كنت أهوى صرديكم لو اطقته \* ولكن قلبي لم يجد منكم بدا  
 أجي القلب ويح القلب الا صيابه \* اليها والا ان يديم لها الودا  
 ألا فربى عنى فديت وانعمى \* على تصبى الاجر في ذاك والجددا  
 قتلت غلاما عاشقا لك هائما \* ومثلك حسنا يقتل السيب والمردا  
 ولو خيرونيها وخادا منعا \* تخيرها قلبي ولم يختار الخلدا  
 والله لو عدت ما بي من الهوى \* لجدت ولكن لا أطيق له عدا  
 لعلك يا ذلفا وإن طال عهدنا \* بكم قد تناسيت الموائيق والعهدا  
 أما تذكرين العهد في دار زعبل \* ونحن نصد الهجر من وصلنا صدا  
 نواعد يوم الاربعاء فخاننا \* واورنا من بعد مجتمع فقدا  
 واصبح من في دارمية شاخصا \* واصبحت مشغوبا اخا غربة فردا  
 فإن ردت الايام بعد وعادت \* فلا رد فيها الاربعاء ولا عدا

﴿ وقال ايضا ﴾

\* دعيني امت لم آت في الحب بدعة \* ولم اك فيما لمتني فيه اوحدا \*  
 \* وخيرتني عن هجرها فتعيت لي \* حياتي وكان الهجر للموت موعدا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ولقد اقول له ودعني مسبل \* فيما عتبت على عتب الواجد \*  
 ألقول

- \* ألقول واش ظالم اقصيتني \* نفسى فداؤك ام لذنوب واجد \*  
 \* ان كان ذنب جئت، بجهالة \* فاغفر فلست الى الذنوب بعائد \*  
 \* فاجابني متبسما لا يرعوى \* هيات تضرب في حديد بارد \*

### ❦ وقال ايضا ❦

- \* اخلفت ياسيدتى وعدى \* نعم وقد غيرت من بعدى \*  
 \* وها انا من بعدكم لم ازل \* فى دولة الاحزان والوجد \*  
 \* شتان ياسيدتى بيننا \* شتان من وديكم ودى \*  
 \* اذ صرتم تلهون يهنيكم \* ودمع عيني على خدى \*

### ❦ وقال ايضا ❦

- \* انى بليت بذى لونين يظهرلى \* منه هواه فان رافقه جمدا \*  
 \* لم يظلم الله قلى حين اودعه \* بك البلاء ويعطى قلبك الجلدا \*  
 \* لو شئت سميت منكم من يعرض لى \* بالوصل طوعا فلم ابسط اليه يدا \*  
 \* كأن جبر الفضا مما اجن لكم \* بين الضلوع اذا اطفأته وقدا \*

### ❦ وقال ايضا ❦

- \* ومخلس بالطرف ما لا يناله \* قريبا بحال التنازع المتباعد \*  
 \* وفى نظر الصائى الى الماء حسرة \* اذا كان ممنوعا سبيل الموارد \*

### ❦ وقال ايضا ❦

- \* ما ان لسا بى دواء غير رؤيتها \* دواء ما بى عزيز غير موجود \*  
 \* يا شغل نفى عن الدنيا وبهجتها \* ما نأمرين بصب القلب معمود \*



\* كأنه يوم يأتيه رسولاكم \* قد نال ملك سليمان بن داود \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* سيجان من جعل الهوى \* ملكا لافتدة العباد \*  
 \* ماذا الذي اضحى به \* واروح فيه من الجهاد \*  
 \* ويسلى على غدارة \* حلت علينا بالسواد \*  
 \* رفعت علينا بعد ما \* زرعت هواها في القوا \*  
 \* فلقلب مزرعة الهوى \* ونباته شوك القناد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

لقد كنت اهوى ما الاق من الهوى \* حذارا واخفيه واكتمه جهدى  
 فمت على قلبي سواكب عبرة \* تجود بها عيناى سمحا على خدى  
 وفي هملان العين اعدل شاهد \* على غيب ما يخفى الضمير من الوجد

﴿ وقال ايضا ﴾

\* قد جمع الله لى شملى بقربكى \* من بعد ما كان يانفسى الفدا بددا \*  
 \* وعاد نومي وقد كان الرقاد جفا \* عيني وبدلت من لذاته السهدا \*  
 \* وكازفة غاب لما غبت عن جسدى \* قلبي واوربت همما فت الكبدا \*  
 \* وكنت استخن خلق الله كلهم \* عيناى اطولهم من وحشى كدا \*  
 \* ففرت العين يانفسى بقربكى \* وغاب همى وواى روحى الجسدا \*  
 \* والحمد لله ذى النعماء يأسكنى \* جدا كثيرا لديه دائما ابدا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

ما كان شانى لولا انه نكد \* وشان كل غليظ القلب والكبد

ان هنت عزوان واصلت صدوان \* اعطيت لم يلتفت نحوى ولم يكبد  
اقول لئاملانى جفوة وهوى \* يا من كلفت به للشؤم والنكد  
اشكو هوالك ولا ابغى سواك وان \* جرعتنى غصص الاحزان والكمد

❀ وقال ايضا ❀

\* كنت اغنى الناس كلهم \* عنك لولا الشؤم والنكد \*  
\* انما ابكى على جسد \* قد براه الشوق والكمد \*  
\* ليتهم ان عوقبوا بدى \* وجدوا مثل الذى اجسد \*  
\* منعوا عيني الزقاد وهم \* لا يبالون اذا رقدوا \*

❀ وقال ايضا ❀

\* انى وان كنت قد اسأت بي اليوم لراج للعطف منك غدا \*  
\* استمتع الله بالرجاء وان \* لم ار منكم ما ارتجى ابدًا \*  
\* اغرنفسى بكم واخذعها \* نفس ترى النى فيكم رشدا \*

❀ وقال ايضا ❀

\* لم اجد اهلا لودى \* غير من اصفيت ودى \*  
\* بابى اغفل خلق الله عن شوقى ووجه دى \*  
\* خصنى الله بهذا السحب دون الناس وحدى \*  
\* كنت اغنى الناس عن \* ذاك لولا شؤم جدى \*

❀ وقال ايضا ❀

قد خفت ان لا اراكم آخر الابد \* وان اموت بهذا الشوق والكمد  
الموت يا فوز خير لى واروح لى \* من ان اعيش حليف الهم والسهد

لما اثنائي كتابك يا سكتي \* جعلته شبه التعويد في عضدي  
يا فوز يا زهرة الدنيا وزينتها \* فنجحت قلبي والبست الهوى كبدي  
ما ضر قوما وطئت اليوم ارضهم \* ان لا يروا ضوء شمس آخر الابد  
من جاورته جرى بالسعد طالعه \* ومن رآها فلن يخشى من الرمد  
امست يثرب لا يأتى لها خبر \* ولا اذا حج بعض الناس من بلدي  
اتى اعيدكم ان تطلبوا بدى \* يا اهل يثرب اهل النسك والرشد  
تبع الحب روى في مسالكه \* حتى جرى الحب مجرى الروح في الجسد

❁ وقال ايضا ❁

ألا ليت شعري والفؤاد عييد \* هواى قريب ام هواى بعيد  
وفي القرب تعذيب وفي البعد حسرة \* وما منهما الا على شديدي  
معذبتى فيم الصدود وما الذى \* امنه حتى لا يكون صدود  
أصدقت حسادا وكذبت عاشقا \* وليس سواء عاشق وحسود

❁ وقال ايضا ❁

تقول وقد كسفت المرط عنها \* وذلك لو ظفرت به الحلود  
تناول ما بدا لك غير هذا \* فقيما دون ذا قتل الوليد  
ارى طرفي يشوقني اليها \* كأن القلب يعلم ما اريد  
تفار على ان سمعت باخرى \* واطلب ان تجود فلا تجود  
اذا امتنع القرب فلم تله \* على قرب فذاك هو البعيد

❁ وقال ايضا ❁

وحدثني يا سعد عنها فزدني \* جنونا فزدني من حديقك يا سعد  
وما زلت في جبي ظلمة صادقا \* اھيم بها ما فوق وجدى بها وجد  
هواها

هواها هوى لم يعلم القلب غيره \* فليس له قبل وليس له بعد

وقال ايضا :-

\* ظلوم يازين نساء العباد \* حبي لكم حبان خاف وباد \*  
 \* اقسم ما ادرى أ مستيقظا \* ابصرت ما ابصرت ام في رقاد \*  
 \* تفاحة من عند تفاحة \* جاءت فإذا صنعت بالفؤاد \*  
 \* ياليت شعري أصلاحي بها \* كنتم اردتم ام اردتم فساد \*

وقال ايضا :-

\* واكبدى قد تقطعت كبدي \* من كمد عاني على كد \*  
 \* كنت مريضا فزادني مرضا \* ما جاءني عنك ليلة الاحد \*  
 \* فليتني قبل ما سمعت به \* مت فكنت الرهين في اللحد \*  
 \* ولو تمنى عداى واجتهدوا \* ما بلغوا ما رأيت في جسدى \*

وقال ايضا :-

\* ياه وحنى منه ويا مونسى \* ان كنت فى الخـلوة والانفراد \*  
 \* يا شاغل العين بطول البكى \* وسالب العين لذى الرقاد \*

وقال ايضا :-

\* ساهجر النى وهجرانا \* اذا ما التقينا صدود الحدود \*  
 \* كلانا محب و لكننا \* ندافع عن حبنا بالصدود \*  
 \* فاما الضميران منا فى \* عذاب طويل ووجد شديد \*  
 \* ففحن محبان لم يلتقيا \* سرورا سوى نظر من بعيد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* خلط الله بروحي روحها \* فهما في جسدى شئ واحد \*  
\* فهو يحيا ابدا ما اصلحها \* فاذا ما افترقات الجسد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا من يلوم على هوى \* من حبه يتجدد \*  
\* انت الحلى من الذى \* يلقي الشقى المقصد \*  
\* اخذ الاله لقلتى \* من كل عين ترقد \*

﴿ قال ﴾

- \* كل يوم لنا عتاب جديد \* وهوانا على العتاب يزيد \*  
\* كل حب يبدو يوما فيفنى \* وهوانا وهجرنا لا يبدد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ما احسن الود اذا كان من \* تهواه يحزنى السود بالود \*  
\* وانعم العاشق في عيشه \* ان دام من يهوى على العهد \*  
\* واقبح الوصل اذا لم يكن \* بفى الذى يهواه بالوعود \*  
\* والحب من يعلق به لا يزل \* في طاعة الاحزان والجهد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* فديت من لا افدى غبه ابدا \* ومن ارى الغي فيما سره رشدا \*  
\* ومن يغيب فأرعاه و احفظه \* ولا ارى عنده حفظا اذا شهدا \*  
\* اما رسولى فمنوع اللقاء لكم \* ولا يهكم ان ترسلوا احدا \*

❀ وقال ايضا ❀

- \* تمسك عيني عين من يرقد \* ومسهري اول من احسد \*
- \* امست تذود النوم عن مقلي \* ظلما وفد طاب لها المرقد \*
- \* ياليت اقواما على حبيها \* يلحنوني ان رقدوا يسهدوا \*
- \* حتى يذوق القوم طعم الهوى \* فيعذروا في الحب من فندوا \*

❀ وقال ايضا ❀

- \* ان شوقك اليك لوشت ان يز \* داد شيئا لما وجدت مزيدا \*
- \* ولو ان اللقاء من قبل ان ير \* تد طرفي رأيت ذاك بعيدا \*
- \* حجبوا دونها الاماني واني \* جاهدا عمل الرجاء وحيدا \*
- \* فلو انا نرى ظليمة يوما \* لاتخذناه آخر الدهر عبدا \*

❀ وقال ايضا ❀

- \* تركت صدوده وصبرت نفسي \* بطول تجرع الفيض السديد \*
- \* مخافة ان تجدد لي صدودا \* وكنت حديق عهد بالصدود \*

❀ وقال ايضا ❀

- \* جعلت محلة البلوى فؤادي \* وسلطت السهاد على رقادي \*
- \* ونمت خلية وفقدت نومي \* اما استحيار قانك من سهادي \*
- \* ساسكت ان بخلت بمجدع انفي \* واحفظكم الى يوم التناد \*
- \* وانصحك المودة من ضميري \* واذخر سر حبي في فؤادي \*

❀ وقال ايضا ❀

- بري جسدي ما بي من الحب بعدكم \* فيا ليت شعري كيف وجدكم بعدى

و كنت امرء اصعبا على من يقودني \* فرغت في عفر الزراب لكم خدي  
فدومى على العهد الذى كان بيننا \* فاني لكم ما دمت حيا على العهد

﴿ وقال ايضا ﴾

دموع دماهن الهوى فاجبه \* تحدرن شتى وهى تجرى على خدى  
تكل جفون العين عن حل مائها \* فتبدي الذى اخفى ويخفى الذى ابدى

﴿ وقال ايضا ﴾

\* فراقك كان اول عهد دمعى \* وآخر عهد عيني بالرقاد \*  
\* فلم ار منل ما سالت دموعى \* وما راحت به من سوء زادى \*  
\* ابيت مسهدا قلعا وسادى \* اخفف بالدموع عن الفؤاد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اتذهب نفسى لم انل منك نائلا \* ولم اتعل منك يوما بوعد \*  
\* احاول ما يرضيك غير مجادل \* على كل حال من مغيب ومشهد \*  
\* فان جاء منى بعض ما تكرهينه \* فعن خطأ والله لا عن تعمد \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اقبلوا ودى فقد اهديته \* ثم كافوني بصد فهو ود \*  
\* هذه نفسى لكم موهوبة \* خير ما يوهب ما لا يسترد \*

﴿ وذل ايضا ﴾

\* قبواكم ودى من الله نعمة \* نتم اذا كافاكم الود بالود \*  
\* ولو انكم لاتقبلوا الود لم يزل \* مصونا لكم حتى اغيب فى لحدى \*  
قالوا

﴿ وقال ايضا ﴾

\* قالوا قد اعتل من تهوى قتلته لهم \* وبلى اذا لم اجد مثل الذى وجدنا \*  
 \* فان خالفنا للحب مبتدئا \* لم يفرد الروح لما افرد الجسدا \*  
 \* فلن اصح اذا ما كان ذا سقم \* ولن اعيش اذا ما استودع اللحدنا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* عبث الحبيب فكان منه صدود \* ونأى ولم اك ذلك منه اريد \*  
 \* يمسى ويصبح معرضا متفضيا \* واذا قصدت اليه فهو يحيد \*  
 \* ويضن عني بالكلام مصارما \* ويهيجنى وبما يريد اجود \*  
 \* انى احاذر صده وفراقه \* ان الفراق على المحب شديد \*  
 \* يا من دعانى ثم ادبر ظالمنا \* ارجع وانت مواصل محمود \*  
 \* انى لاكثر ذكركم فكأثما \* بعري لسانى ذكركم معقود \*  
 \* ابكى لشخصك حين اذكر ماضى \* ياليت ما قد فات لى مردود \*  
 \* لا تقنأنى بالجفاء تماديا \* واعنى بامرى اننى مجهود \*  
 \* ما زال حبك فى فؤادى ساكنا \* وله يزيد تنفسي ترديد \*  
 \* فليلن طورا للرجاء وتارة \* يشد بين جوانحي ويزيد \*  
 \* حتى يرى جسمي هواك فاترى \* الا عظام ييس وجلود \*  
 \* لا الحب يصرفه فؤادى ساعة \* عنه ولا هو ما بقيت يبيد \*  
 \* وكان حب الناس عندى ساكن \* وكأني بجوانحي مشدود \*  
 \* امسى فؤادى عندكم ومحله \* عندى فأين فؤادى المفقود \*  
 \* ذهب الفؤاد فا احس حسبه \* واظنه بوصالكم سيعود \*  
 \* والله لا ابغى سواك حبيبة \* ما اخضر فى النجر المورق عود \*  
 \* لله در الغايات جفونى \* وانا لهن على الجفاء ودود \*  
 \* يرعين عهدى ما شهدت فان اغب \* يوما فالى عندهن عهدود \*  
 ( ولم يوجد له شعر على حرف الذال )



قال

\* أمئك للصب عند الوصل تذكر \* وكيف والهجر اطهار واضمار \*  
 \* اما اما فاذا احيت جارية \* لم انسها ابدا والناس اطوار \*  
 \* ياليت من ولدت حواء من ولد \* صفوا اتباعا لامرى ثم اختار \*  
 \* انى بليت بشخص ليس ينصفنى \* باغ لقتلى وربى منه لى جار \*  
 \* صادت فؤادى مكسال منعمة \* كالبدن حين بدا بيضاء معطار \*  
 \* خود تشير برخص خف معصمه \* درو ساعده للوجه ستار \*  
 \* صادت بعين وثررق لؤلؤه \* فالعين ممرضة والثغر سمحار \*  
 \* ياليت لى قدحا فى راحتى ابدا \* قدمس فاهها فقيه منه آثار \*  
 \* طوبى لثوب لها انى لأحسده \* اذا علاها ودمس الثوب ازرار \*  
 \* ما سميت قط الا هجت اذكرها \* كئأما اشعلت فى قلبى النار \*  
 \* يا من يسائل عن وجدى لأظهره \* ان المحب لتبدو منه اسرار \*  
 \* فاسمع مناقلتى وانظر الى نظرى \* ان كان منك لما فى الصدر انكار \*  
 \* اما اسمها فهو مكنوم فليس له \* منى اليك باذن الله اظهار \*  
 \* كئأما القلب من يوم ابتليت بها \* بين السماء وبين الارض طيار \*  
 \* ما للهوى لا ارش الله اسهمه \* ان الهوى لعباد الله ضرار \*  
 \* امسى يكلفنى خودا منعمة \* متى ومن دونها حجب واستار \*  
 \* تلك الرباب ولا اعلان لو علمت \* ما بى لقد هاجها شوق وتذكر \*  
 \* طال الوقوف بباب الدار فى علل \* حتى كئأنى ايا ب الدار مسمار \*  
 \* انى اطيل وان لم ارج طلعتها \* وقفى وانى الى الابواب نظار \*  
 \* اقول للدار اذ طال الوقوف بها \* بعد الكلال وماء العين مدرار \*  
 يادار

\* يا دار هل تفقهين القول عن احد \* ام هل وان قال يغني عنك اكبار \*  
 \* يا دار ان غزالا فيك برح في \* لله درك ما تحوون يا دار \*  
 \* ما زلت اشكو اليها حب ساكنها \* حتى رأيت بناء الدار ينهار \*  
 \* مالي ازور اناسا ليس يعرفني \* من اهلهم احد اني لزوار \*  
 \* اما لئن قبلوا عذري لقد عدلوا \* في حكمهم ولئن ذوالقد جاروا \*  
 \* قالوا يسيرون لا ساروا بلى وقفوا \* ولا استقلت بهم للين اكوار \*  
 \* ما عندهم فرج في قرب دارهم \* ولا لنا منهم في البعد اخبار \*  
 \* اذا ترحل من هام الفؤاد بهم \* فما ابالي أقام الحى ام ساروا \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

يا موقد النار بالهندي \* والقار \* هيجت لي حزنا يا موقد النار  
 بين الرصافة والميدان ارقبها \* شبت لغاية يضاء معطار  
 هاجت لي الريح منها نفث رائحة \* احيت عظامي وهاجت طول تذكار  
 يا فوز انت التي جشمتني رهصا \* يبرى المهارى بترحال وتسيار  
 ذبتم وغبنافلما كان اوبنكم \* ابنا فحن وانتم رهن اسفار  
 وما ارى اثنين حال الناس بينهما \* مثلى ومثلك في جهد واضرار  
 تسكو الفراق واشكوه وما اجتماعا \* يوما ولا اعترفا الا بمقدار  
 وما ترى في وصال اثنين قد شغفا \* ما لم يميلا الى الفحشاء من عار  
 اذا تعمدتكم جاوزت بابكم \* كيما يكونوا لاقبالى و ادبارى  
 اخبر الناس اني قد سلوتكم \* والله يعلم ما مكنون اضمارى  
 ما تطعم الزوم عيني من تذكركم \* فما انام اذا ما نام سمارى  
 اخلو اذا هجم النوام كلهم \* فما اسامر الا عامر الدار  
 لكل جفن على خدى على حلة \* طريقة دمعها مستوسق جارى  
 استطر الدين لا تنفى مدامعها \* كأن ينبوع بحر بين اشفارى

ليت المهنّب عبد الله خالصي \* ومن لديه من الاخوان حضاري  
منهم جيد وداود وصاحبه \* والاخسي وبشر وابن سيار  
قوم هم خندقوا لي في قلوبهم \* على الحصون فاخلوها لاسراري  
من كان لم ير مشغوقا براه هوى \* فليأثني ير نضوا عظمه عاري  
ينسل عني قيصى من ضني جسدي \* ولو سددت علي باب ازداري  
ما ينقضي عجي من جهل حاسده \* كانت بذى الاثل من خدني وانصاري  
سمت وليدتها فوزا مغايظة \* عزرت لو لطمتي ذات اسوار  
وما يزال نساء من قرابتها \* من كل ناحية يهتكن استاري  
وقد صبرت على قوم منيت بهم \* وما تكلمت الا بعد اعذارى  
انا وعمك مثل المهر يمنعه \* من قوته مربط المستأسد الضاري  
لو كنت يا عيها حران سرعان \* تحيا باظماء ايراد واصدار  
فا اخو سفر في البيد مرتهن \* قد كان في رفق شتى لامصار  
اخطى الطريق واثني الزاد وانقطعت \* عنه المناهل في تيهاء مقفار  
بدعو بصوت شجي لا انيس له \* قد غاب عنه انيس الاهل والجار  
لو جرع الماء لاستطفاه موقعه \* من الحبي من لظي فيه وتسعار  
حتى اتى الماء بعد الياس تحرزه \* ديداء مكسوة اطواق اجار  
لما تبين ان لادلو حاضرة \* ولا رشاء ولا عهدا لا ثمار  
دلى عمامته حتى اذا اقتضعت \* غمامة الماء عن عذب وموار  
اهوى يقلبها في الماء مغتبطا \* يكرها فيه طورا بعد اطوار  
حتى اذا هورواها واخرجها \* وقال قد نلت يسرا بعد اعسار  
وجرها صوبت في البئر راجعة \* واستقبلت نفسه الدنيا باكنار  
يوما باجهد مني حين تنصني \* لغير جرم ابائاتي و او طاري

وقال ايضا

\* اني طربت الى شمس اذا طلعت \* كانت مشارقها جوف المقاصير \*

\* شمس ممثلة في خلق جارية \* كأنما كنتجها طي الطوامير \*  
 \* ليست من الانس الا في مناسبة \* ولا من الجن الا في التصاوير \*  
 \* فالجسم من لؤلؤ والشعر من ظلم \* والشر من مسكة والوجد من نور \*  
 \* ان الجمال حبا فوزا مخلعة \* حذوا بحذو واصفاها بتخير \*  
 \* كأنها حين تمت في وصائفها \* تمشي على البيض او روق القواير \*  
 \* اتيتها صرخت لما رأت اسدا \* في خاتم صوروه اى تصوير \*  
 \* يا صاحبي الى رؤياي فاستمعا \* اني رأيت لدى ضوء التبشير \*  
 \* كأن فوزا تعاطيني على فرس \* أكليل ريحان فيه كالذنانير \*  
 \* الحمد لله هذا انما جعلت \* في راحتي امرها يا حسن تعبير \*  
 \* انى لنتظر رؤياي ذا امل \* والحكم يأتى بتقديم وتأخير \*  
 \* طوى لعين رأيت فوزا اذا اعتصمت \* وقرت العين منها كل تقرير \*  
 \* لا تمجربنى على ما بى بعيدكم \* انى ليرحم نفسى كل مهجور \*  
 \* انى اراتى واخوانى قد اجتمعوا \* فى مجلس باعلى الكرخ ممطور \*  
 \* بكيت من طرب عند السماع كما \* يبكي اخو قصص من حسن تذكير \*  
 \* وصاحب العشق يبكي عند سكرته \* اذا بجواب صوب البم والزير \*  
 \* يا فوز يفديك خلق الله كلهم \* طوعا وكرها على صغر وتصغير \*  
 \* يا فوز انى لم انفك من طرب \* آوى الى أنسات كالدمى حور \*  
 \* يا فوز اهلك لامونى فقلت لهم \* ادوا فؤادى اعمكم غير مزجور \*  
 \* الله يعلم انى ناصح لكم \* جهدى ولكن سعى غير مشكور \*  
 \* لا يبعد الله غيبرى حين قدت لكم \* نفسى وبعثكم صفوى بتكدير \*  
 \* يا اهل فوز اما لى عندكم فرج \* وبلى ولا راحة من طول تضير \*  
 \* يا اهل فوز ادقنوني بين دوركم \* نفى القداء لتلك الدور من دور \*  
 \* ظلموا يحسنون نفسا وهى جائحة \* حتى اذا يسوا قالوا لها سيري \*

﴿ رَقَا اِيضًا ﴾

\* يا من تعلقه فلبى ولم يره \* انى دعانى اليك الحين والقدر \*

\* ما تأمرين بمنوع موارده \* يشكو الصدى واليك الورد والصد \*  
\* يزور غيرك لا يخفى زيارته \* ولا يزورك الا وهو مستتر \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* غضب الحبيب فهاج لي استعبار \* والله لي مما احاذر جار \*  
\* كنا نفاظ بالوصال معاشرنا \* لهم الغداة بصرنا استبشار \*  
\* اذ لا ارى شكلا يكون كشكلنا \* حسنا ويجمعنا هناك جوار \*  
\* وكأنما لم نجتمع في مجلس \* فيه الغناء وزجس ويهار \*  
\* ما كان اشأم مجلسا كنا به \* تلك العشية والعدا حضار \*  
\* مدينة امسى العراق محلها \* ولها بزوراء المدينة دار \*  
\* اذني قرابتنا اليها اتنا \* شخصان يجمعنا اليه نزار \*  
\* يا ايها الرجل المذب قلبه \* اقصر فان شفائك الاقصار \*  
\* نزع البكاء دموع عينك فاستعر \* عينا لغيرك دمعها مدرار \*  
\* من ذا يعبرك عينه تبكي بها \* أرايت عينا للبكاء نمار \*  
\* الحب اول ما يكون لحاجة \* تأتئ به وتسوقه الاقدار \*  
\* حتى اذا اقبحم الفتى ليج الهوى \* جاءت امور لا تطاق كبرار \*  
\* واذا نظرت الى المحب عرفته \* وبدت عليه من الهوى آثار \*  
\* قل ما بدا لك ان تقول فرما \* ساق البلاء الى الفتى المقدار \*  
\* يا فوز هل لك ان تعودى للذي \* كنا عليه منذ نحن صفار \*  
\* فلقد خصصتك بالهوى وصرفته \* عن يحدث عنهم فيضار \*  
\* هل تذكرين بدار بكرة لهونا \* ولنا بذلك مخافة وحذار \*  
\* متاعين يريقنا في خلوة \* مثل الفراخ تزقها الاطيار \*  
\* ام تذكرين لدلجتي مشكرا \* وعلى فرو عاتق وخجار \*  
\* فوددت ان الليل دام وانه \* ذهب النهار فلا يكون نهار \*

\* أفضا لذلك حرمة محفوظة \* اف لمن هو قاطع غدار \*  
 \* سافر بالذنب الذي لم اجته \* ان كان ينفع عندك الاقرار \*  
 \* ما تأمرين فذلك نفسي في فتى \* ما تلتقي لجفونه اشفار \*  
 \* من كان يعضكم فبات ميته \* ان الهوى لذوى الهوى ضرار \*  
 \* صرم الاحبة حبله فكائه \* اذ غادروه وضره الاضرار \*  
 \* رجل تطاول سقمه في غربة \* نزحت به عن اهله الاسفار \*  
 \* لا يستطيع من الضرورة حيلة \* امسى تترجم دونه الاخبار \*  
 \* حتى اتبع له وذاك لحينه \* ركب رمت بهم الفجاج بحار \*  
 \* حلوه بينهم فحيل جسمه \* عارى العظام ثيابه اطمار \*  
 \* فتوى قلبه الأكف تلفضا \* وبه تشد وتوضع الاكوار \*  
 \* حتى اذا سلخوا به في مهمه \* قفر تضل به القطا وتحار \*  
 \* عرضوا عن انضوا العليل فعطلوا \* منه الركاب وخلفوه وساروا \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

عيناى شامت دعى والسؤم فى النظر \* بعدا لعين تبغ النوم بالسهر  
 يا من لظمان يغشى الماء قد منعوا \* منه الورد وابقوه على الصدر  
 اخفى الهوى وهو لا يخفى على احد \* انى لمستتر فى غير مستتر  
 فاكثروا او اقلوا من ملامكم \* فكل ذلك محمول على القدر  
 لو كان جدى سعيدا لم يكن غرضا \* قلبى لمن قلبه اقسى من الخبىر  
 ان احسن الفعل لم يغمر نعمه \* وان اساء تمادى غير معذر  
 واخلف الناس موعودا واطلهم \* وعدا وانقضهم العهد ذى المرر  
 اذا كتبت كتابا لم اجد ثقة \* ينهى اليك ويأتى عنك بالخبر  
 ما ضرا هلك الا يتلوا ايدا \* مادمت فيهم الى شمس ولا قر  
 اذا اردت انتصارا كان ناصركم \* قلبى وما انا من قلبى بمنصر

هل تذكرين فذلك النفس مجلسنا \* يوم اللقاء فلم انطق من الحصر  
لا ارفع الطرف حولي حين ارقبه \* بقيا عليك وكل الحزم في الحذر  
قالت قعدت فلم تنظر فقلت لها \* شئت لقي فلم اقدر على النظر  
غطى هواك على قلبي فدلته \* والقلب اعظم سلطانا من البصر  
وضعت خدي لا أدنى من يطيف بكم \* حتى احتقرت وما مثلي يحتقر  
لا عار في الحب ان الحب مكرمة \* لكنه ربما ازرى بذى الخطر

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ألا اشرفت فوز من القصر فنظري \* الى من حياض الوعد غير مكدر \*  
\* ولما رأته ان لا وصول الى الهوى \* ترآته من السطح الرفيع المحجر \*  
\* فتأت لها يا فوز هل لي اليكم \* سبيل فتأت بالاشارة ابنس \*  
\* وفقت لها في ساحة الخي ساعة \* انير اليها بالرداء المعصر \*  
\* نظرت الى ما لم تر العين مثله \* الى قر في ازرق ومشر \*  
\* اذا مات عباس وفوز فاته \* يموت الهوى والله من كل معسر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* يا من تمادى قلبه في الهوى \* سال بك السيل ولا تدري \*  
\* أبعد ما قد صرت احدى \* بالسك مثل الحسن البصري \*  
\* استممت جسما كان ذا صحة \* مقلب القلب على الحجر \*  
\* لا جزعني ينفعني عندهم \* شيئا ولا اصبر للصبر \*  
\* ان الذي اطهر عند الذي \* اغمر كالنقطة في البحر \*  
\* اليوم مثل النعام حي ارى \* وجهك والساعة كالسهر \*  
\* والله لولا نظري صك لما \* غبت الى الشمس او البدر \*  
\* اعلم العين بانها بها \* لما استقر القلب في الصدر \*

- \* كأن كأسا سلسيلية \* مملوءة بالسك والحجر \*
- \* طعم نايها بعيد الكرى \* أخبره منها بلا خبر \*
- \* تلك التي لو ذقت من ريقها \* ما ذقت سقما آخر الدهر \*
- \* ماذا على أهلك لن لا يروا \* عطرا وانت العطر للعطر \*
- \* اما التي عاتبت في امرها \* نفسى تظنين من الامر \*
- \* فهو كما قلت و لكفى \* لم اركب شيئا سوى الذكر \*
- \* ففاقيني اننى حالف \* بالله رب الشفع والوتر \*
- \* افسد قلبي شانن احور \* يسحر بالعينين والذفر \*
- \* لو كنت ادرى انه ساحر \* علمت تعويذا من السحر \*
- \* كنت اهانده سلامى فلا \* يدخله شئ من الكبر \*
- \* حتى اذا خاطبته بالهوى \* خاطبني بالسب والزجر \*
- \* فليتة عاد وعدنا له \* بمنزل ما كنا الى الخسر \*
- \* لو لم يكن هجر الملب الهوى \* اعادنا الله من الهجر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* لما بليت فرأيتها في صفرة \* كلف الفؤاد بكل شئ اصفر \*
- \* وتعرفت من قمرها فلمحتها \* لا تسألن عن النعيم الاكبر \*
- \* وكان نسوتها الكواعب حولها \* زهر الكواكب حول بدر ازهر \*
- \* فوفقت ثم خستت نظرة كاشع \* فرجعت مفجوعا بذلك المنظر \*
- \* وسكنتم من بطن دجلة منظرا \* انق الرابع طيب المستنظر \*
- \* وكان دجلة مذ - لائم قريبا \* تجري لساكنتها بماء الكوثر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* هجرت النداما خشية السكر انما \* يضع الفتى اسراره حين يسكر \*



وقد جد لي في الهجر لو كنت صابرا \* ومن ذاعلى هجر الاحبة يصبر  
اجرب بالهجران نفسي لعلها \* تفيق فيزداد الهوى حين الهجر  
واحذر ان تطغى اذا بحت بالهوى \* فاكتمها جهدى هواها ويظهر  
اغار على طرفي لها وكأنا \* اذا رام طرفي غيرها ليس يصبر  
وما عرضت لي نظرة مذ عرقها \* فانظر الا مثلت حيث انظر  
فيا واثقا مني بما قد بدا له \* واكثر منه ما اجن واضمر  
تفكر فما تدري لعلك تبلى \* بما بي ويصحو عنك قلبي ويصبر  
أ راجعة تلك اللبالي كـهـمـدا \* بهن ومصباح المودة يزهر  
اذا ما استقلت ردها عن قيامها \* به عجز عنه المآزر تقصر  
الا ايها الناهون عنها سفاهة \* قد ازداد وجدى مذ نيتهم فاقصروا

﴿ وقال ايضا ﴾

\* هم كتموني سرهم حين ازمعوا \* وقالوا اتعدنا للروح وبكروا \*  
\* فوا حزني ان كان آخر عهدهم \* بهم ذلك اليوم الذي يتذكر \*  
\* واني لأهوى ان ارى بعض اهلها \* وان كان منهم شائئ يتدمر \*  
\* وابدأ ما استخبرت عنها بغيرها \* لتحسبني عن غيرها اتخبر \*  
\* وقدمت بين الثياب كأنها \* قضيب من الریحان ريان اخضر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اتاني كتاب من مليك بخطه \* فاعلم النعمى وما اضعف الشكر \*  
\* فظلت تاجيني بما في ضميرها \* انا مل قد خضت باقلامها سحرا \*  
\* واني لاسبطي النية كلما \* ذكرت التي لا استطيع له ذكرا \*  
\* فلما تفهمت الكتاب رددته \* اليها ولم انت باوله سطرا \*

\*\*

❦ وقال ايضا ❦

- 
- \* لعمري لئن اقررت العين بالذى \* فعلتم لقد استختم العين اكثرا \*
- \* سلى ان جهلت الحب من ذاق طعمه \* وان كنت لا تلقين هبلى مخبرا \*
- \* لقد حجت عيناى عن كل منظر \* وما خلقت عيناى الا لتنظرا \*
- \* وقد قشعت عني ظلوم بصددها \* سحاب نوال بعد ما كان امطرا \*
- 

❦ وقال ايضا ❦

- 
- \* لعمري لئن امسى بفيرك ظنهم \* لذلك اخفى للوصال واستر \*
- \* يظن بي الناس الظنون واتم \* هو اى الذى اخفى الى يوم اقبر \*
- \* فلا تحملى ذنبا على مقالهم \* ولا تذكرى من ذلك ما ليس يذكر \*
- 

❦ وقال ايضا ❦

- 
- \* نزوركم لانكافيكم بجفوتكم \* ان الحب اذا لم يستر زارا \*
- \* ستقرب الدار شوقا وهى نازحة \* من عاج الشوق لم يستبعد الدارا \*
- 

❦ وقال ايضا ❦

- 
- \* وحوراء من حور الجنان مصونة \* يرى وجهه في وجهها كل ناظر \*
- \* وقفت بها لا استصعب اشارة \* ولا نظرا والاطرف ليس بصابر \*
- \* فما طرفت عيناى لما تعرضت \* بشئ سوى عا-اتهما بالمحاجر \*
- \* تواقف معشوقان ثم تناظرا \* فما ملكا فيض الدموع البوادر \*
- 

❦ وقال ايضا ❦

- 
- تضن اذا استتمتها الى نظرة \* اداوى بها ما يحدث الحب في الصدر
-

واني لتبدولي الكواعب كالدمى \* فيحفظ قلبي عينها وهي لا تدرى  
ويجبرني من لا اري دون ما ارى \* شهيدى عليه عالم السر والجرى  
ويجزن قلبي سرها ويصونه \* وليس لديها من - فإظ ولا شكر

﴿ وقال ايضا ﴾

\* حجت وجهك عن عيني مذ زمن \* فلو منتت على عيني بالنظر  
\* حتى اقول لعيني عند نظرتها \* هذا جزاء لطول الدمع والسهر

﴿ وقال ايضا ﴾

\* حتى متى انا موقوف على ظمأ \* بين الطريقين لا وردا ولا صدرا  
\* أما لذا الامر من وقت فاعلمه \* حتى اكون لذاك الوقت منتظرا  
\* يا ذا الرسول الذي يهدي السرور لنا \* اني لتحسد عيني عينك النظرا  
\* اما الخيال فاني سوف اعذره \* فأبته فاجال الدمع واعتذرا  
\* وقال لي لا تاني لم ازل كلفا \* حتى اتيتك في الظلاء مستترا

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اهدي له احبابه اترجة \* فبكي واشفق من عيافة زاجر  
\* متطيرا لما اتته لانها \* لو نأان باطنها خلاف الظاهر

﴿ وقال ايضا ﴾

\* قرئ الكتاب وماطلوا بجوابه \* راي يقدم مرة ويؤخر  
\* ان المحب يعود منك بخمسة \* متحيرا في امره يتفكر  
\* يطوى الصباية منك وهي مصونة \* بين الجوانح كل يوم تستر  
\* لا لوم ان يقف الحبيب بمنهل \* يرجو السبيل الى الورود ويحذر

﴿ وقال ايضا ﴾

\* خشيت صدودي ليس ذاك بكان \* اتى دونه حب لعيني مسهر \*  
\* فلو ان لى صبرا لقلت لعلى \* اصد ولكن لست والله اصبر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* قد ضاق بالحب صدرى \* وانفذ الشوق صبرى \*  
\* و طير النوم همى \* ونم دمعى بصرى \*  
\* و اوقد الشوق نارا \* تمد دمعى فيجربى \*  
\* فى الصدر حبات هم \* بين الجوانح تسرى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ظلوم قد رأيناها \* فلم نر مثلها بشرا \*  
\* يزيدك وجهها حسنا \* اذا ما زدته نظرا \*  
\* اذا ما الليل سال عليك بالعلماء و اعتكرا \*  
\* ودج فلم يكن قر \* فابرزها تكن قرا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لعمرى لقد جعل القادح \* ن بينى وبينك يورون نارا \*  
\* ونفسي مضمة من هوا \* لك ما لا تطبق عليه اصطبارا \*  
\* معلمة ببقاء الرجا \* ترى الموت فى كل يوم مرارا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ألم تر اننى انبت عمرى \* بمطلبها ومطلبها عسير \*

- \* فلما اجد شيئا اليها \* يقربني و اعيتني الامور \*  
\* هجيت و قلت قد جئت ظلوم \* فيجمعني و اياها المسير \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* للحب في قلبي اشجار \* تنبت لها للشوق انهار \*  
\* واليوم قد نفره احور \* اغن ساجي الطرف سحر \*  
\* والعين قد اسعدني معها \* يمد من كبدى نار \*  
\* بواكف يفرق انسانها \* سحابه بالماء مدرار \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* صبرك الدهر الى ما ارى \* استنصر الله على الدهر \*  
\* وقد اراني زمنا كلما \* اردت روعتك بالمجر \*  
\* ظننتني عوفيت اذ لم اكن \* قبلت منك اليسر في يسر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* كانت ظلوم اذا غابتها اعتذرت \* فكنت احبس دمعى حين تعذر \*  
\* فليوم قد آيستنى ان اعابها \* فاستقطر اليأس دمعى فهو ينحدر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* تعز وهون عليك الامورا \* عساك ترى بعد حزن سرورا \*  
\* لعل الذى يديه الامو \* ر سيجعل فى الكره خيرا كبيرا \*  
\* اذكاتم ما بى فلا استطيع من شدة الوجد ان اسثيرا \*  
\* أما تحسبني ارى العاشقين منلى و لست ارى لى نظيرا \*

❦ وقال ايضا ❦

ألا ليت شعري كيف اصبح عهدها \* أدام على ما كان ام قد تغيرا  
فان يك مر الدهر غير ودها \* واودى به طول الزمان فادبرا  
فاني لباقي الود لا تبدل \* سواها بها حتى اموت فاقبرا  
فلم ارمثل الحب ابلى لاهله \* ولا مثل اهل العتق ابلى واصبرا

❦ وقال ايضا ❦

\* يأنس الحب بطول السمر \* وتلتذ عيناى طول السهر \*  
\* اذا انا نادمته مرة \* كفاني به الله ضوء القمر \*

❦ وقال ايضا ❦

\* ارفع المنى واصلا وان هجرا \* واجزع فئير العساق من صبرا \*  
\* ما احسن الصبر في موطنه \* لاعن حبيب لخبه شكرا \*  
\* ام يستطع ظاهر الوداع من العين فلوحي السلام مستترا \*

❦ وقال ايضا ❦

\* خاتم لى ما له اثر \* فيه من عض الحبيب اثر \*  
\* سطعت بالمسك دارته \* واضاعت مثل ما ضاء قمر \*  
\* فهو كالتوعيد في عضد \* صته ككيلا يراه بسر \*

❦ وقال ايضا ❦

\* وبأبى وجهك هذا الذى \* الف نفسى وهو لا يدري \*  
\* وبأبى عينك هاتى الى \* تنفت فى قلبي بالسحر \*  
\* زودنى اذ جئكم زائرا \* من جكم فاصمة الظاهر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ما عليها لو انها اذنت لى \* فى كتاب فقد نهتني مرارا \*  
 \* حاذرت ان ترق لى فهى لاتز \* داد الاتباعدا ونفارا \*  
 \* ايها الراقدون حولي اعينوا \* نى على الليل حبة وانجارا \*  
 \* حدثوني عن النهار حديثا \* وصفوه فقد نسبت النهارا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

واهجر عهدا لى يقال لقد سلا \* ولست بسال عن هوالك الى الخسر  
 ولكن اذا كان المحب على الذى \* يحب شقيقا عامل الناس بالهجر

﴿ وقال ايضا ﴾

وانى لقاسى القلب ان كنت صابرا \* وحسبى غدا فين يسر يسر  
 فان لم امت غما وهما وحسرة \* فلى حسرات بعده وزفير  
 سالنكم عن سيركم فكتمتم \* وقد حان منكم للفراق بكور  
 وكيف تو اتيني وانت اميرة \* على كل انثى ما عليك امير

﴿ وقال ايضا ﴾

انى لا طوى الهوى كيلا يطيف به \* ظن واجحد ما اطوى اذا انتشرا  
 حتى اغم بمن لا استهى بصرى \* عمدا واصرغ عن استهى البصرا  
 ترمه بالود عين لست املكها \* حتى اذا نظرت بفضنها النظرا

﴿ وقال ايضا ﴾

\* انى لئمنعني ملائكتكم \* منكم وما لى عنكم صبر \*  
 \* ومحمد نفسى بهجر كم \* ان الملول دواؤه الهجر \*

امتنى

﴿ وقال ايضا ﴾

\* امتنني فهل لك ان تردى \* حياتي من ممالك بالغرور \*  
 \* فقد احيا بقولك لي جوابا \* نعم او لا غسني باليسير \*  
 \* ارى حبيك غني كل يوم \* وجورك في الهوى عدل فجورى \*  
 \* وان ارضاك هجري فاهجريني \* فما ارضاك غني لي سروري \*

﴿ وقال ايضا ﴾

عرضت على قلبي الفراق فقال لي \* من الآن فائس لا اغرك من صبري  
 اذا صدم من اهوى واسلني العزا \* ففرقة من اهوى احرم من الجمر

﴿ وقال ايضا ﴾

وما طبت نفسا عنك الا هجرتني \* وليس سـكوتي عن سلو ولا صبر  
 ولكن سـخفت نفسي بنفسي لئبغني \* رضاك يقتلي ان عزمت على الهجر  
 وايقنت اني ان نكمت ضرتني \* كلامي فاكرت السكوت الى الحشر

﴿ وقال ايضا ﴾

ألا كتبت تنهي ونأمر بالهجر \* فقلت لها يا ليت فلك في صدري  
 سأهجر كي ترضي واهلك حسرة \* وحسبك ان ترضي ويهلكني هجري  
 ومحجوبة في الخدر عن كل ناظر \* ولو برزت في الليل ما ضل من يسري  
 يقطع قلبي حسن خال بخدها \* اذا سـفرت عنه ينفث بالسحر  
 لخال بذلك الخدر احسن عندنا \* من التكتة السوداء في وضـح البدر  
 ليهنيكم ان قد ارحم قلوبكم \* وان قد قدقم بالصباة في بحر



❁ وقال ايضا ❁

- 
- \* اقر الناس كلهم لعني \* يرني قتلى يتم به السرور \*
  - \* فان احزن عليك فكم سرور \* لنا قد كان اذ اقم حضور \*
  - \* فخال الدهر بينكم وبينى \* فلا حزن يدوم ولا سرور \*
- 

❁ وقال ايضا ❁

- 
- اذا ما دعوت الصبر بعدك والبي \* اجاب البي طوعا ولم يجب الصبر
  - فان تقطعي منك الرجاء فانه \* سيق عليك الحزن ما بقى الدهر
- 

❁ وقال ايضا ❁

- 
- \* ما نأمرين بذى مراقبة \* يخفى هواك ويظهر الهجرا \*
  - \* متربص سدت مذاهبه \* افنى بطول رجائك الدهرا \*
  - \* واذا تذكرها ولم يرها \* جعل الصدود من الهوى سيرا \*
- 

❁ وقال ايضا ❁

- 
- \* اخ لا رأيت السوء فيه فأننى \* الى ان تعافى نفسه لنغير \*
  - \* اعود فلا القاه فيمن يعود \* ويلقاه عواد سوى كثير \*
- 

❁ وقال ايضا ❁

- 
- \* كتمت من اهوى هوانا فلم ابح \* وقد كانت الاسرار باللمح تظهر \*
  - \* فتحن كلانا مقصد في فؤاده \* من الشوق نار حرها ينسحر \*
  - \* فلا انا بدي ما اجن ولا الذى \* به مثل ما بى للمخافة يذكر \*
  - \* فيا عجباً منى ومنها و صبرنا \* على ما نلاق كيف نصبو ونصبر \*
- 

وما

\* وما صبرنا الا بنوح قشتكى \* سرائر ما يحنى الضمير ويضمير \*  
 \* ملالا ولكن نتق قول كاشع \* يبلغ عنا ما نقول ويظهر \*  
 \* فنكتم ما يحنى الضمير تحفظا \* وخير الهوى ما كان يحنى ويستر \*  
 \* على انه يبدو مرارا من الفتى \* طوالع ان هاج الفؤاد التذكر \*  
 \* اذا غلب الصبر البكاء وهيجت \* تباريحه فالصبر بالذكر يعذر \*

❖ وقال ايضا ❖

\* يا هجر كف عن الهوى ودع الهوى \* للعاشقين بطيب يا هجر \*  
 \* ماذا تريد من الذين قلوبهم \* مرضى وحشو قلوبهم جر \*  
 \* وسوابق العبرات فوق خدودهم \* درر تفيض كأنها القطر \*  
 \* متغيرين من الهوى الوانهم \* مما تجن قلوبهم صفر \*  
 \* صرعى على جسر الهوى لسقائهم \* يتصرون وما لهم صبر \*  
 \* لم ينربوا غير الهوى فكأنهم \* بهم لشدة ما سقوا سكر \*  
 \* لولا اعتراض الهجر في طرق الهوى \* دخل المحب من الهوى كبر \*

❖ وقال ايضا ❖

\* ألا ايها القمر الازهر \* تبصر بعينك هل تبصر \*  
 \* تبصر شبيهك في حسنه \* لعلك تبلغ او تحبر \*  
 \* فاني آتيك وحدي به \* وافضى اليك بما استر \*  
 \* وطال المغيب وشط الجيب وما استفيق وما اصبر \*  
 \* وقلبي بالشوق مستأنس \* وطرفي لالنوم مستنكر \*  
 \* أيا لأمي سفها في ظلو \* م لا كنت ان كنت لا تعذر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ان نومي بين الغشبة والفر \* عاء لذلوتهم فيه السرور \*
- \* يوم ساروا وسرت حين اراهم \* فتميتت ان يطول المسير \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* هجرتهم ولم تقدر على ما قدرتم \* عليه و اتم ترفدون ونسهر \*
- \* ادوم بعهدى ما حيت و قل من \* يدوم على عهد ولا يتغير \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا فوز قد حدثت اشياء بعدكم \* انى و اياكم منها على خطر \*
- \* لو ان خادمكم جاءت لقلت لها \* فولى لفوز ألا كونى على حذر \*
- \* فجعلى برسول منك مؤتمن \* حتى يخبركم يا فوز بالخبر \*
- \* يا رب لائمة يا فوز قلت لها \* و الاوم فيك لمرى غير محقر \*
- \* ما فى الساء سوى فوز لنا رب \* فارضى بذلك او عضى على حجر \*
- \* يا فوز يا منتهى همى و غايته \* و يا منى و يا سمعى و يا بصرى \*
- \* انى لغير - بعد يوم امنكم \* غير الهوى و ابيع الصفو بالكر \*
- \* صارت رسالتكم يا فوز نادرة \* بعد التسابع بالآصال و البكر \*
- \* يا من يسائل عن فوز و صورتها \* ان كنت لم ترها فانظر الى القمر \*
- \* كأنما كان فى الفردوس مسكنها \* فجاعت الناس للآيات و العبر \*
- \* لم يخلق الله فى الدنيا لها شهبها \* انى لأحسبها ليست من البسر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* و مستقم باب البلاء بنظرة \* تزود منها حسرة آخر الدهر \*
- فوالله

\* فوالله ما يدري الغداة بما جئت \* على قلبه او اهلكته وما يدري \*  
 \* انا الهائم المشغوف بالبدر اذ بدا \* وهيهات من لي بالسبيل الى البدر \*  
 \* وما استمسكت عيني من النظر الذي \* اداوى به قلبي واشقى به صدرى \*  
 \* ولو كان حبيها كما هو اهلها \* لمت وما لي غير ذلك من عذر \*  
 \* تجادل الاوصال مني فلم اطق \* نهوضا بوقر الحب والحب ذو وقر \*  
 \* وللشوق سلطان على الدمع كلما \* دعاه تداعى غير وان ولا نزر \*

❖ وقال ايضا ❖

تعرضت لي حتى اذا ما استبيتني \* رأيتك تخالين في صورة البدر  
 صددت فما هتأني مك نظرة \* اليك ووارتك الولائد بالستر  
 فان لم ترى عيني اهلا لنظرة \* اليك ولم تستمسي بعري الامر  
 فكم قد بكت عني عليك وعالجت \* مقاساة طول الليل بالسر والذكر  
 ولم تثني عيشاي من دأثم البكى \* عليك ولو اني بكيت الى الحسر

❖ وقال ايضا ❖

أيذهب هذا الدهر والحال يننا \* على ما ارى لا يستقيم لنا الدهر  
 اذا ما التقينا كان اكر حظنا \* وغاية ما نرضى به النظر السزر  
 مرافية من كاسح وصباية \* تهب فلاقوى على ردها الصدر

❖ وقال ايضا ❖

\* اظن وما جربت منك انما \* قلوب نساء العالمين صفور \*  
 \* ذريني انم ان لم انل منك زورة \* لعل خيالا في المنام يزور \*  
 \* بكيت الى سرب القطا حين مربى \* فقلت ومنلى بالكاء جدير \*  
 \* أسرب القطا هل من معير جناحه \* لعلى الى من قد هويت اطير \*

\* والا فـن هذا يؤدى تحية \* فاشكره ان المحب شكور \*  
\* واى قطاة لم تساعد اخاهوى \* فعاشت بضير والجناح كبير \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ولقد اقول وشف قلبى هجره \* يا قلب صبرا للهليك القادر \*  
\* ودع الطير كـم وكـم متطير \* يجرى تطيره بايمن طائر \*  
\* ولرب ذى قلوبين مختلفين من \* نفسين قد نعمتا بعيش ناضر \*  
\* اتى يخبر قلب ذاك ولن ترى \* ادرى بما قد قاله من خابر \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اما استوجبت عيني فديتك نظرة \* اليك وقد ابكيتها بحجا عشرا \*  
\* لعمري لئن اقررت عيني بنظرة \* اليك لقد عذبتها بالبكى دهرا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا لم يكن لى من ضميرك شافع \* اليك فانى ليس لى منك ناصر \*  
\* الان لداود الحديد بقدره \* ملك على تيسير قلبك قادر \*  
\* فانت التى ما فيك شئ بعده \* لك الناس الا ان طرفك ساحر \*  
\* هجرت وما اقوى على الهجر ساعة \* الا لبت قلبى مثل قلبك صابر \*  
\* ألا انما غشى المسيب ذوائبى \* عتاب حبيب كل يوم يتافر \*  
\* فان لم تزورى فى حياتى فليته \* اذا ما سكنت القبر يا فوز زائر \*  
\* أيا قاتلى هل انت مكرم حضرتى \* فزائرهما فيما تزار المقابر \*  
\* أما الهجر داني منك حيا وميتا \* فانت اذا مامت للقبر هاجر \*  
\* رجائى وخوفى منك بعور اننى \* لقد شفنى ما ارتجى واحاذر \*  
\* فان تك فى بغداد اامت خلية \* فطرفى بظهر التماسية ساهر \*

❖ وقال ايضا ❖

\* انا من الدرب اقبلنا نؤمكم \* انضاء شوق على انضاء اسفار \*  
 \* فقلنا منعونا بالنساخ بكم \* حتى استقلت وقد شئت باكوار \*  
 \* والصب لابد ان يشكو صباه \* اذا تبدل غير الدار بالدار \*

❖ وقال ايضا ❖

\* هبوني اذهن اذا ما بدت \* واملاك طرفي فلا انظر \*  
 \* فكيف استتاري اذا ما الدمو \* ع نطقن فجحن بما اضم \*  
 \* فيا من سروري به شتوة \* ومن صفو عيشي به يكدر \*  
 \* لعملك جربتي بالصدو \* دعددا لتتظر هل اقصر \*  
 \* فلا تكذبن فان السلو للقلب موعده المحشر \*  
 \* واشهد انك بي واثق \* وان كنت تظهر ما تظهر \*  
 \* وانك تعرفني بالوفا \* وستر الحديث ولا تنكر \*  
 \* ولكن تجنبت لما ملكت فأنشأت تذكر ما تذكر \*  
 \* بعثت لتطلب ما استحق به الهجر منك ولا تقدر \*  
 \* وماذا يضرك من شهرتي \* اذا كان سرك لا يشهر \*  
 \* أمني تخاف انتسار الحديث وحظي في صونه اوفر \*  
 \* ولولم يكن في بقيا عليك نظرت لنفسي كما تظن \*  
 \* اذا كنت تحضرني في الرضا \* وتزعم اني لا اسر \*  
 \* فمالك تهجرني ظالما \* وتفضيني ثم لا تحسدر \*

❖ وقال ايضا ❖

\* اذا اهجرنا زمانا عن تهاجرنا \* من القلوب شفيق حين فتهجر \*  
 \* فلا يزال رضى منا ومغبة \* والحب ينه ما يأتي وما يذر \*

\* مفاضب ليس الا الله يجبره \* على الرضى ولاهيبى منه مستعر \*  
\* هذا وقلبي فريد في مودته \* فليس يشركنى في حبه بشر \*

— وقال ايضا —

\* أنا ذنون لصب في زيارتكم \* فعندكم شهوات السمع والبصر \*  
\* لا يضر السوء ان طال الجلوس به \* عف الضمير ولكن فاسق النظر \*

— وقال ايضا —

ما كان في الدور من انس بغيركم \* ايام منازلكم في جانب الدور  
وكل مصر وان كان الانيس به \* ما لم تحليه فقر غير معمر  
فان حبك قربان ونافلة \* وحب غيرك ذنب غير مغفور  
قالوا كتمت اسمها فانت محاسنها \* وذاك خطب جايل غير محفور  
وهل يقوم بوصف الشمس واصفها \* والشمس من جوهر عال ومن نور

— وقال ايضا —

*	أيا من وجهه قر *	ويا من قلبه حجر *	*
*	ويا من جل في عيني *	فما عندى له خطر *	*
*	ويا من ليس في الدنيا *	لنفسى غيره وطار *	*
*	اغرك ان حبك في *	صميم القلب يستعر *	*
*	بسلطان على جسمى *	فما يبنى ولا يذر *	*
*	وانك كلما اذنبت جئت اليك *	اعتذر *	*
*	وانت الدهر جائرة *	وما اقوى وانتصر *	*
*	وما يدريك والايا *	م في تصرفها عبر *	*
*	لعلك تبطلين بما ابستليت به *	وازدجر *	*

\* إذا مارمت هجركم \* يكاد القلب ينفلت \*  
 \* أما والله لو اتى \* على الهجران اضطير \*  
 \* إذا لارحت عيناً قد \* اطال عذابها السهر \*  
 \* ألا يا جاهلاً بالحب سألني عندي الخير \*  
 \* فإن مذاقه مر \* ومشرب صفوه الكدر \*  
 \* نهاري كله عبر \* وليلي كله سهر \*  
 \* جفوني مأوها درر \* وقلبي حشوه فـكـر \*  
 \* وكان اذيتي اتي \* نظرت فسامني النظر \*

— ❖ وقال ايضا ❖ —

\* أيا نفس من نفسي اليه مشوقة \* ومن قد يرى جسمي هواه وما شعر \*  
 \* ومن هو محبوب كلفت بحبه \* صحبح مريض المقلين اذا نظر \*  
 \* ومنقلة الاردا فمعضومة الحشا \* لصورتها في الحسن فضل على الصور \*  
 \* نأملتها يوم الخميس وقد بدت \* تمنى كما يمشي التريف من النفر \*  
 \* فسبحت تعالما لها وجلالة \* وفدسفت عن مشبه الشمس والقمر \*  
 \* وما لي من حبي لهما غير اني \* اذا ذكرت يرتاح قلبي ويستعر \*

— ❖ وقال ايضا ❖ —

\* مرحبا والله حقا \* بحبي وامسيري \*  
 \* وبين شوقي اليه \* سف جهرى وضيمري \*  
 \* وبين اذهلني عن \* حب مطواع غريـر \*  
 \* وبين يذهب بالهم ويأتي بالسرور \*

— ❖ وقال ايضا ❖ —

\* يا وحشتا لا تقطاع الرسو \* ل من اسر باخباره \*



\* لعمرك ما يستريح الحب \* حتى يسوح بأسراره \*  
\* وكتمان ما استودعته النفوس \* س لاسك خير من اظهاره \*

❀ وقال ايضا ❀

\* ابيح لقلبي من شقاوة جده \* غزال غرير فاطر الطرف قاصره \*  
\* تقنص عفلى دله و اعانه \* على قبض روجى بغره ومحاجره \*  
\* وقد فعلت كل الافاعيل عينه \* بجسمى فأسمى والسقام مخامره \*  
\* فأصبحت قد اعيت بامرى جيلتى \* واعيبى به ذو الراى بمن اشاوره \*  
\* و اول هذا الحب حزن ملازم \* وهم يطير النوم و الموت آخره \*

❀ وقال ايضا ❀

\* ابكى واستخفى كنا \* بك باظلم و استزيره \*  
\* فمخرجى من حبسه \* عن يطول به سروره \*  
\* يأتى الكناب من الحبيب مملا فيه ضميره \*  
\* يحكى السراب بوعده \* ما ينقضى ابدا غروره \*  
\* فيسرنى ويهيج لى \* حزنا اذا قلت سطوره \*  
\* ولقد عجزت لبعده \* عنى بسى لا يضيره \*

❀ وقال ايضا ❀

\* بهم ببحران الجزيرة قلبه \* وفيها غزال فائق الطرف فاره \*  
\* يوازره فلي على و ليس لى \* يدان بمن فلي على يوازره \*

❀ وقال ايضا حين سار مع الرشيد الى خراسان ❀

\* اسأل الله خير هذا المسير \* وايانا فى غبطة وسرور \*

- \* انا في عسكر خير امام \* زانه دبه بخير وزير \*
- \* غيراني بغضت ما انا فيه \* بمناخ من الهوى مقرر \*
- \* وبتجر من الحبيب فلا تسأل باحوال عاشق مهجور \*

❦ وقال ايضا على لسان الرشيد يرثي ضياء جاريته ❦

- \* ألا ان صفو العيس بعلك اقدر \* وكل نعيم سوف يقلى ويهجر \*
- \* لعمري لنعم المستغان به البكي \* اذا فني الصبر الذي كان يذخر \*
- \* سأبكي ضياء مستقلا لها البكي \* ويسعدني يحبي وفضل وجعفر \*

❦ قافية الزاى ❦

— ❦ قل ❦ —

- \* خبروني عن المجاز قتي \* لا اراي امل ذكر المجاز \*
- \* وانعزالي ما بين بطحان فالسجد ما حوله و ما ذا يوازي \*
- \* ان في بعض ما هناك لخصا \* كان ينفي الموعود بالانجاز \*
- \* نك فوز فقمح الله شيخا \* حال بيني وبينها بالمخازي \*
- \* فبلائي مذ فارقتي طويل \* وبنات الفؤاد ذات اهتراز \*
- \* ودموعي قد اخلت ماء وجهي \* وفؤاى كالراكب المجاز \*
- \* برزت في خرائد خفرات \* متقلات الاكفال والاعجاز \*
- \* وتمنت لقاي فوز ودوني \* فلو ان تحار فيها الجوازي \*
- \* فتباكين نم قلن واخلصن لها في الدعاء غير هوازي \*
- \* جمع الله بين فوز وعبا \* س فعاسا في غبطة واعتراز \*

❦❦

— قال ❖ —

اليوم طاب الهوى يا معشر الناس \* والبست فوز حي كل الياس  
لم انس لا انس ينالها معطفة \* على فؤادي ويسراها على راسي  
قالت وانسان ماء العين في لمج \* يكاد ينطق عن كرب ووسواس  
يطفو ورسو غربقا ما يكفكفه \* كف فيالك من طاف ومن راسي  
عباس ليتك سربلى على جسدي \* او ليتنى كنت سربلا لعباس  
اوليته كان لى راحا وكنت له \* من ماء مزن فكننا الدهر فى كاس  
اوليتنا طائرا الف بمهمة \* نخلو جيعا ولا نأوى الى الناس  
من لام فيك عدوا او اخائفة \* فامسح يديك وكن منه على الياس  
ولا تمين على حبيك قد علوا \* ان ليس بالحب من عار ولا باس  
يارب جارية اسبلت عبرتها \* من رقة ونفسي قلبها قاسي  
كم من كواعب ما ابصرن خط يدي \* الا تشهين ان ياكلن قرطاسي  
لو كنت بعض نبات الارض من طربي \* للهو ما كنت الا طاققة الآس

— وقال ايضا ❖ —

ماللكوم التي بالقلب من آسى \* فاصبر على الياس يا مستبيل الياس  
ما اسج الناس في عيني وافخمهم \* اذا نظرت فلم ابصرك في الناس  
حتى متى كبدي حرى معطشة \* ولا يلين لشي قلبك التماسي  
يا قادح الزند قد اعى قوادح \* اقبس اذا شئت من قلبي بمقباس  
لو كنت ادعوكم ادعوكم احدا \* لجاءني من اعلى شاهق راسي

❖

﴿ وقال ايضا ﴾

- 
- \* يافوز يا منية عباس \* قلبي يفدى قلبك القاسي \*
  - \* اسأت اذ احسنت ظني بكم \* والحزم سوء الظن بالناس \*
  - \* يعلقني الشوق فأتكم \* والقلب مملوء من الياس \*
  - \* اعطيت قلبي فيكم سؤله \* فعاد اعطائي على راسي \*
- 

﴿ وقال ايضا ﴾

- 
- \* يافوز ما ضر من امسي وانت له \* ان لا يفوز بدنيا آل عباس \*
  - \* لو قسم الله جزءا من محاسنها \* في الناس طرا تم الحسن في الناس \*
  - \* ابصرت شيئا بولاهها فوا عجا \* لمن يراها ويد والشيب في الراس \*
- 

﴿ وقال ايضا ﴾

- 
- \* يا من رأيت عينا فيما خلى \* احلى ولا احسن من امس \*
  - \* غصضت طرفي دونها اذ بدت \* والعين لا تقوى على الشمس \*
  - \* يا حسن لو تم لنا يومنا \* لكان انسا ايمانس \*
- 

﴿ وقال ايضا ﴾

- 
- \* يا طول همي بما لا يعلم الناس \* رجاء ودك ينصاه لي الياس \*
  - \* كم ذى هوى ليس الا الله يعلمه \* قدمات شوقا ولم يعلم به الناس \*
- 

﴿ وقال ايضا ﴾

- 
- \* جربت من هذه الدنيا شدائدھا \* ما مر مثل الهوى شئ على راسي \*
  - \* عذاب هاروت في الدنيا وصاحبہ \* الذم من حب بعض الناس للناس \*
  - \* للحب كاس من الروعات مترعة \* فكل من كان ذا طرف بها حاسي \*
-

\* من يبيع الحب لم تريج تجارته \* اذا رماه الذى يهواه بالياس \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* من لامكم فهو لكم ظالم \* ما انتم الا من الناس \*  
 \* والله ما اصبحت ارجوكم \* الا رجاء مشبه الياس \*  
 \* مستسلبا للحب ارضى بما \* قد كتب الله على راسي \*  
 \* ما انا بالناقض عهدي ولا \* يشبه قلبى قلبك القاسى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ان التى هامت بها النفس \* عاودها من سقمها نكس \*  
 \* كانت اذا ما جاءها المبلى \* ابراه من راحتها اللبس \*  
 \* وا بأبى الوجه الملمح الذى \* قد عنفته الجن والانس \*  
 \* ان تكن الحمى اضرت به \* فرما نكسف النمس \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ينم نداماى الرياحين بينهم \* وذكر كريحاني اذا دارت الكاس \*  
 \* ولو كان يلقى الناس من لاعج الهوى \* عنبر الذى الى اذا هلك الناس \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* تعب بطول لذى الرجاء مع الهوى \* خبر له من راحة فى الياس \*  
 \* لولا محبتكم لما عابتمكم \* ولكنم عندي ك بعض الناس \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اصبحت اذكر بالريحان رائحة \* منها فلئنفس بالريحان ايناس \*  
 واضح

\* وانح الياسمين البغض من حذرى \* عليه اذ قيل لى شطر اسمه الياس \*

❦ وقال ايضا ❦

\* وما جئت جهلا اننى بك عالم \* ولكن لا يلى فيك عذرا الى نفسى \*

\* رأيتك لا تجزين ودى بمنله \* بشانك ما اصبحت فيه وما امسى \*

❦ وقال ايضا ❦

\* عصبت رأسها فليت صداعا \* قد سكنه الى كان براسى \*

\* نم لا تستكى وكان لها الاجر وكنت السقام منه افاسى \*

\* ذلك حتى يقول لى من رأتى \* هكذا يفعل المحب الواسى \*

❦ وقال ايضا ❦

\* كتب الحب فى جينى كتابا \* بينا كالكتاب فى القرطاس \*

\* انت فى الحب رأس كل محب \* لاسفاك الاله مما تقاسى \*

❦ وقال ايضا ❦

\* ان يكونى ملات يا فوز وصلى \* وتناسيتنى وعهدك امس \*

\* فعليك السلام خارك المسه لعمرى لا كفينك نفسى \*

\* سوف يا فوز تدمين اذا جربت غبرى و الدهرى بى وبئسى \*

❦ وقال ايضا ❦

\* اذا سرها امر وفيه مسائى \* فضيت لها فيما تحب على نفسى \*

\* وما مريوم ارنجى فيه راحة \* فآخبره الابكيت على امسى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* هجر المجاس مذهبرت لعله \* ان لا يطيب له بفرك مجاس \*
- \* ان السرور تصمرت ايامه \* منى وفارقتى الحبيب المونس \*
- \* حالن ما أنفك من احداهما \* مستعبرا اوباكيا انفس \*
- \* فلنله بكت الميون دماها \* ولنله حزنه عليه الانفس \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اذا ماشدت ان تصنع شيئا يعجب الناسا \*
- \* وتدرى كيف معشوق \* محسى فى الهوى كاسا \*
- \* فصورها هنا فوزا \* وصور ثم عباسا \*
- \* وقس ينهما شبرا \* فان زدت فلا باسا \*
- \* فان لم يدنوا حق \* ترى رأسهما راسا \*
- \* فكذبها بما قاست \* وكذبه بما قاسا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أياسيدة الناس \* لقد قطعت انفاسى \*
- \* ويادى باجف الحسن \* ويا رائحة الآس \*
- \* يلومونى على الحب \* وما بالحب من باس \*
- \* ألا قدمت فوز \* فقرت عين عباس \*
- \* لمن بشرنى البشرى \* على العينين والراس \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* جاء ازسول بقرطاس فشوقنى \* منها فاحيت منه كل قرطاس \*
- فيه

- \* فيه معاناة منها تذكرني \* ما كان منها كاني غافل ناسي \*
- \* لا تحسبي ان طول الدهر غيرني \* بل زادني شغفا يا اطيب الناس \*
- \* كم عاذل لامنني فيكم فقلت له \* شات يمينك هل بالحب من باس \*
- \* ام لم تذق للهوى طعما فتعرفه \* بل انت في غفلة عما بهماس \*

حجّاج وقال ايضا ❖

- \* وناعس لو يذوق الحب ما نسا \* عساه يغني اذا جاء المحب عسي \*
- \* ترى المحب لما يلقى بصور من \* يهوى فينكسوا اليه حيث ما جلسا \*
- \* وللهوى جرس يدعى المحب به \* فكلما كدت اغني حرك الجرسا \*
- ( ولم يوجد له شعر على حرفي الشين والصاد )

قافية الضاد :

❖ قال ❖

- \* ادا جاءني منها الكتاب بعتبها \* لموت بشي حبيب كنت من الارض \*
- \* وابكي لنفسى رجة من عتابها \* ويكي من النجرات بعضي على بعضي \*
- \* واني لا خشاها مدينا ومحسنا \* واقضى على نفسي لها بالذي تقضي \*
- \* فحتى متى روح الرضا لا يصيبني \* وحتى متى ايام سخطك لا تمنضي \*

❖ وقال ايضا ❖

- \* وذات لوم عتبت في التي \* اصبحت من وجدى بها ممرضا \*
- \* نم انترت راقدة ليلها \* والفت النوم لها معرضا \*
- \* ولست اغني ان كف الهوى \* يكف طرفي كلما غمضا \*
- ( ولم يوجد له شعر على حرفي الطاء والظاء )



❖ قال ❖

أُظْمِعْ بِأَعْيَاسٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ \* بَعْدَتْ دَعْوَةُ التَّطْلَابِ مِنْ كُتُبِ دَعْوَةٍ  
أَلَمْ تَرَ دَاوُدَ النَّجِيِّ هَوَتْ بِهِ \* جِبَالُ الْهَوَىٰ فِيمَا سَمِعَتْ أَوْ أَسْمَعُ  
وَمَا زَالَ لِلنَّاسِ الْهَوَىٰ ذَا عِدَاوَةٍ \* مُضْرَابُهُمْ مِنْ عَهْدِ عَادٍ وَتَبَعُ  
كَأَنَّ هُمُومَ الْجَزْ وَالْأَنْسِ اسْكَنْتِ \* قَوَادِي مَا تَعْدُو قَوَادِي وَأَضْلَعِي  
أَنْخِثَ رِكَابَ الْإِيلِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* وَحَارَتْ نَجُومُ اللَّيْلِ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ  
وَلَوْ أَنَّ خَلْقَ اللَّهِ حَلَّتْ صُدُورُهُمْ \* تَبَارِجُ مَا بِي سَبَبُ كُلِّ مَرْضَعٍ  
سَكَتَ مَا بِهَا مَنَى مِنَ السُّوقِ وَالْهَوَىٰ \* فَقُلْتُ لِمَ تَطَالِبُ وَدَّ مَنَعٍ  
وَمَا كَانَ مِنْكَ الْعَشَقُ إِلَّا لِحَاجَةٍ \* وَلَوْ شِئْتَ لَمْ تَهْوَىٰ وَلَمْ تَطْلَعِي  
وَمَا هُوَ إِلَّا مَا تَرَيْنَ وَذُو الْهَوَىٰ \* يَعَالِجُ نَفْلًا فَاصْبِرِي أَوْ تَقْطَعِي  
عَمَى اللَّهِ أَنْ يَرْتَاحَ يَوْمًا بِرَحْمَةٍ \* فَيَنْصِفَنِي مِنْ فَاضِحِي وَمَرْوَعِي  
كُنْتُ اسْمَهَا كَتَمْتُ مِنْ صَارَ عَرْضَةٍ \* وَحَازَرْتُ أَنْ يَفْشُو قَبِيحُ السَّمْعِ  
فَسَمِيَّتْهَا فَوْزًا وَلَوْ بَحَثَ بِاسْمِهَا \* لَسَمِيتُ بِاسْمِ هَائِلِ الدُّكْرِ اشْتَعِ  
فَوَاحِشِي أَنْ نَمْتُ لَمْ تَقْضِ نَهْمِي \* وَلَمْ يَفْنِ عَنِّي طَوِيلُ هَذَا التَّصَرُّعِ  
وَهَبْتُ لَهَا نَفْسِي فَضَنْتُ بِوَصْلِهَا \* فَبَالِكَ مِنْ مَعْطُومٍ وَمِنْ مَنَعٍ  
إِلَيْكَ بِنَفْسِي أَنْتَ اسْكُوبِي لِي \* وَقَدْ ذَفْتُ طَائِمَ الْمَوْتِ لَوْلَا تَسْحُكِي  
هَبِي لِي دَمِي لَا تَقْتُلِينِي بِلَا دَمٍ \* فَمَا يَسْتَحِلُّ الْقَتْلَ أَهْلُ التَّوَرَعِ  
إِذَا ذَكَرْتُكَ الْعَيْنَ يَوْمًا تَبَارَتْ \* جَفَوْنِي عَلَى الْحَدِيدِ تَجَرَّى بِأَمْعِي  
فِي كُلِّ هَبِي أَقْطَعْنِي فُطَيْعَةٍ \* مِنْ الْوَصْلِ تَنِي لِي وَلَوْ فَدَّرَ أَصْبَعُ  
أَنَا لَكَ مَمْلُوكٌ فَإِنْ شِئْتَ عَذْبِي \* وَإِنْ شِئْتَ مَنَى أَيْ ذَا شِئْتَ فَاصْنَعِي  
عَلَامَةً مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تَرَى \* كِتَابًا عَلَيْهِ فَصٌّ خَتَمَ مَرْبَعُ  
مَسْلَسُهُ حَاقَاتُهُ فِي الْخَافَةِ \* وَفِي نَفْسِهِ يَا أَذْنَ فَوْزٍ تَسْمَعِي  
تَنْبِتُ أَنْ تَسِي مِنَ الْحُبِّ شَرِيبَتِي \* وَإِنْ تَرْتَعِي مِنْ لَوْعَةِ الْحُبِّ مَرْتَعِي  
وَأَنْ

وان تصبى صبى وان تضجى \* اذا الليل القى ستره كضجى  
بحسب الهوى ان قد بات واننى \* متى ما اقل قد غاض دمعى  
وردت وبعض الورد فيه مرارة \* حياض الهوى من كل افج مترع  
فازلت احسوها بكاسين كلما \* سربت بكاس لم تزل اختها معى  
اديرهما من كل حوض الى فنى \* فطورا لاذلالى وطورا المجزعى  
على عطش حتى يبت وهى منزع \* حياض الهوى من بعد اراد منزعى  
ووليت قد زالت لسكرى مفاصلى \* اميل بكذع النخلة المترزع

### ❖ وقال ايضا ❖

\* يا وىج معشوقين ما لم \* يداويا عسقهما باجماع  
\* حتى متى نحن على رقبة \* لانتلى خسية واش وساع  
\* فان نلاقينا فى خفية \* لانستقى من نظر واستماع  
\* والحب لا تكمل لذاته \* لاهله الا بكشف القناع  
\* ويلى على الخال على خدها الايسر والخال الذى بالذراع

### ❖ وقال ايضا ❖

سلام على الوصل الذى كان بيننا \* تداعت به اركانها فتضعها  
تمنى رجال ما احبوا وانما \* تمنيت ان اسكو اليها فتسما  
وما انا عن قلبى براض فانه \* اساط دعى مما اتى متطوعا  
ارى كل معشوقين غيرى وغيرها \* قد استعذبا طعم الهوى وتمعا  
وانى واياها على حد رفة \* وتفريق شمل لم يبت ليلة معا  
وقد عصفت ريح الوشاة بوصلنا \* وجرت عليه ذيلها فقطعا  
وانى لانهى النفس عنها ولم يكن \* بسى من الدنيا سواها لفتعا

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أصادق بك أم كاذب \* يا خلسى حبك مصنوع \*  
 \* حاهدني أن تحفظني للهوى \* فقد بدا لي منك تضيق \*  
 \* لا تستزيد القلب حبا لكم \* في التلب من حبك يذوق \*  
 \* لا تحسني ما ذفا للهوى \* انى على حبك مطبوع \*  
 \* وليلة ما منلها ليلة \* صاحبها بالنفس فقبوع \*  
 \* ليله جشاهها على موعد \* نسرى وداعى الحب متبوع \*  
 \* لما خبت نيرانها وانكف السامر عنها فهو مصروع \*  
 \* قامت ثنى وهى مرعوبة \* تود ان السيل مجموع \*  
 \* حتى اذا ما حاولت خطوة \* والصدر بالارداف مدفوع \*  
 \* شكا وشاحاها ولم يشكيا \* وانما ابكاهما الجوع \*  
 \* فاتبه الهادون من اهلها \* وصار للوعد مرجوع \*  
 \* يا ذا الذى نم علينا لتمد \* قلت ومنك القول مسموع \*  
 \* ما بال خطالك ذا خرسه \* لسان حمالك مقطوع \*  
 \* عاذلتى في حبها اقصرى \* هذا وهذا عنك موضوع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* عدل من الله ابكاني واضحككم \* فالجد لله عدل كلما صعا \*  
 \* اليوم ابكى على قلبى واتدبه \* فلب الخ عليه الحزن فنصدما \*  
 \* للحب في كل عضو على حدة \* نوع يفرق عنه الصبر والجزعا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* سكوتى بلاء لا اطيق احتماله \* وقلبي الوف للهوى غير نازع \*  
 فأقسم

- \* فأقسم ما تركى عتابك عن قلى \* ولصكن لعلى انه غير نافع \*
- \* وانى اذا لم الزم الصبر طائعا \* فلا بد منه مكرها غير طائع \*
- \* ولو كان ما يرضيك عندى بمنل \* لكنت لما يرضيك اول تابع \*
- \* اذا انت لم يعطفك الا شفاعه \* فلا خير فى ود يكون بشافع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا زين من رأيت العيون اذا بدت \* وسط النساء ولفهن الجمع \*
- \* الحسن منك سحبة مطبوعة \* ومن النساء تخلق وتصنع \*
- \* يوم الجنازة لو شهدت تمتع \* عبنى بها ولقيا تمتع \*
- \* خرجت ولم اشعر بذلك فليتنى \* كنت الجنازة وهى فمين ينبع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وصال كان فانقطعا \* فصحت لينة جرحا \*
- \* ووجد يا ظلوم بكم \* اصاب القلب فانصدما \*
- \* تقسمنى الهوى قطعاً \* فلم ار مثل ما صنعنا \*
- \* وابدع لى بجرمك \* بلايا صاغها بدعا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* لا تجمعى هجرا علىّ وغربة \* فالهجر فى يلف الغريب سراع \*
- \* من ذا فديتك يستطيع لجه \* كتما اذا اشمئت عليه ضلوع \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* انما ابكى لانى \* صرت للعب تدعى \*

- \* ما دطاني الشوق الا \* ذرت العين دموعا \*  
 \* ما ارااني عن حبيبي \* آخر الدهر نزوعا \*  
 \* احسن الناس واولي الناس بالحسن جميعا \*

— وقال ايضا —

- \* كئي حزنا اني بقيت و ليس لي \* سبيل الى توديعكم فاودع \*  
 \* ألا ليت شعري عن ملكي أصابر \* اذا غبت عنه ام يرق ويجزع \*  
 \* لفت خلني حيث لم يبق حيلة \* وزودت عيني نظرة وهي تدمع \*

— وقال ايضا —

- \* ان المليحة آذنت بترحل \* فاقصد سبيل لقائها ووداعها \*  
 \* آنست من قلبي الغداة تستنا \* فبكيت قبل تشتت استجماعها \*  
 \* ان الى سكنت فؤادك كاعب \* حوراء تستر وجهها بذراعها \*  
 \* وكأنها جنية وكأنا \* هذل الكروم نلوح تحت فناعها \*

— وقال ايضا —

- \* عفا الله عن لم ير رمودعا \* فقد قرحت منه لذاك مدامعه \*  
 \* غزال رعى بذب العراق وظرفه \* وبان فأمست في الحجاز مرابعه \*  
 \* وكان امرا لا يشفع سافعا \* ولم يرض مني رشوة فاصانع \*  
 \* طربت الى اهل الحجاز وقد بدا \* سهيل اليماني واستقلت مطالعه \*  
 \* اتاني كتاب من خلوب و صدره \* عليك سلام ما جلا البرق لامعه \*  
 \* سكا ما به من شوقه في كتابه \* واكبر منه ما تجن اضالعه \*  
 \* فطل يا جيني الكتاب كأنما \* تحرك لي جوف الكتاب اصابعه \*  
 \* فبت كأنني بمسك رأس حية \* يخاعها عن نفسه وتخاعه \*

❀ وقال ايضا ❀

- 
- 
- \* طارقتنا باسفل الريح من دا \* بق يتهدى لى البلا انواعا \*
  - \* قلت انى اهتديت حتى تحطيت الى الركاب والهباجا \*
  - \* قالت السوق قاذنى فى دجى الليل اجوب القيعان قاعا قعاعا \*
  - \* كيف يسرى من العراق الى دا \* بق من ليس يستقل ذراعا \*
  - \* انبت الله روضة الحب فى قلبى ترود الهموم فيه رناعا \*
  - \* مخرجات رؤسهن الى الاحشاء للوجه تطلعن اطلاعا \*
- 
- 

❀ وقال ايضا ❀

- 
- 
- \* قول لمن كتب الكتاب بكفه \* ارحم فديتك ذلتى وخضوعى \*
  - \* ما زلت ابكى مذ قرأت كتابكم \* حتى محوت سطره بدموعى \*
- 
- 

❀ وقال ايضا ❀

- 
- 
- \* فلبى الى ما ضرني داعى \* يكثر اسقامى واوجاعى \*
  - \* وفلما ابني على ما ارى \* يوسك ان ينحى بي الناعى \*
  - \* اسلمني للوجد اشيعى \* لماسعى بي عندهم الساعى \*
  - \* كيف احتراسى من عدوى اذا \* كان عدوى بين اضلاعى \*
  - \* ما اقل الباس لاهل الهوى \* لاسيما من بعد اطماع \*
- 
- 

❀ وقال ايضا ❀

- 
- 
- قالوا تشكى فلم يكتب فواحرزنى \* ان كان يمنعه ان يكتب الوجع  
نفسى تقيك الردى دامن نوافقه \* سخطى وقلبي لما يرضيه متبع  
وما تذكرت ما قاسيت من جرع \* الا وكادت نياط اللب تنقطع
- 
-

❖ وقال ايضا ❖

- \* يا ويح هذا الفراق ما صنعنا \* بدد شملنا وكان مجتمعا \*
- \* من لم يذق لوعة الفراق فلم \* يلف حزينا وما رأى جزعا \*
- \* وكل شيء سوى مفارقة الاحباب مستصغر وان فجعا \*

❖ وقال ايضا ❖

- \* بكت عيني لانواع \* من احزان واوجاع \*
- \* واني كل يوم عندكم يحظى بي الساعى \*
- ( ولم يوجد له شعر على قافية الفين )

❖ قافية الفاء ❖

❖ قال ❖

- \* يا دار فوز لقد اورتني دنفا \* وزادني بعد داري عنكم شغفا \*
- \* حتى متى انا مكروب بذكركم \* امسى واصبح صبا هائما دنفا \*
- \* لا استريح ولا اناكم ابدا \* ولا ارى كرب هذا الحب منكشفا \*
- \* ما ذقت بعدكم عينا سررت به \* ولا رأيت لكم عدلا ولا نصفا \*
- \* اني لا تحب من قلب يحبككم \* وما رأى منكم برا ولا لطفنا \*
- \* لولا شقاوة جدى ما عرفكم \* ان الشقى الذى يشقى بمن عرفنا \*
- \* ما زلت بعدكم اهدى بذكركم \* كأن ذكركم بالقلب قد رصفنا \*
- \* يا ليت شعري وما قيلت من فرج \* هل ما مضى طائد متكم وما سلفنا \*
- \* اصرف فؤادك يا عباس مصطبرا \* عنها يكن عنك كرب الحب منصرفنا \*
- \* لو كان ينسأهم قلبي نسيتهم \* لكن قلبي لهم والله قد الفا \*
- \* اسكو اليك الذى بي بامعذبتى \* وما اقايسى وما اسطيع ان اصفا \*
- يا هم

\* يا هم نفسي ويا معي ويا بصرى \* حتى متى جبكم بالقلب قد كلفا \*  
 \* ما كنت اعلم ما هم وما جزع \* حتى شربت بكأس الحب مغترفا \*  
 \* نارت حرارتها في الصدر فاشتعلت \* كأنما هي نار اطعمت سعفا \*  
 \* طاف الهوى بعباد الله كلهم \* حتى اذا مر بي من بينهم وقفنا \*  
 \* اذا جمحت الهوى يوما لا دفة \* في الصدر نم على الدمع مغترفا \*  
 \* لم الق ذا صفة الحب بعبته \* الا وجدت الذي بي فوق ما وصفا \*  
 \* يضحى فؤادي بهذا الحب ملتصقا \* وقفنا ويمسى على الحب ملتصقا \*  
 \* ما ظنكم بفتى طالت بليته \* مروع في الهوى لا يأمن التلفا \*  
 \* يا فوز كيف بكم والدار قد سمحت \* بي عنكم وخروج النفس قد ازفا \*  
 \* قد قلت لما رأيت الموت قصدني \* وكاد يهتف بي داعيه او هتفا \*  
 \* اموت شوقا ولا القاكم ابدا \* يا حمرنا نم يا سوقا ويا اسفا \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾ -

سرى طيف فوز آخر الليل يا لطيف \* فتحى الكرى عني واغنى فلا اغنى  
 وبات الهوى لي حاسرا عن ذراع \* يذهب في الصدر الهموم ولا يطغى  
 وبت كأنى بالريا معلق \* اناسد من يدري ويعلم ما اخفى  
 ولو ان خلق الله راموا بوصفهم \* تبارح ما بي قصروا عن مدى الوصف  
 فيارعى احرائى ويا ورد عبرتى \* ويا ويلنى ماذا لقيت ويا لهنى  
 أليس بحسبى ان ابيع كرامة \* بذل وان اعطى المبرج بالوصف  
 ولو انصفتني في المودة والروى \* رضيت ورضيتني اقل من النصف  
 فيارب الف بين قلبي وقلبيها \* لكيلا تعدي بي امامى ولا خلفى  
 ويارب صبرنى على ما اصابنى \* فانت الذى نكفى وانت الذى تحفى  
 ويارب عذبهما بما بي من الهوى \* ولا كالذى عذبت قارون بالخلف  
 اصد اذا ما مر بي بعض اهلها \* بوجهى ونأبى المقلتان سوى الذرف



بين لسانى عن فؤادى وربما \* اسر لسانى ما يسوح به طرفى  
فلو قام خلق الله صفا وافردت \* لشايعتها وحدى وملت عن الصف  
اعبـ ذلك ان تنقى بقتلى فأننى \* اخاف عليك الله ان ستمتنى خفى  
فان شئت حرمت النساء سواكم \* بمخلف و ايمان وحق لكم حلى  
وما بى دمي بل لى اذا مت راحة \* ولكن لكيما تسلى فاسمعى هتفى  
فلولاك ما زينت نفسى بزينة \* ولولاك ما الفت حرفا الى حرف  
اذا القلب او ما ان يطير صباية \* ضربت له صدرى والزمته كفى  
كأن جناحيه اذا هاج شوقه \* يدا قينة هوجاء تضرب بالدف  
ألا هل الى قلبى سبيل لعلى \* امر جناحيه على القص و النصف  
اذا ما ذكرت الهجر للقلب لم يزل \* يعذبني بالسير طورا وبالوقف  
يطاوعنى حتى اذا قلت قد اتى \* وتابعنى لاشك مال الى الطرف  
اقا تل عن قلبى الهوى فكأننى \* و اياه نزالان فى ملتقى الزحف  
لاية حال يستحل الهوى دمي \* لأعذره اف لهذا الهوى اف  
واقسم ما بى عنى ضعف بحالة \* ولو قد رأى لى لما كنت استعفى

### ❀ وقال ايضا ❀

\* بنفسى التى مرت بنا وهى تسخفى \* فذبت لها قلبى وانكرها طرفى \*  
\* ولو لم ينلها الطرف لم تك روحها \* لتخفى على روحى امامى ولا تخفى \*

### ❀ وقال ايضا ❀

\* اهم بالهجر احبانا واقترب \* فليت شعرى أهضى فيه ام اقف \*  
\* عبات عيني بكى لم يكه احد \* من كل شفر لعنى دمة تكف \*

❖ وقال ايضا ❖

\* انى لآمل ان اراك و انتى \* من ان اموت ولا اراك لخائف \*  
\* يا غاية فى الحسن انى غاية \* فى الحب ليس يطبق ما بى واصف \*

❖ وقال ايضا ❖

\* يا وحشتا ما بليت من قر \* فرق شملى وكان مؤتلفا \*  
\* سار الى حيث سار اكره ان \* اذكره ان ذكرته عرفا \*  
\* حتى اذا ما شخصت اطلبه \* خالفنى فى الطريق منصرفا \*

❖ وقال ايضا ❖

\* هذا كتاب فتى لعينك حافظ \* كلف بذكرك يا ظليمة مدنف \*  
\* ان غبت آنس طرفه بدموعه \* واذا اصابك طرفه لم يطرف \*  
\* اصبحت شغل لسانه وفؤاده \* وجفونه بالساجم التوكف \*  
\* ندم المحب على المقام فلم يزل \* مذ غاب بين تدم وتلهف \*  
\* فوددت انى مذ تخلف لم اسر \* اولية اذ سرت لم يتخلف \*

❖ وقال ايضا ❖

نقل الجبال ازواسى عن مواضعها \* اخف من نقل نفس حين تنصرف  
هموا بهجرى وكانت فى نفوسهم \* بقية من هوى باق فقد وقفوا

❖ وقال ايضا ❖

\* يا ابا الفضل يا كريم التصافى \* ما لفوز تقول انك جافى \*  
\* كتبت فى الكتاب فوز فقالت \* فى عتاب منها وفى الطافى \*

\* ما ملأناك اذ ملأت واسكن \* انت يا حب صاحب استطراف \*  
 \* وكذلك الملل من سائر النسا \* سسريع الاقبال والانشراف \*  
 \* فوز والله ما ملأت ولا كنت لقوم سواكم بالانصاف \*  
 \* ايها الراقدون حول هنيئا \* ان جنبي عن مضحي متجاني \*

❀ وقال ايضا ❀

\* هلا عصيت هواك يا ابن الاحنف \* اذ لا يضرب دمك المتوكف \*  
 \* بابي وامى ظبية ابصرتها \* تلك العشة فوق سطح مشرف \*  
 \* نظرت من السطح الرفيع وحولها \* ييض الوصائف كالظباء العكف \*  
 \* نظرت اليك بمقلة محرونة \* نظرت المصحح الى المريض المدنف \*  
 \* ولقد رفعت لها الرداء مودعا \* بعد البكاء وبعد طول الموقف \*  
 \* اني لاشهد من يلوم وصاله \* واذم كل موصل مستطرف \*

❀ وقال ايضا ❀

\* غدا ينكر القوم الذين تخلفوا \* مقامى ولولا انت لم تخلف \*  
 \* لقد عرضتني للخنون صبايتى \* ووقفت للواشين في غير موقفي \*

❀ وقال ايضا ❀

\* ماذا تقولين في فتى كلف \* يعطف بالحب غير منعطف \*  
 \* جعلت لى محنة مؤبدة \* بالله قول نعم ولا تخفى \*  
 \* اوقع لى الحب قول واصفة \* يا ليتها لم تقل ولم تصف \*  
 \* ردى جواب الكتاب سيدنى \* ولو على قطعة من الخرف \*

❀ وقال ايضا ❀

\* يا شمس بنسداد اننى دنف \* اذ مات منك الودان واللفف \*  
 كلنت

- \* كلفت بالشمس من رأى رجلا \* بالشمس يا قوم قلبه كلف \*
- \* قد قلت لما فقدت كتبكم \* لعاكم والزمان مؤتلف \*
- \* ياليت ان الرياح طائفة \* تسعى بحاجتنا ويختلف \*
- \* لا كان قلبي فقد شقت به \* يخفى وجيبا وتارة يخف \*
- \* يهذى بظبي منع ترف \* احوى بثوب الجمال ملتحف \*
- \* ظبي غرير يزينه شنف \* لابل به قد زين الشنف \*
- \* اطاعه الحسن والبهاء فقد \* زهاه عجبا بنفسه صلف \*
- \* حالت مقادير دون رؤيته \* ليت المقادير غالها تلف \*
- \* يا قرا خطي الظلام به \* يادرة لم يكن الصدف \*
- \* ياجنة لا يموت ساكنها \* كل ضمير اليك ينصرف \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اخلع عذارك في هوا \* ك ولا تخف من لا يخافك \*
- \* خالف هوى من همه \* في كل ما يهوى خلافا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* دموع عيني تسبق الطرفا \* اجهد ان تخفى فما تخفى \*
- \* وكيف يخفى وجد ذى صبرة \* لم يترك الدهر له الفا \*

﴿ قافية القاف ﴾

﴿ قال ﴾

- \* يا لائمي في العشق جهلا \* لا خير فيمن ليس يعشق \*

\* أتلومني فيمن أنا \* من حبه مثل المعلق \*  
 \* وكأن قلبي من هوا \* ه في وثاق ليس يطلق \*  
 \* يا من رأى مثلي فتى \* يسعى طليقا وهو موثق \*  
 \* من حب خود طفلة \* كالشمس حسنا حين تشرق \*  
 \* فاذا ينادى باسمها \* ظلت مدامعه تفرق \*  
 \* واذا يمر بها بها \* ثم الجدار وظل يصعق \*  
 \* واذا تذكرها بكى \* حتى تكاد النفس تزهرق \*  
 \* فتراه من وجد بها \* متوجعا بكى وبشهرق \*  
 \* هذا البلاء بعينه \* يا اخوتي يفسدو ويطرق \*  
 \* اصبحت في لجم الهوى \* ذا صفوة اطفو واغرق \*  
 \* واذا فررت من الهوى \* الفية يسعى ويلحق \*  
 \* اين الفرار من الهوى \* وبلى ومنه على خندق \*  
 \* والله مالي حيلة \* لكنني ارجو وافرق \*  
 \* يا فوز منى واجسى \* من شملنا ما قد تفرق \*  
 \* مالي احب ولا احب لذاك بعض الناس يرزق \*  
 \* الحب سخرني لكم \* تسخير عبد ليس يعتق \*  
 \* عذبتكم جسدي يحبكم فلو يستطيع ينطق \*  
 \* لشكى اليكم بالكا \* وبالتضرع والتملق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* بات المحبان في خوف واشفاق \* فالحمد لله رب النعمة الواق \*  
 \* يا ساقى الماء من فيه وشاربه \* من في معانقه افديك من ساقى \*  
 \* ما نلت من هذه الدنيا ولذتها \* كشرية نلتها في البيت ذى الطاق \*  
 \* سقيا لليلة فوز لو تعود لنا \* قد احرق لب قلبي اي احراق \*  
 فان

\* فان عيني على فوز لباسكية \* وان قلبي الى فوز باشواق \*  
 \* وما اراك ارى في الناس قاتلة \* لاق ابو الفضل ما لم يلقه لاق \*  
 \* يا من لدمع على الحدين مهراق \* ومن لقلب دخيل الهم مشتاق \*  
 \* يا من لحزان مشغوف بجارية \* كالشمس تبدو ضخمايات اشراق \*  
 \* ارى المحبين لا تبقى عهدودهم \* وعهدنا وهوانا دائم باقي \*  
 \* وما نصدق انسانا يحدنا \* حتى يجئ على قول بمصدق \*

— وقال ايضا —

\* يا ام من اهدى لي الارقا \* مستريحنا سامني قلعا \*  
 \* لو يبيت الناس كلهم \* بسهادي يهض الحدقا \*  
 \* انما ارزق مودتكم \* انما للعبد ما رزقا \*  
 \* خالهم ودي غا غفلوا \* حين سسدوا دونه الطرقا \*  
 \* كان لي قلب اعيش به \* فاصطلي بالحب فاحترقا \*

— وقال ايضا —

\* تسليتم عني ولم اسل عنكم \* ولا عافني يامنني عنك عائق \*  
 \* وكيف سلوى عنك يا من بكفه \* حياتي له عاد علي وطارق \*

— وقال ايضا —

\* ظلمت عينك عيني انها \* بادلتها بالرقاد الارقا \*  
 \* سلط الشوق على الدمع غا \* هب داعي الشوق الا اندفقا \*  
 \* كنت لا امنع قلبي سؤله \* ولتعد كنت عليه شفقا \*  
 \* فتمادي التلب في بحر الهوى \* يركب التقرير حتى غرقا \*  
 \* ايها النادب فوما هلكوا \* صارت الارض عليهم طبقا \*

- \* اندب العشاق لا غيرهم \* انما الهالك من قد عشقا  
\* اشرق الميدان فاستكرته \* كيف لا اعرف تلك الطرقا  
\* خبروني انها مرت به \* قلت من ثم اراه مشرقا  
\* فشممت الريح من تلتائها \* فاستطار القلب منى شفقا

— وقال ايضا —

- \* يا قوم طال الى الحجاز تسوقى \* وبكيت من مضض الهموم الطرق  
\* انى احاذر ان اموت بفصة \* اخلق بذلك يا ابن الاحنف اخلق  
\* من حب جارية لمجت بذكرها \* خوف الفراق فيسرت كالتعلق  
\* ازف المسير لاهلها ففرقوا \* لو كنت املاك ذلك لم تنفرق  
\* وكأنا لم نجمع فى بلدة \* وكأنا فى خلوة لم نلتق  
\* وبقيت اسبح فى بحور هواهم \* ما احسن الحالات ان لم نفرق  
\* يا ليتنى لم اهوكم بل ليتكم \* لم تخرجوا بل ليتنى لم اخلق  
\* لو ان اعضائى تشكى ما بها \* لشكا اليكم كل عضو ما لى  
\* يعدن منه ما يفضن بعده \* لو كان اعظم منه ايضا ما بقى  
\* دع عنك من شحطت نواه ولا تكن \* تبغى من الاشياء ما لم ترزق  
\* ان العواذل قد اسعن حديثنا \* فالناس بين مكذب و مصدق  
\* يا من يكذب فى الهوى اهل الهوى \* اذهب اليك فانت غير موفق

— وقال ايضا —

- \* زارك فى البستان طيف طروق \* الم من فوز فنفسى تنوق  
\* يا بابى ازور الذى زارنا \* بات رفيقا الى فنعم الرفيق  
\* يا فوز قد طالت بكم شعوتى \* يا فوز قد حلت ما لا اطيق  
\* والمرء قد يرزق اعداؤه \* منه ويشقى بالصدىـق الصديق  
لا خير

- \* لاخير في حبكم اننى \* نوى اسير وبكأى طليق \*
- \* واكربتا من حر هذا الهوى \* كأنما في الجوف منه حريق \*
- \* واعولنا من حزن داخل \* ومن زفير بعده لى شهيق \*
- \* لا يهتدى قلبي الى غيركم \* كأنما سد عليه الخريق \*

❦ وقال ايضا ❦-

- \* كذبت على نفسى فحدثت اننى \* سلوت لكيما ينكروا حين اصدق \*
- \* وما عن قلبي منى ولا عن ملالة \* ولكننى ابقي عليك و اشفق \*
- \* وما الهجر الا جنة لى لبستها \* افيك بها مما تخاف وتفرق \*
- \* عطفت على اسراركم فكسوتها \* قيصا من الكتبان لا يتفرق \*
- \* ولى عبرتان ما تفيقان عبرة \* تفيض واخرى بالصباغة تنفق \*
- \* ويومان يوم فيه جسمي معذب \* لمأبى ويوم بالثفكر مطرق \*
- \* واكثر حظي منك انى اذا جرت \* لى الريح من نلماتكم اتنشق \*
- \* وقد زعم الحربى نوفل ان ذا \* احر واخرى للدموع واشوق \*
- \* فقلت لهما يا ليت حظى انهما \* اذا لم تخلق فى الهوى تتخلق \*

❦ وقال ايضا ❦-

- \* انك لا تعرفين ما الهم والسغم ولا تعرفين ما الارق \*
- \* انا الذى لاشنام عبنى ولا تر \* فادموعى ما دام بى رملق \*
- \* احرم منكم بما اقول وقد \* نال به العاشقون من عشقوا \*
- \* صرت كأنى ذبالة نصبت \* تنى للناس وهى تحترق \*

❦ وقال ايضا ❦-

- \* ازار ابا الفضل الخيال المؤرق \* لفوز نعم والطيف مما يشوق \*



\* نسام عيون الكاشحين قريرة \* و عيني باصناف البكي تندفق \*  
 \* فيا عجبا للعين امارقادها \* ففان واما الدمع منها فطلق \*  
 \* وما الناس الا العاشقون ذوو الهوى \* ولاخير فين لا يحب ويعشق \*  
 \* عجبت لفوز خوفني يديتها \* وقد علمت اني من الدين مشفق \*  
 \* لقد سعد الحجاج اذ كنت فيهم \* وحق لهم ان يسعدوا ويوفقوا \*  
 \* اذا لمتها قالت وعينك انني \* حريص ولكننا نخاف ونفرق \*  
 \* وان كنت مشتاقا الى ان تزورنا \* فنحن الى ماقلت من ذلك اشوق \*  
 \* فما انس ملاشياء لانس قولها \* الا اخرج بلا زاء فانك موثق \*  
 \* وقد نذرت ان سلم الله نفسها \* ونفسي لها شهرا نصوم ونعتق \*  
 \* فلما خرجنا استعبرت وتنفس \* وبانرها دمع الهوى يتزرق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وبلى على الشادن ذي الترقط \* ابلغ مثل القمر المتسرق \*  
 \* مرفساجي بالهوى طرفه \* طرفي ولم انطق ولم ينطق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ان الذي اتخبرته عنكم \* اسعل في قلبي مثل الحريق \*  
 \* خبر عن شكواكم بالذي \* يبكي له كل خليل صديق \*  
 \* وانملت العينان من قوله \* وطار قلبي كالجنح الخفوق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

كيف المريض الذي يحمي عيائه \* انى عليه لذو خوف و اشفاق  
 يرق لبسكن ما يلقي وبى سقم \* من حبه لازم ما ان له راق  
 ياليت ما بك من ستم تحول بى \* انى الى ذلك ياسؤلى باشواق  
 نفسى

❁ وقال ايضا ❁

- \* نفسي الفداء لهذا المريض امسى الفؤاد عليه شقيقا \*  
\* سألزم عيني طول البكا \* فلا يستفيقان حتى يفقا \*

❁ وقال ايضا ❁

- \* بكيت غداة بنت بدمع عين \* له قرحت عيوني والمآقي \*  
\* واقلعتني فراقك اذ دهاني \* لحيني بفتة غنى التلاقى \*  
\* لقد هد الهوى بدني واضنى \* فؤادى الهم من طول اشتياقي \*  
\* اعلل بالاني نفسي وما لي \* سوى الياس الذى فيه احتراقى \*

❁ وقال ايضا ❁

- قد سحب الناس اذيال الظنون بنا \* وفرق الناس فينا قولهم فرقا  
بجاهل قد رمى بالظن غيركم \* وصادق ليس يدري انه صدقا  
يظن هذا وذا بالدمع معترف \* ودمع عيني بما اخفيه قد نطقا

❁ وقال ايضا ❁

- جسرت على باب الهوى فدخلته \* فقد جاءني منه الذى كنت افرق  
فما ذاق طعم الموت فى كأس لذة \* ولا سهرت عين امرئ ليس يعشق

❁ وقال ايضا ❁

- \* هلا رحتم موقفى بفنائكم \* فتحير النسيم انشق \*  
\* متلذذا ارنو الى من مر بي \* مثل الغريق بما لقي يتعلق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* تعس الغراب لقد جرى بفراق \* هلا جرى بتراور وتلاق \*  
 \* كيف التخلص من هوائنا \* اخذ الاله على الهوى ميناق \*  
 \* ورضيت بعد تنكبي طرق الهوى \* ان قيل صاحب راية العشاق \*  
 \* قد كنت اشفق قبل ان يقع الهوى \* لو كان عني مغنيا اشفاق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

يقولون لو اللهم قلبك غيرها \* سلوت ولا نبي سواها يوافقه  
 ولو كنت ممن يمدق الحب كاذبا \* وجدت كثيرا غيرها من اماذقه  
 جمحت الهوى حتى اذا كسف الهوى \* غطاء مجودي واستنارت حقائقه  
 سكوت ولم املك شهادات حبيكم \* ونمت على وجهي وجسمي ناطقة  
 واصبحت منسوبا الى العشق كلما \* ذكرت ولا يدرون من انا عاشقه

﴿ وقال ايضا ﴾

\* طال ليلي واشتياقي \* ومج نفسي ما نلاقي \*  
 \* من امور تعزبها \* هي مني في سباق \*  
 \* فاشفعوا لي عند فوز \* فلأعد طال اشتياقي \*  
 \* اسهر الليل كآني \* من هواها في وناق \*  
 \* لا اطيق الصبر عنها \* ضقت ذرعا بالفراق \*  
 \* لست اسلو عن هواها \* ابدا حتى التلاقي \*  
 \* آه من حبيك وبلي \* هو لي مر المذاق \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ارض عن الدنيا بطرفي وطرفها \* فهل بعد هذا من مقال لمنطق \*

\* ألا ليتنا نعمى اذا حيل بيننا \* ونحى لنا ابصارنا حين نلتقى \*

— ❀ وقال ايضا ❀ —

\* نعس المستقل خمس ليال \* لموافاة من بارض العراق \*  
\* لم نطل غاية المسير عليه \* انما طولها على العشاق \*

— ❀ وقال ايضا ❀ —

\* لقد كلفت نفسى من الناس بالذى \* يرى الهجر قربانا فليست تفارقه \*  
\* فكيف بمن لا وصل ارجوه عنده \* ولا هو منى سامع ما اناطقه \*

— ❀ وقال ايضا ❀ —

\* يمنعك الصبر اذا رمته \* تذكار من خلفت بالرافقة \*  
\* فدكنت عن وصف الهوى ساكتا \* ففضحتك الادمع الناطقة \*

❀ قافية الكاف — ❀

— ❀ قال ❀ —

\* يا فليل الوفاء انت ملك \* ظالم ليس يرحم المملوكا \*  
\* قد تركت الكتاب منك الينا \* خلعا لم يزل وفى لفيكا \*

— ❀ وقال ايضا ❀ —

\* ولو ان الرياح كانت جنوبا \* جلت منى السلام اليكا \*  
\* لكن الريح مذ غضبت شمال \* فسلامى مع الشمال عليكا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* يا كئير الالوان ما اجفاكا \* بحب معذب في هواكا \*  
 \* ان دعا يتغنى سواك من النسا \* س عصاه لسانه لساكا \*  
 \* انت شغل الفؤاد عن كل شئ \* ليس يخلو الفؤاد حتى يراكا \*  
 \* ما بدا لي شخص ولا سمعت اذ \* ناي حسا الاحسبك ذاكا \*  
 \* واذا ما مددت طرفي الى غيــرك \* مثلت دونه فاراكا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ظهر الخفاء فقلت ان عابتها \* كان العتاب لودنا استهلاكا \*  
 \* وطمعت ان تبقى المودة بيننا \* موصولة فتركت ذاك لذاكا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* مجلس ينسب السرور اليه \* بحب ربحاته ذكراك \*  
 \* كلما دارت الزجاجة زادته اشتياقا وحرقة فبكاك \*  
 \* لم يترك الرجاء ان محضريني \* وتخافت امنيتي عن سواك \*  
 \* فتمتيت ان يفئسني الله نعاسا لعل عيني تراك \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ان الغلام الذي اعطاك خاتمه \* في سطح ازهر قد ابلاه ذراك \*  
 \* ما زال بعدك مذ فارقه دنفا \* يمسى ويصبح صبا ليس ينساك \*  
 \* امسى لاهلك جاراما علمت به \* لو تطلين اليه النفس اعطاك \*  
 \* هل تعرفين العلامات التي وصفت \* اياك اعني بما عرضت اياك \*

\*\*\*

❁ وقال ايضا ❁

\* راحتي في الكلام حتى اراك \* ان لي منك شاغلا عن سواك \*  
 \* تعس الهجر والذي شانه الهجر من الناس كلهم حاساك \*  
 \* لست ترضين عن كئيب واني \* لست ادرى ما حيلتي في رضاك \*  
 \* فاذا قيل من يجب تخطا \* ك لسانى وانت في القلب ذاك \*

❁ وقال ايضا ❁

\* لقد سامتك يوم السطح يا عباس عيناك \*  
 \* وقد اسعد ذاك ابو \* م اقواما واسفكا \*  
 \* اذا ما كان في بغدا \* دمن تهوى وبهواك \*  
 \* فلا فرج عنك الله ان لم يأت مثواك \*

❁ وقال ايضا ❁

\* انما عتبي عليها \* بعد ان كان عليك \*  
 \* كنت اشكوك اليها \* صرت اشكوها اليكا \*  
 \* عيون العائذات تراك دوني \* فيا حسدى لعيني من يراك \*  
 \* اريدك بالكلام فائقهم \* فاعمد بالكلام الى سواك \*  
 \* واكثر فيهم ضحكي ليخفي \* فسنى ضاحك والقلب باكى \*  
 \* أما والله لو تجدين وجدى \* لقاتل ما وجدت اذا حشاك \*  
 \* وقل الله كل اذى بنفسى \* وعجل يا ظلوم لنا شفاك \*

❁ وقال ايضا ❁

\* يا ايها المحموم نفسى فذاك \* هل لي من الدنيا سرور سواك \*

- \* قد كان بي سقم فقد زادني \* سقمك سقما وبلايا دراك \*  
 \* فليتنى حلت ذاك الذى \* نلقى لكى اجمع هذا و ذاك \*  
 \* انت لعمرى عارف اننى \* لا اجد الراحة حتى اراك \*  
 \* عذبت بالجفوة قلبى فلو \* تكلم القلب بشئ شكاك \*

— وقال ايضا —

- \* ولائم فى السر من جهله \* مستهلك فى البيض ذى محك \*  
 \* فقلت اذ لام مجيبا له \* من يعدل الكافور بالسك \*  
 \* هتكت فى الامم ستور الهوى \* ولذة العاشق فى الهتك \*  
 \* وقلت للنفس افتكى فى الهوى \* فانما الراحة فى الفتك \*

به وقال على لسان الرشيد يرثى جاريته

- \* يامن تبائنرت التبور بموته \* فصد الزمان لمهلكى فرماك \*  
 \* ابغى الانيس فلا ارى لى مؤنسا \* الا الزدد حيث كنت اراك \*  
 \* ملك بكاك فطال بعدك حزنه \* لو يستطع بملكه لفسداك \*  
 \* يحمى الفؤاد من النساء حفيظة \* كى لا يحل حى الفؤاد سواك \*

( قافية الـ لام )

— قال —

- \* ألا رجل يبكى لسحو ابى الفضل \* بعبرة عين دمعها وآف السجل \*  
 \* كفى حزنا اتى وفوزا ببلدة \* مقيمان فى غير اجتماع من الشمل \*  
 \* أما والذى ناجى من الطور عبده \* وانزل فرقانا واوحى الى النحل \*  
 لقد

\* لقد ولدت حواء فيك بلية \* على افاقيها وخيلا من الخبل \*  
 \* ألا انما ابغى حياتي اليكم \* وابكى على نفسي قتيلا بلا دخل \*  
 \* ولو كنتم ممن يقاد لما ونت \* مصاليت قومي من حنية او عجل \*  
 \* اري الناس لا يرضى ذوا العشق منهم \* بشئ سوى حسن المواتاة والبذل \*  
 \* واني ليرضيني الذي ليس بالرضى \* وتقع نفسي بالمواعيد والمطل \*  
 \* هنيئا لمن يحظى لدى من يحبه \* ويأويج من يشقى بذى الهجر والبخل \*  
 \* سلام عليكم عذبوا او تعطفوا \* ساجد ان ترضوا لادركوا وبلي \*

❁ وقال ايضا ❁

\* ألا ان فوزا افسدني على اهلي \* وقد كنت من فوز عن الناس في مثل \*  
 \* ومالي عدو غير قلبي فانه \* هو المورطي في كل حبل من الخبل \*

❁ وقال ايضا ❁

\* ألا ذهبت فوز بعقل ابني الفضل \* وما خلت انسانا يعش بلا عقل \*  
 \* الى الله انكوان فوزا بخيلة \* تعذيني بالوعد منها وبالمطل \*  
 \* واني اري اهلي جميعا واهلها \* يسرهم لو بان حبلك من حبل \*  
 \* فيارب لا تشمت بنا حاسداننا \* نراقبه من اهل فوز ولا اهلي \*  
 \* وما بيننا من ربة غير اننا \* ولا منلها يوما يسئ ولا منلي \*  
 \* واني لأرعى حق فوز واني \* عليهما عيون الكاشحين ذوى الخبل \*  
 \* واني واياها كما شفتا الهوى \* لاهل حفاظ لا يدنس بالجهل \*  
 \* واني وكمتاني هواها وقد فشا \* كذي الجهل تحت انوب يضرب بالطل \*

❁ وقال ايضا ❁

\* كأي لم اكن شجنا لفوز \* ولم يكثر على لها عويل \*



\* ولم يسع الرسول الىّ منها \* باحسن ما يجيئ به الرسول \*  
 \* ولم نجلس جميعا في خلاء \* نسر بما اقول وما تقول \*  
 \* ولو حدثتم عني وعنهما \* علمتم ان قصتنا تطول \*  
 \* وكنا آية للناس دهرا \* اذا وصف الخلية والخليل \*  
 \* ألا يافوز انت صرمت حلي \* وصرمك عندنا حوب جليل \*  
 \* وكنت اظن انا سوف نبلي \* وما بيني وبينك لا يزول \*  
 \* فلو قويت لعزت عنك نفى \* ولكن المحب هو الذليل \*  
 \* الى الزحن انك حوب فوز \* وجسما شفه ستم دخيل \*  
 \* ساهجر كل انثى بعد فوز \* وانكرها وذاك لها قليل \*  
 \* واكتم سرها ما عشت حتى \* اموت ولا اخون ولا احول \*

— وقال ايضا —

\* لاعظم حاد حبس الرسول \* وامسك عنك وانقطع الخليل \*  
 \* فلا كتب تؤدى عنك عذرا \* ولا احد يؤدى ما تقول \*  
 \* نك بك استحرت وانت حسبي \* وشاهد ما لقيت بك النحول \*  
 \* خذى بالعفو يا املى وعودى \* على من لا يحول ولا يزول \*

— وقال ايضا —

\* يقولون لي واصل سواها لعلها \* تغار والا كان في ذلك ما يسلى \*  
 \* ووالله ما في القلب منقال ذرة \* لاخرى سواها ان قلبي لني شغل \*  
 \* عجبت لابدان المحبين قويت \* بحمل الهوى ان الهوى انقل النحل \*  
 \* حلت الهوى حتى اذا قتل الهوى \* خررت على وجهي وانقلني حلي \*  
 \* سقى الله باب الجسر والشعلة التي \* الى قربه النعمان والدير ذو النخل \*  
 \* الى الدور فالروح غالسب ذي الربا \* الى منتهى الطاقات مستحتر الوبل \*

\* منازل فيما بينهم احبة \* هم عذوبار وحى وهم اذهلوا اعقل  
 \* فان لم يكن بينى وبينهم هوى \* ولم يك موصولا بحبلهم حبلى  
 \* بحرمة ما قد كان بينى وبينكم \* من الود الا ما رجعت الى الوصل  
 \* والا اقتلونى استرح مر عذابكم \* عذابكم عندى اشد من القتل  
 \* فلم ار مثلى كان عاتب مثلكم \* ولا مثلكم فى غير ذنب جفا مثلى  
 \* وانى لأستحيى لكم من محدث \* يحدث عنكم باللال والحذل  
 \* وكم من عدو رق لى وتكسفت \* حزنوته لى عن ترى جانب سهل  
 \* رماني فلما اقصدتني سهامه \* بكى لى وشام الباقيات من النبل  
 \* وقد زعت بين بأنى اردتها \* على نفسها تبا لذلك من فعل  
 \* سلوا عن قيصى مثل شاهد يوسف \* فان قيصى لم يكن قد من قبل  
 \* ومجتهدات فى الفساد حواسد \* لها وهى بما قد اردن على جهل  
 \* توازرن فيما بينهم فجننها \* على وجه القاء النصيحة بالحمل  
 \* يعرض طورا بالتعاضى وتارة \* يعاتبنها بالجد منهن والهزل  
 \* وما زلن حتى نلن ماشئ بالرقى \* وحتى اصاغت للخديعة والخل  
 \* وحتى بدت منها الملالة والقلى \* وعهدى بفوز لا تملى ولا تقلى  
 \* فلما انقضى الوصل الذى كان بيننا \* شمتن جميعا واسترحن من العدل  
 \* وقد قال لى اهلى كما قال اهلهما \* لها غير انى لم اطع فى الهوى اهلى  
 \* وانى لكالذئذ الذى جاء واعظ \* اليه لينهاه عن الفهم الخطل  
 \* فقال له دعنى فانى مبادر \* لها قبل ان تمضى فاجئت للعدل  
 \* وارضت بسخطى مشعرا كان يخطوهم \* يهون عليها فى رضاي ومن اجلى  
 \* ولم تدع مشاها وبنى فئاتها \* على الشطر فى الموشى والحزنى الخجل  
 \* فجنن وجاءت فى الظلام تاطرا \* ككل المها اقبلن يمشين فى الوحل  
 \* فبانت تساجنى وبات فساتها \* ينادمن عبد الله والرجل الذهلى  
 \* فلما اضاء الصبح فنا جاعة \* لتشيعها فحنى خطانا على رسل  
 \* اذا الناس قالوا كيف فوز وعهدنا \* خرسن جوابا لا امر ولا احلى

\* وفوز كليلى الاخيلية فى الهوى \* والا كلبنى او كفراء او جل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وصلت فلما لم ار الوصل نافعى \* وقربت قربانا فلم يتقبل  
\* بلوتك بالهجران عمدا واننى \* على العهد لم انقض ولم ابدل  
\* وعذبت قلبى بالجماد صادقا \* اليك وان لم يصفى منك منهلى  
\* فلما نقلت الدمع من مستقره \* الى ساحة من حد حراز معول  
\* واظلمت الدنيا على برحبيها \* وقلقلنى الهجران كل مقلقل  
\* عتبت على نفسى واقبلت تائبا \* اليك مئاب المذهب المتصل  
\* فإزانيا الاصدودا وغلظة \* وقد كنت عن دار الهوان بمعزل  
\* فوالله ما ادرى أشكوك دأبا \* لا آخر ما اوليتنى او لاول \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* الم بفوز قبل حين الرحيل \* واشف بتوديعك بعض العليل  
\* ما يذبحى ان تحرموا سائلا \* ظمآن يرضى منكم بالقليل  
\* ما آفة الحب الذى بيننا \* يا فوز الا سوء رأى الرسول  
\* منيت من اهلى ومن اهله \* بالجهد من كبرة قال وقيل  
\* لى كل يوم قصة غضة \* من امة الواحد او من صقيل  
\* يا امة الواحد لا نكترى \* عنذك قد خالفت فيك العذول  
\* قد غادر الحب بنى آدم \* بين جريح ميت او قتيل  
\* يا من يعيب الحب جهلا به \* اراك انسانا كثر الفضول \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* أيا زهر الملاحاة والجمال \* فؤادك من سقام الحب خالى \*

\* ولم ارمئ من يشكو هواه \* الى من لا يرق ولا يسالى  
 \* رأيتك تهتدين الى عذابى \* كأنك تحتذنين على مثال  
 \* اما كان النساء علمن قبلى \* وقبلك كيف تعذيب الرجال  
 \* بلى لكنهن رأين رأيا \* ترين خلافة فى كل حال  
 \* وانت كأن قلبك حين اشكو \* براه الله من صم الجبال  
 \* ولا وايبك ما انبسطت يمينى \* بفاحشة اليك ولا شمسالى  
 \* فيامن لا يميل الى وصال \* وان طال اجتنابى واعتراالى  
 \* بدا الى ان اعود الى التصابي \* فليتك ما بدا لك ما بدا الى  
 \* فاقسم ما اردت الهجر الا \* لأصرف عنك مكروه المقاتل  
 \* امر على منازل انت فيها \* فاصرف عنك طرفا غير قالى  
 \* وان حدثت ذنوبك رأى جلبسى \* كأنى معرض لهواك سالى  
 \* اذا خفتا بغاة الناس كما \* على حال الصريمة والتقالى  
 \* وان غفلت عيونهم رجعتا \* باحسن ما يكون من الوصال

﴿ وقال وقد عبرته فوز بهوى كان له ﴾

\* هجرتنا يا ملول \* والهجر مر نقيـل  
 \* انى بحبك عنى \* ظننت بى مشغول  
 \* لا تأخذينى بسىء \* جرت عليه السيول  
 \* تحملى الذنب عنى \* ان المحب حول  
 \* لمن هذا لعمرى \* يرجو الخليل الخليل  
 \* أما ترين عظامى \* قد سفهن نحول  
 \* أما ترين بلانى \* على منه دليل  
 \* انا الاسير الذليل \* انا الجريح القليل  
 \* نسدنكم علونى \* ان لم يكن تنويل

- \* لكن اعيش قتيلا \* يفوتني التعليل \*
- \* ثم انصرفت وما في \* يدي منك فيل \*
- \* صححت منك وعيدا \* والوعد منك عليل \*
- \* عدت ذاك جيلا \* كما يكون الجميل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ابكي لمر الايام لاجزما \* من اجلى لست سائفا اجلى \*
- \* لكن حذارا من ان يغيرك الدهر فاني منه على وجل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* الم تر ان سائلة اتنى \* فقالت وهى فى طلس بوال \*
- \* ألا صدق على بحق فوز \* فقلت لها خذي اهلى ومالى \*
- \* وندمان تفرغ فى لجين \* لى طود من الاطواد عالى \*
- \* بكى لى اذ رأى حزنى وشوقى \* ومعذور لعرك من بكى لى \*
- \* وقد دست الى فتاة قوم \* فقالت اصفى محض الوصال \*
- \* فقلت لها اليك هواك عنى \* فانى عن هواك لذو استغفال \*
- \* وما لى توبة ان خنت فوزا \* ولم تكن الحباثة من خصالى \*
- \* اذا ذكر النساء بحسن حال \* فهن لها الفدا فى كل حال \*
- \* ساهجر طائعا فى حب فوز \* نساء العالمين ولا ابالى \*
- \* مطهرة من الفحشاء تنى \* الى اهل المكارم والمعالى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ألا يا ليت شعرى ما اقول \* وقد ضن الحبيب فما ينيل \*
- \* جفاني ثم ولى ظالمالى \* وفى صدرى له حب دخیل \*
- لا شرع

- \* لا أسرع ما ملئت فذتک نفسی \* وختت وليس یجبینی الملول \*
- \* ولولا حبکم یا فوز دامت \* لنا بالحب واصله بذول \*
- \* عمی بصری فلیس یرى جالا \* فلیس علی سواک له دلیل \*
- \* لان هوالک فی صدری مقیم \* اظن هواک اقسام لا یزول \*
- \* یظل هواک مرتهنا لقلبی \* وقلبی من جوی حب یحول \*
- \* تعرض نحو حبک مستغیثا \* وسالت من هواک به سبول \*
- \* أیمنعنی اذا یمت وصلا \* یحوردون وصلاح ام وحول \*
- \* ألیس من البلیة ان ارانی \* یعذبنی بکم شوق یتطول \*
- \* وانی فی بلادکم مقیم \* ولیس الی لقائکم سبیل \*
- \* وان الشوق قد ابلی عظامی \* ولیس یزورنی منکم رسول \*
- \* فاما مت من شوق الیکم \* فوث القلب من شوق جلیل \*
- \* ارانی حین اسکو ما الاقی \* اجول فلا امیز ما اقول \*
- \* یقول عواذلی عنک التماذی \* فانک من هوی فوز قتیل \*
- \* فقلت لهم دعوا نصحی ولومی \* فانی حین ما مالت امیل \*
- \* فان القتل اهون من بلائی \* وقتلی فی الذی التی قلیل \*

❁ وقال ایضا ❁

- \* خبرونی عن رأیکم أعلی المهجران ام قد بدا لکم فی وصالی \*
- \* فلعمری لقد علمت الی کا \* نت اشارت علیکم باعتزالی \*

❁ وقال ایضا ❁

- \* تذکرت هذا الشهر فی ما لنا الحالی \* وکنا علی حال سوی هذه الحال \*
- \* لعل الذی انسی ظلوم مودتی \* سیدکرها یوما بعطف واقبال \*

❖ وقال ايضا ❖

\* سبحان من خلق الملول ملولا \* لا يستطيع الى السقاء سيلا \*  
\* لو كنت اصبر ما كتبت صحيفة \* يوما اليك ولا بعثت رسولا \*  
\* ما كان ضرك من تعاهد عاشق \* يهدى التحية بكرة واصيلا \*

❖ وقال ايضا ❖

\* زعم الرسول بانكم قتم له \* انا سواكم بالوصال نحاول \*  
\* لا والذي مسك السماء بقدرة \* ما في العباد لكم ادى معانل \*

❖ وقال ايضا ❖

\* لعمري لقد جلبت نظرتي \* اليك على بلاء طويلا \*  
\* فياويح من كلفت نفسه \* بمن لا يطيق اليه سيلا \*  
\* هي الشمس مسكتها في السما \* فعز القواد عزاء جيلا \*  
\* فلن تستطيع اليها الصعو \* دون تستطيع اليك الزولا \*

❖ وقال ايضا ❖

\* يبكي رجال على الحياة وقد \* افنى دموعي شوقي الى اجلي \*  
\* اموت من قبل ان يغيرك السدھر \* واتى منه على وجل \*

: وقال ايضا وقد بلغه ان هوى له فضت خلا كان على خدها :

: وكان يجب به فكايده بذلك الفعل .

\* تخلصت ممن لم يكن ذا حيلة \* وصرت الى من لا يغره حال \*  
فان

\* فان كان قطع الحال لما تعطفت \* على غيرها نفسي فقد ظلم الحال \*

❁ وقال ايضا ❁-

\* من كان يبكي لى لوزه مومج \* فليوم يوم رزيتى فليبك لى \*

\* طاعن الذين احبهم قتعملوا \* نفسى الفداء لظاعن متحمل \*

\* ذهبوا فصرت خلافهم متلدا \* متعبرا ذا حسرة وتكمل \*

❁ وقال ايضا ❁-

\* ان الاحبة آذنوا برحيلى \* ما حزن قلبك بعدهم بقليل \*

\* يأتون مكة عامدين لجههم \* ويخلفونك ميتا بغليل \*

❁ وقال ايضا ❁-

\* ويفتحنى ممن احب كتابه \* ويمنعني انه لبيخل \*

\* فلا انا مدفوع الى العذل فى الهوى \* ولا لى الى حسن العزاء سبيل \*

\* كفى حزنا ان لا اطيق وداعكم \* وقد حان منكم يا ظلوم رحيل \*

❁ وقال ايضا ❁-

\* مريض ان انا لسا رول \* ليبلغ حاجة منع الرسول \*

\* فقطع حسرة نفسى عليه \* وليس الى عبادته سبيل \*

❁ وقال ايضا ❁-

\* صحائف عندي للعات طويتها \* ستمسروما والعتاب طويل \*

\* عتاب لعمري لا بنان تخطه \* وليس يؤديه اليك رسول \*

\* ساسكت ما لم يجمع الله بيننا \* فان تلتقى يوما فسوف اقول \*



﴿ وقال ايضا ﴾

ابكي على النسر ان كانت منازلهم \* مما يلي القرب خوف القيل والقال  
اقول بالحد خال حين انعتها \* خوف الوشاة وما بالحد من خال  
يا اغفل الناس عما بي واعلمهم \* بما يداوى به حزني وبابالي  
لسنا وان كنت نجفونا وتقطعنا \* بشارك على حال من الحال

﴿ وقال ايضا ﴾

\* الا ان لما صار مرتبنا \* قلبي وصار يذكر النفل  
\* اعرضت ما عرضت رغبة \* عني فهلا كان ذا قبل  
\* ومالت سيدتي مواصلي \* من قبل ان يستحكم الوصل

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ساصرم فوزا ولا ذنب لي \* اذا ما صرمت المذوق المولوا  
\* واصرف نفسي الى غيرها \* الى من يكون بصري بخيلا

﴿ وقال ايضا ﴾

ظلموم هي لي سوء ظنك واعلمى \* بان الذي بي منك عنهن شاغل  
متي ليت شعري لتفي و الى متى \* تؤدي رسالاتي اليك الانامل  
واسكت بي يخفى الذي بي من الهوى \* قسكو الى الناس العظام التواحل  
واكم جهدي ما اجن من الهوى \* فيغسل ما اخفي الدموع الهوامل

﴿ وقال ايضا ﴾

\* بكيت الدموع فلما اتقضت \* بكيت الدماء لها معولا  
\* فافئبت دمي بطول البكي \* فما تقدر العين ان تهمل

- \* كأن الهوى لم يجد ليلًا \* وفي صدر غيري له مدخلا \*  
\* ساستطر العين ان اسبلت \* فان شفائي ان تسبلا \*

— وقال ايضا —

- \* نظرت وليس بي بأس اليكم \* فسامت نظرتي سقما دخيلا \*  
\* فلوردني حياض الموت طرفي \* وكان له على قلبي دليلا \*  
\* فان يجعل لي ازجن يوما \* اليك بقدره منه سبيلا \*  
\* فقد سلت من المكروه نفسي \* والا لم اعش الا قليلا \*

— وقال ايضا —

- \* أيا من لا يجيب لذي السؤال \* ويا من لا يثيب على الوصال \*  
\* ويا من قوله لي حين اشكو \* البء مت بدائك لا ابالي \*  
\* ألت ترى الذي اتى فترتي \* لطول صبايتي ولسوء حالي \*  
\* وقد ابدت لك العين اني \* على طول النوى لك غير قالي \*  
\* ولست وان بدأت بقطع حبل \* على حال لوصولكم بسالي \*  
\* تعالى الله ما اقساك عني \* كذلك كل طلق القلب خالي \*

— وقال ايضا —

- \* علامة كل اثنين بينهما هوى \* عتابهما في كل حق وباطل \*  
\* لسانهما حرب وسلم هواهما \* يجودان شوقا بالدموع الهوامل \*

— وقال ايضا —

- \* سألت بحق هذا الشهر الا \* رجعت الى المودة والوصال \*  
\* فانت وان اضعت الود عندي \* بمنزلة اليمين من الشمال \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* تموت النفوس بأجالها \* ونفسي تموت بغير الاجل \*
- \* اعذب نفسي بهجرانها \* اخاف اذا زرتها ان نمل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* الله يعلم من تغير قلبه \* مني ومنك ومن سلا وتبدلا \*
- \* ولقد بلوت مودتي فوجدني \* اوفى واحفظ في الزيب واوصلا \*
- \* لو كنت اقدر با ظالم لم اغب \* عنكم واتخذ الجزيرة منزلا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* لو كنت صادقة بما اخبرتني \* رأيت منك على الصفاء دليلا \*
- \* لسا نصدقكم ولو اخبرتم \* حتى نرى فعلا يصدق قبيلا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* نبي ذني للامانة موضع \* كوي بي فاني بالوفاء كفيلا \*
- \* أما لي الى تسهيل ما قد جيتتم \* بكشف قناع الاحتسام سبيل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أيا مجتني سمات السرو \* ريبن الحزانة والكمال \*
- \* أما لجفائك من غاية \* فيحييها به امل الآمل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* انهم ان رأوا اليك رسولي \* حقهوا ما رأوا وكان دليلا \*
- فانظري

- \* فانظري من رأيت للسر اهلا \* فاجعليه الى رسول رسولا \*
- \* فاذا ما توليا الامر عنا \* لم يجد ظنهم اليك سبيلا \*
- \* ما اتممت الاعراض والصد حتى \* قال يميني ما حقه ان يقول \*

~ وقال ايضا ~

- \* ان جهد البلاء بك ان \* ابدي سدا اوقله مشغول \*
- \* ما علينا الا الجليل وما \* ينهبكم يا ظلوم الا الجليل \*
- \* ما عهدنا ما نكرهون ولكن \* ساطن المحب فهو يقول \*
- \* لم اقارب ذنبا فاستغفر الله وقد اطهر الجفاء الخليل \*

~ وقال ايضا ~

- \* تمت وتم الحسن في وجهها \* فكل حسن ما خلاها محال \*
- \* للناس في السهر هلال ولي \* في وجهها كل صباح هلال \*

~ وقال ايضا ~

- \* امسى بكاك على هواك دابلا \* فامنع دموعك ان تفيض همولا \*
- \* دار الجليس على البكاء فان بدا \* فانظر الى افق السماء طويلا \*
- \* يامستقل كنزنا سر لنا \* منك القليل فما زاه قايلا \*
- \* ما انت اول مارأينا زاهدا \* في الود حين اصابه مبدولا \*

~ وقال ايضا ~

- \* ان سمسا ابهرتها فوق سطح \* غادرني بسهم ذرف قتيلا \*

\* اشرفت في المصقلات تزهو فيامن \* ابدع الشمس تلبس المصقولا \*  
 \* علائني يا فوز بالوصل اتى \* لا اراني اعيش الا قليلا \*  
 \* ان فوزا لما اتاها رسولى \* كتبت انها تريد رحىلا \*  
 \* ما لكم لا يزال عنكم كتاب \* يورث الهم والبكاء الطويلا \*

— وقال ايضا —

\* طال حزني لما حبست الرسولا \* واستهلت دموع عيني همولا \*  
 \* ان تكوني لم تكتبي خشية النسا \* س فلا اودعت ذاك الرسولا \*  
 \* فلمعري لئن وصلت ابا الفضل لتستخلصين صبا وصولا \*  
 \* قد كففتنا عنك التعرض كيلا \* يكثر الناس فيك قالا وقيلا \*

— وقال ايضا —

\* كتاب حبيب جاءني بعد جفوة \* فظلت تنابحي مقلتي انامله \*  
 \* رمانى بها طرفي فلم تخط مقلتي \* وما كل من يرمى تصاب مقاتله \*  
 \* اذا مت فابكوني قتيلا لطرفه \* قتيل عدو حاضر لا يزاله \*  
 \* بكى وكنى عن يحب ولم يبح \* باكثر من هذا الذى هو قائله \*  
 \* وان احق الناس ان يكثر البكى \* عليه قتيل ليس يعرف قائله \*  
 \* نعوذ من الهجر ان لا يكونه \* فلم ار الا الموت شيئا يعادله \*

— وقال ايضا —

\* ايها الطالب شمس \* للورى تطلع ليلا \*  
 \* انت من بغداد باب الشام او نهر المعلا \*  
 \* نلـقـنـم الشمس الا \* انها تمحب ذبلا \*  
 \* هي شمس عزمت الا تنيل الخلق نبلا \*

\* طلعت فوق كئيب \* في قضيب هال هिला \*

بِزِ قَافِيَةِ الْمِمْ

-مَقَالٌ- ❁

\* يا ابا الفضل هيجتك الرسوم \* بعد فوز كأنهن الوشوم \*

\* ان وجدى بفتد فوز واشفا \* فى عليها والدهر دهر غشوم \*

\* وجد يعقوب بعد يوسف اذ بيض حزن عينيه فهو كظيم \*

\* وسرور بان اراها كعاسر بمفدى اسحق ابراهيم \*

\* اصبح القلب بالعراق وامسى \* بالجهاز الهوى فهل استليم \*

\* اصبحت بالجهاز فوز وعبا \* س ابو الفضل بالعراق مقيم \*

\* خندقت حول قلبه بالصبايا \* ت ثا حوله حى مكلوم \*

\* ان فيما بين البقيع وطلحا \* ن لدارا فيها الهوى مكنوم \*

\* لست انسى بكاءها يوم ساروا \* بابى دمع عينها المسجوم \*

\* ساق طرفى الى فؤادى البلايا \* ان طرفى على فؤاى منوم \*

\* كتب الحب فى فؤادى كتابا \* هو بالشوق والضنى مختوم \*

\* حفظ الله معشرا فارقونى \* لا يطيعون فى الهوى من بلوم \*

\* ليت شعرى أيرجعون اليها \* فزاهم ام قصدهم ان يقيموا \*

\* ان يكن ينفع البكاء عليهم \* فابك حتى تموت يا محروم \*

\* جمع الله بين فوز وعبا \* س ليحظى كريمة وكريم \*

\* لا تطيق الجبال يا معشر النسا \* س من الحب ما تطيق الجسوم \*

\* هل لكم ان تقوم نبكى جميعا \* ونشق الجيوب بالله قوموا \*

\* واشهدوا قد نذرت ان كان من فو \* ز على ما تقر عبنى قدوم \*

\* حجة ماشيا ونحو الذى ادلك شكريا وما حيت اصوم \*

\* ليت شعري أتذكرني كذا كرى \* لك أم عهدك الذي لا يدوم \*  
 \* ليت لي كلما ذكرتك يا فو \* ز نهارة أو حين تبدو النجوم \*  
 \* رقدة الراقدین فی الکھف اذرو \* عی باخفظ کھفھم والرقیم \*  
 \* اسفغی یا ظالموم لی عند فوز \* طالما قد نذعتی یا ظلموم \*  
 \* اسقم الله قلبها مثل ما اسقم قلبی فان قلبی سقیم \*  
 \* زعت فی الکتاب انی تبدلت سواھا وان عھدی ذمیم \*  
 \* رحم الله من دعا لی اذا قا \* م یصلی فانی من غلوم \*  
 \* لا ورب الوفود لابیث تهوی \* بهم العیس قد براھا الزسیم \*  
 \* ما تغیرت بعد فوز ولا کا \* ن فؤادی بغير فوز بهیم \*  
 \* لعن الله کل ذی خلعة یمشی وفی الناس قلبه متسوم \*  
 \* أمن العدل ان تعد صیابا \* تی ذنوبا کذاک تقضی ظلوم \*  
 \* ان عدتم هواى ذنبا فانی \* اشهد الله ان دنی عظیم \*

- ﴿ وقال ايضا ﴾ -

\* بابی من ضمن عنی بالسلام \* ولوی دینی ولم یرع الذمام \*  
 \* وکوی قلبی بما اسمعنی \* من کلام وقعہ وقع السهام \*  
 \* انما ابکی علی جاریة \* فادت القلب البها بزمام \*  
 \* حسدتنی نظرة فی وجهها \* اذ جلسنا فاستحمت للقیام \*  
 \* ثم قالت یا اذدر عنا غا \* بیننا الا سلام بسلام \*  
 \* بلغوها باطلا فانعرفت \* نفسها عنی بظن و اذھام \*  
 \* لبت حظی منك یا سیدی \* نظرة انظرھا فی کل عام \*

- ﴿ وقال ايضا ﴾ -

\* آیا من اکاده حبہ \* و یظهر منی فلا ینکتم \*  
 \* یرانی فیعلم حبی له \* و ینکتنی انه قد صلم \*  
 \* أتأذن

- \* أنأذن في نشر ما قد طويست بين الجوانح أو تحتشم \*  
 \* فانت انه سرور وانت البلا \* وانت السلام وانت السقم \*  
 \* تذكرت ازمان كاس الهوى \* وكنت لعمرى كما تنهم \*  
 \* فان كنت متهما في الهوى \* وتمزج عيني ماء بدم \*  
 \* فابال عيني اذا ما رأيتك لم يملك اللمعان سجيم \*

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- \* اندب وصل الحبيب اذ صرما \* كأنما كان وصله حلما \*  
 \* فصررت ارضي ما كنت احفظه \* حران صبا ابكى عليه دما \*

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- \* نظر العيون الى ظلوم نعيم \* ان السرور يقيم حيث تقيم \*  
 \* وجه يكل الطرف عنه اذا بدا \* هو بالعفاف وبالبتا موسوم \*  
 \* وارى النساء يلتنى في امرها \* ابغض الى بمن اراه يلوم \*  
 \* يحسدن وجهك يا ظلوم جاله \* هيهات مالك في الجمال قسيم \*  
 \* ما قومتك ملوك ارض قيمة \* الا نفقت وقصر التويم \*  
 \* وذبلت نفسي اذ رأيتك مرة \* من لا يراك فنه محروم \*

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- \* لا استطيع على السكوت تصبرا \* وتهينى فلخاف ان اكلمها \*  
 \* يا ذا الذى كتب الكتاب يسبنى \* فيه فبالغ فى الكتاب و اعجما \*  
 \* ماذا اردت هديت فى اعجامة \* انى اراك حسيتنى ان افهما \*  
 \* وكأنما قد كان فرغ قلبه \* لتعلم الهجران حتى احكما \*



﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا من يكا تني تغير قلبه \* ساكف نفسي قبل ان تحرما  
\* ساكف عنك وفي يدي بقية \* من حبل وصلك قبل ان يتصرما  
\* يا للرجال لعاشقين تواقفا \* قتحاطبا من غير ان يتكلما  
\* حتى اذا خشيا الوشاة واسفقا \* جعللا الاشارة بالانامل سلا

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* وراقب رجع السلام بطرفه \* ومحرم يستطع تسليما  
\* واراده حتى كأن بنانه \* طرفن صاحب نفضة محجوما

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* شاتي وشاتك فيما بيننا عجب \* تدعى المريض وقلبي صاحب الام  
\* نفسي تفيك من المكروه طائفة \* ليهنك الود ود غير مقسم  
\* ائت بالكره للشكوى محاورنا \* ولو تخلصت من سكوالك لم تقم  
\* فليتك الدهر لي جار اجاوره \* وكان ما بك بي من ذلك السقم

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* بلغي ناريج عنا \* اهل بعداء السلاما  
\* بابي من حرم النوى \* م على عني وناما  
\* بابي من اضرم التملب استياقا واهتياما  
\* بابي من كان معسو \* قا بقرني مستهما  
\* فتضى الله علينا \* ان سلطنا واقاما  
\* اذكرى من ليس ينسا \* ك وان لاقى الحماما

\* ان من نام لعمرى \* يحسب الناس نياما \*

— وقال ايضا —

\* كفى حزنا انى ارى من احبه \* قريبا ولا اسكو اليه فيعلم  
 \* فان بحت الثنى عيون كثيرة \* واضعف عن كتمانها حين اكتم  
 \* واقسم لو ابصرتنا حين ناتي \* ونحن سكوت خلتنا نتكلم  
 \* ترى اعينا تبدى سراثر انفس \* مراض ودعما بعد ذلك يسهم

— وقال ايضا —

\* يا نظرة كانت عليك بلية \* انى اهلك بعدها لا تسلم  
 \* ان الطنون بمن احب كثيرة \* الله يعلم ما اسروا لكم  
 \* ان دام ما بي با محمد هكذا \* فلا تهاككن وقالى لا يعلم  
 \* انى لا تجتنب ازياره عامدا \* والسوق بين جوانحي يتضرم

— وقال ايضا —

\* قد بت اجنى الناس مستيقظا \* واوصل الناس لنا فى المنام  
 \* طلوم يا من حبها قاتلى \* وتاركى احدثه فى الانام

— وقال ايضا —

\* اقول حذارا ان يتم صدودها \* اذا ما بدت بالظلم انى اطلم  
 \* فيا ويح نفسى ان تمادى الذى بها \* من الحب لا يبلى ولا يتصرم

— وقال ايضا —

\* عسكر الحب فى فؤادى مقيم \* فدموعى لذلك سمح سجوم

- \* وكنتم الهوى قتل اضطبارى \* وبدا من ضميرى المكشوم \*
- \* كيف صبر المحب يلدغه الشو \* ق وقلب المحب صب سقيم \*
- \* قد دعانى الهوى فليت الفسا \* اذ دعانى اليكم يا ذلوم \*

❦ وقال ايضا ❦

- \* قالت ذلوم سمية الظلم \* ما لى رأيتك ناكل الجسم \*
- \* يا من رعى قلبى فاقصده \* انت العليم بموقع السهم \*

❦ وقال ايضا ❦

- \* بكيت الدموع حذار الفرا \* ق قبيل الفراق ولا اعلم \*
- \* فلو قد تول وسار الحبيب \* لكان مكان دموعى دم \*
- \* وفى العشق كآسان مسموما \* ن طعمهما الصاب والعلقم \*
- \* فاحدهما كاس هجر الحبيب وكاس الفراق هى الصيلم \*

❦ وقال ايضا ❦

بدا من ابى الفضل الهوى المتقادم \* وكل محب داؤه منضاقم  
 بكي الاشقر السرى لما بدت له \* حرائر تبديها الهموم اللوازم  
 ولما رآنى طال بالباب موقنى \* اسائل عن سجوی متى هو قام  
 وكنت اذا ما جئت مسح شوقه \* وصائف اشال الطبء نواعم  
 تنفس تحتى واستهلته دموعه \* وحجم لو تغنى هناك حجاجم  
 فوا كبدي من فوز تبكى صباية \* وتسكو الى اترابها ما نكلام  
 وقد كنت لما ادبتنى بينهما \* ومرت بذاك البارحات الاشنام  
 ترودت منها بعض ما فيه ريمها \* وزودتها والقلب حران هائم  
 فلى عندها برد تسكن قلبها \* به ولها عندى حجاب وخاتم

من القاصرات الطرف اما وشاحها \* فيبكي واما الحجل منها فصائم  
 اذا ما استقلت للقيام تصكفات \* واسعدھا حتى تقوم الخوازم  
 والله ما شبهت بالورد عهدھا \* اذا ما انقضى فيما تقول الا عاج  
 ولكنني شبهته الآس دائما \* وليس يدوم الورد والآس دائم  
 بهامثل ما بي او اسد وانما \* يلائم ودي شكلها المتلاوم  
 واني لذو عينين عين سحبة \* وعين تراها دمعها الدهر ساج  
 اعذب عيني بالبكاء كأنني \* عدو لعيني جاهدا لا اسالم  
 فضوي لمن اغنى من الليل ساعة \* ودان اغتماضا ان ذاك لنا عم  
 عجبت لطر في حاضر القلب في الهوى \* وذو العرش بين القلب والطرف حاكم  
 اذا اختصما كان الرسول اليهما \* لسانابه عن ضعفي جسمي تراجم  
 متى نطقت يشكو الهوى كل شعرة \* على جسدي مما تجن الاحازم  
 فظلت تشكي البث لم تخط كتفه \* لقد ملأت صدرى البلايا العظام  
 بيت ضجيعي في المنام خيالها \* ومن دونها حر الصوى والمخاضم  
 نجهمت فوزا في المنام فاعرضت \* واني على ما كان مني لنادم  
 اذا كان في الاحلام ما يشتهي الفتى \* فوالله ما الاحلام الا غنائم  
 اذا استباني الريح من نحو ارضها \* تنسقتها حتى ترق الحياشم  
 فالك لو جربت تسهيد ليله \* لقلت الا طوبى لمن هو نائم  
 ولولاك لم آت الحجاز واهلها \* ولم ترعويني بالعراق الكرائم  
 يطول عليّ عدا ما كان منكم \* لعمر ابي اني بذلك لعالم  
 تحمل عظيم الذنب بمن تحبه \* وان كنت مظلوما فقل انا ظالم  
 فالك ان لا تغفر الذنب في الهوى \* يفارقك من تهوى وانفك راغم

— هجر وقال ايضا —

\* تحدد عنا في الوجوه عيوننا \* ونحن سكوت والهوى يتكلم \*  
 \* ونغضب احيانا ونرضى بطرفنا \* وذلك فيما ينشأ ليس يعلم \*

- \* اذا ما اتقينا رفقه من مبلغ \* فاعيننا عنا تجيب وتفهم \*
- \* وان عرض الوائى صفحنا نكرما \* وذو الود عن قول العدى يتكرم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا اهل مكة ما يرى قههاؤم \* فى عاشق متعاهد لسلام \*
- \* أترون ذلك ضاراً احرامه \* ام ليس ذلك بضائر الاحرام \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أيا من زرعت له فى القوا \* د حبا حديثا وحبا قديما \*
- \* هجرتك لما رأيت الجفا \* وان كان هجرك عندى عظيما \*
- \* وصبرت نفسى فلما رأيت ان التصبر لن يستقيما \*
- \* وضعت لك الخد فوق الزا \* ب انى ارى ذاك غنما جسيما \*
- \* وكم قد ذكرتك فى ليلة \* فبت لذكراك ارعى النجوم \*
- \* اذا ما تذكرت فيك الوشا \* فاضت لذلك دموعى سحوما \*
- \* ولو كنت اعطى الذى اشتئى \* لكنت الصحيح وكنت السقيما \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أيا هم نفسى من العسالىن ومن ليس يرعى لوصلى ذماما \*
- \* لما ذا بكرهت رد السلا \* م أفسد ذاك عليك الصياما \*
- \* ووالله ما يسع المسلمين فى الدين ان لا يردوا السلاما \*
- \* فمن كان افساك حتى رأيت قتلى حلالا ووصلى حراما \*
- \* تخرجت ان لا تطلى الصيا \* م ودمت لقتلى سلمت مراما \*
- \* فما بتغين بطول الصيا \* م اذا انت اوردت نفسى الجماما \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* يا منزل الغيث والمفرج للكر \* ب ويا ذا الافضل والنعم \*  
\* عجل شفاها وامنن على بها \* واجعل فداها نفسى من السقم \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* لا تاني فإ على ملام \* ابصرتها عيني فليس تنام \*  
\* لم تشارك فيها العيون ولم تشرب على ماء وجهها الايام \*  
\* باطلوم الغلوم هل يستحل القتل من كان دينه الاسلام \*  
\* اعترلت الكواعب البيض واستمتحت ودى لها وليس الام \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* كتاب مظلوم الى طالم \* يسكو اليه من جوى لازم \*  
\* يا ايها الجائر في حكمه \* هلم ان شئت الى حاكم \*  
\* ما انت بالمحسن فيما نرى \* منك ولا واصلك بالدائم \*  
\* ابيت ليلي كله هائسا \* ليس ييقظان ولا نائم \*  
\* جاوزت في الجور المدى كله \* يا حب لو انصفت لم تانم \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* اذا كان من تهوى يكاتم حبه \* لهيبة من يهواه مات من الغم \*  
\* ساضمر صبرى عنك لا عن تجلده \* ولكننى اطوى ضميرى على رعم \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* يا اخوتى انى لموضع رجة \* لو ان من ينسكى اليه رحيم \*

- \* زمت ظلوم خلاف امرى كاه \* واطاعها قلب على مشوم \*  
 \* وتغيرت عما عهدت وانه \* حدى على من البلاء عظيم \*  
 \* ملت ظلوم مودتى وتخلت \* ليت التخلق من ظلوم يدوم \*

- وقال ايضا -

- \* بت ليلي غافلا عما بها \* وهى من طول التسكى فى الم \*  
 \* لا انا الله عينا رعدت \* ومليكى ساهر يشكو السقم \*

- وقال ايضا -

- \* غضبت لان جاد الرقاد بنظرة \* لنا منك فى الاحلام والناس نوم \*  
 \* ولا ذنب لى لو كنت اعلم لم اتم \* واكننى فيما بقى سوف اعلم \*  
 \* ساجب عن عيني الكرى واذوده \* بذكر كلفارضى لست ماعشت احلم \*

- وقال ايضا -

- \* قد كنت اعلم باطلو \* م بان وصلك لا يدوم \*  
 \* قد كنت اغبط فيكم \* حينما وامرك مستقم \*  
 \* حتى نقضت عهدونا \* والعهد ينقضه الظلوم \*  
 \* هل تذكرين حديثنا \* والليل مسود بهيم \*  
 \* اذ نحن نغمى فى الهوى \* قول الوساة ومن يلوم \*

- وقال ايضا -

- \* قل لفوز ردى على السلام \* واجسى متيما مستهما \*  
 \* لو علمنا ان الصيام الذى ينسيكم وصلنا قبلنا الصياما \*  
 \* ايها الشاهد انذير ام صرعى \* واما للوصال ان يستداما \*

\* قد عرفناك مذ زماں ودھر \* فعرفناك فامعا ظلاما \*  
 \* ولعمري لو استطعت قطعت ولكن لا استطع الكلاما \*  
 \* كنت اد لا ازورك احسب السا \* عة سهرًا واحسب اليوم عامًا \*  
 \* فلي اليوم فوز خسة ايا \* م كئيبا اذرى دموعى سخاما \*  
 \* ثم قلتم غاب الرسول فعز النفس حتى يؤوب شهرا تماما \*  
 \* أظلمت ذاك ان كان بافو \* زلقد رمت من هلاكى التزاما \*  
 \* كما ابطأ الرسول تفردت بنفسى اعد الایاماد \*

### ﴿ قال ايضا ﴾

\* آخى المودة بازنا \* رة والعهود بالسلام \*  
 \* بابى واهى من شقيقت بيبا دون الامام \*  
 \* ولقد تبذرت اذ تبذرت باستتار واحتسام \*  
 \* كالشمس لما ان بدت \* للناس فى حلال الغمام \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* جعتم بفوز سمل من كان ذا هوى \* ولم تجمعوا بينى وبين ظلوم \*  
 \* فان احى لا اجد حياتى وان امت \* فان قتل الشوق غير ملوم \*

### ﴿ وقال ايضا ﴾

\* وبلى بليت من السقام \* ونفى الهوى عنى منامى \*  
 \* انى ارى سب الهوى \* سيذيقنى حر الحماس \*  
 \* يا لائى فمين هويت اكف عدمك من ملاى \*  
 \* من لام صبا هائما \* فعمى وصم عر الكلام \*



- ﴿ وقال ايضا ﴾-

- \* ليس يومى بواحد من ظلوم \* وابلأنى من حادث وقديم \*  
\* ليته تشكر التحول لىلى \* جسدى مبتلى بقلب مشوم \*

- ﴿ وقال ايضا ﴾-

- \* يسير فلا تشيعه استطيعه \* حذارا ولا استقباله حين يقدم \*  
\* فقلبي اذا ما سار حلف صباية \* وقلبي اذا كان القدوم مقيم \*

- ﴿ وقال ايضا ﴾-

- \* انى لأزدا- ما بقيت لهما \* حبا اذا ازداد عهدا قدما \*  
\* يلا عيني فيض الدموع ولا \* عذر لعين حتى تفيض دما \*

- ﴿ وقال ايضا ﴾-

- \* ان التى عدل الهوى عن قلبها \* واصاب قلبي سفة لم يظلم \*  
\* وطهرت منك على الذى كاتمى \* فسكت عنك كأننى لم اعلم \*

- ﴿ وقال ايضا ﴾-

- \* اخذ الله لقلبي من ظلوم \* قسمته فرقا بين الهموم \*  
\* انما يبكى لىلى اننى \* مبتلى اسكو الى غير رحيم \*  
\* سامنى من كان يسعى يدينا \* وانعد اعهد غير منوم \*  
\* انما لا طقة اخذعه \* قلت كى يشفعلى عند ظلوم \*

- ﴿ وقال ايضا ﴾-

- \* بنسرى بظلوم ان تحل بها \* وبسر البيت والاركان والحرم \*

\* لينزلن بها طيب تطيب به \* تلك البقاع ونور يكشف الظلما \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* أبطل احرامى كتاب كتبه \* الى اهل ودى ام على به دم \*

\* واتى لائى محرما من احبه \* فاعلى به طرفى ولا انكلم \*

\* ولا بأس ان يلقي المحب حبيده \* فيشكو اليه حاله وهو محرم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* خروجى بعدما ابليت عذرا \* ولم اجد السبيل الى المقام \*

\* وكانت فرقة الاحباب حتما \* فلا نكر على من الملام \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لا بد للعاشق من وقفة \* يكون بين الوصل والصرم \*

\* يعتب احيانا وفي عتبه \* يهيج ما يخفى من السقم \*

\* اشفاقه داع الى ظنه \* وظنه داع الى الظلم \*

\* حتى اذا ماضه شوقه \* راجع من يهوى على رغم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* بكت عيني على جسمى \* وعنى آفة الجسم \*

\* وعنى لم ترل تجنى \* بلايا كاساتنى \*

\* وقا-بنى لانسان \* يرى قتلى من الغم \*

\* نيسا من لا يواتبنى \* على الانصاف فى الحكم \*

\* ويدعونى الى الحرب \* وادعوه الى السلم \*

\* ون موعده دان \* وجدواه مع النجم \*

- \* ازوركم على حذر \* واهجركم على رغم \*  
 \* وقد اسرفت في ظلي \* فواغوثا من الظلم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* أناسية ما كان بيني وبينها \* وقاطعة جبل الصفاء ظلوم \*  
 \* نعالوا نجد ددارس الوصل بيننا \* كلانا على طول الجفاء ملوم \*  
 \* و اى بلاء بالقام لديكم \* على غير وصل بيننا لعظيم \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* زعموا الى انها صارت تحم \* ابتلى الله بهذا من زعم \*  
 \* اشتكت اكل ما كانت كما \* يكسف البدر اذا ما قيل تم \*  
 \* ليت بي شكواك يا سيدتى \* ولك الاجروان طال السقم \*

﴿ وقال ايضا ولعل في الرشيد ﴾

- \* زادك الله سرورا ان من \* كنت مستاقا اليه فدقم \*  
 \* كن قرير العين مسرورا به \* واستنزد مولاك بالشكر النعم \*  
 \* يا امين الله و الساعي له \* خير داع قام في خير الامم \*  
 \* حبذا الارض التي اوطنتها \* ارض عز و جهاد فلقم \*

﴿ قافية النون ﴾

﴿ قال ﴾

- \* أطاعنوني فبكي ام مقميونا \* انا لني غفلة عما يريدونا \*  
 \* انكرت من ودمكم ما كنت اعرفه \* ما انتم لي كما كنتم تكونونا \*  
 لا سي

\* لاسيئ عندكم يغني ولا حسن \* فالمحسنون سواء والمسيئون \*  
 \* هل تنكرون و قوفي عند داركم \* نصف النهار واهل الدار هانونا \*  
 \* نشكو الظماء ومانشكوه عر عطش \* لكن نعلل قلوبا بات محزونا \*  
 \* ان كان ينفعكم ما تصنعون بنا \* و سركم طول ما نلقى فزيدونا \*  
 \* يا فوز ما على حقا رسولكم \* حتى ملاتم و ما كنتم تعلمونا \*  
 \* ولا استخف بامر لي اعظم \* حتى راكم بامري قد تخنونا \*  
 \* لو كنت اسكو الى قوم قتلت لهم \* نفسا لظلوا لما اشكوه بيكونا \*  
 \* و انتم اهل ودي قد شغفت بكم \* تبلى عظامي و انتم لا تبالونا \*  
 \* كائن واليه في الارض يطردني \* من قوم موسى الاولى كانوا يذنبونا \*  
 \* و ما مرت بقوم في مجالسهم \* الا سمعتهم فينا يخوضونا \*  
 \* ويح المحبين ما اشقى خدودهم \* ان كان مثل الذي بي بالحبيبا \*  
 \* يشتون في هذه الدنيا بعشقم \* لا يدركون بها دنيا ولا دنيا \*  
 \* يرق قلبي لاهل العشق انهم \* اذا رأوني و ما التي يرقونا \*  
 \* ابكي و منلى بكى من حب جارية \* لم يجعل الله لي في قلبها لينا \*  
 \* يا فوزكم من ذوى ضغن رأيتهم \* ينهون عنك ولكن لا يطاعونا \*  
 \* و لا نبالي بهم اذ قد وثقت بنا \* أيكثرون كلاما ام يقلونا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* أبدي سرائرك العائنوننا \* اقروا عيونا و ابكوا عيونا \*  
 \* ظلوم أيا من احل الفؤا \* دشوقا و اجري دموعي هتونا \*  
 \* ألا ليت شعري على نايتكم \* أنا سون للعهد ام ذاكرونا \*  
 \* فلا لوم ان ساء ظني بكم \* فكل محب يسئ الظنوننا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* سقيا ورعيا لمن نذكره \* اسهر عيني والناس هانونا \*

\* ومن بوجهي من حبه علم \* ليس يراه الا المحبونا \*

﴿ وقال يصف الكرة والصولجان ﴾

\*  
 \* ركبنا وفتان صدق بيننا \* طحارية قرحا تغلينا \*  
 \* علينا من الصين مسبية \* علونا بها والابود المنونا \*  
 \* خرجنا شبابا نوى نجدة \* نلهو عليها بضرب الكرينا \*  
 \* بنى ساءة من بنات الملو \* لك قدمكو الناس دهر اوحينا \*  
 \* فسارت بنا كصلبا الفلا \* ة عجلا ونجبتها مجلونا \*  
 \* فهن يار عننس شربا \* ونحن نعطفها كيف شينا \*  
 \* فلما اجتمعنا بميداننا \* على وفق مفترق الراكيثنا \*  
 \* وقد سدوا عمد اذانها \* فما يانلون وما تانلينا \*  
 \* وصرنا فريقين في مجمع \* فاحسن بهن قرينا قرينا \*  
 \* ردينا بمتصل حرزها \* تنون في حرزها الحارزونا \*  
 \* اذا وقعوها بعود الخلا \* في رفعا جيعا اليها العيونا \*  
 \* فنركض مائل نحوها \* واصحابه نحوها راكضونا \*  
 \* ومن واقف راكب مرها \* لتمدني عليه فريدا مكينا \*  
 \* ومن مخطئ حين طابت له \* ففضل لما فات منها حزينا \*  
 \* ترى بعضنا راكبا مدبرا \* وبعضنا الى ضربها مبلينا \*  
 \* وما المدبرون من المقلبين \* وما المقبلون من المدبرينا \*  
 \* نخالهم قصدوا للقا \* وما يرتمون وما يظعنونا \*  
 \* يخوضون بالتمر ان سبتوا \* وكل يخالهم لاعينا \*  
 \* ترانا نصيح بطيارة \* امنا فوائها ان نخونا \*  
 \* اذا ما اردنا بها معطفا \* وجدنا لها طوع عطف راينا \*  
 \* يكاد اذا ما عطفنا بهن ينسين \* وما يندبنا

- \* فاما لعينا وطابت لنا \* وفاز باطبيهما الغالبونا \*
- \* عطفنا الى منزل حاضر \* كثير الاذاعة مستبشرينا \*
- \* وقد احكموا جمع آلاته \* وكنا باحكامه الامرنا \*
- \* فلما انتهينا اليه وقد \* اتينا اليه جميعا خبيينا \*
- \* اقنا على انها نعمة \* تقربها اعين الناظرينا \*
- \* نكب ونزاع مثل الغزا \* ل لم تحمل الرأس منه قرونا \*
- \* ندير على التوم مستبدلا \* لهم بالشراب كفيلا ضميئا \*
- \* يظل لاكؤوسهم راكما \* كثير السمود وما يركمونا \*
- \* يدبرون اكؤوس من فضة \* وما يفترون وما يمترونا \*
- \* فحفت على ذاك ايدى السقا \* وطابت به انفس الشارينا \*
- \* ولنحن على حسن آدابنا \* ندير الكؤوس علينا يميننا \*
- \* اذا ما امرت على اولين من الشارين است آخرينا \*
- \* فلا هي تفر من مرها \* ولا نحن من شربها فاترينا \*
- \* اذا امكنت بعضنا لم يزل \* يرفعها او يصك الجبيننا \*
- \* ولستنا نؤخر من شربها \* ففعل منها علينا زبوننا \*
- \* نحيا بها ونسفى معا \* وتنبعها الورد والياسميننا \*
- \* ويض الجوارى يغنيننا \* بها نلتهى وما يلتھينا \*
- \* حسان الوجوه عظام الجسو \* م كفلان برة يرتعيننا \*
- \* يكدن اذا هن غنننا \* لنا يلتوين وما يلدونا \*
- \* رضينا بمن للذاتنا \* هناك وهن بنا قدرضينا \*
- \* اذا الناي جاب اصواتهن واوتارهن فرنت زيننا \*
- \* ويرتن بالصبح ابصارنا \* نفدى بانفسنا اجمعينا \*
- \* فيحن على تلك من حالنا \* كاثاسيوفى لداك انتضينا \*
- \* نحب السماع ونلتذه \* ونسرب ما عندنا آتينا \*
- \* وفي ملك نبغض امواننا \* ونسربها ابا ما بعينا \*

- \* نضل الشهور و أيامها \* على مثل ذلك و طول السنين \*  
 ❖ بعض آيات القصيدة المذكورة غير محررة وقد وجدناها هكذا ❖  
 ❖ في النسخة المتأول عنها ❖

### - وقال ايضا ❖-

- \* ذكر الين ليته لا يكون \* ربما فارق القرين \*  
 \* ان تسر فوز لا ارد بعدها العيش ونفسى لينها ستين \*  
 \* ان روى على يد الدهر رهن \* ان تولت فتد تولى الرهين \*  
 \* فزت يا فوز ان ائت وان سر \* ت فويلي ان البلاء فنون \*  
 \* كل انثى سواك عندي شمال \* غير محبوبة و انت يمين \*  
 \* حبذا الملقى بجانب بغدا \* دمن دون ما تخاف الحصون \*  
 \* حيث لا ترهب العيون ولا يظهر من جانب الحصون عيون \*  
 \* هزئت بي ونلت ماشئت منها \* يا لقوى فأينا المنبون \*  
 \* هزئت ان رأيت غلاما حديد السن يغشى الخلوب فهو حزين \*  
 \* ان ترى معصب الخلق ممسو \* ق التواحي فان جودى سمين \*  
 \* ايها السائل عن اية عوف \* فكأني من شأنها محزون \*  
 \* عمرك الله من حديثك هذا \* فلمرى ما بي البه حين \*  
 \* ما حزنا ولا جزعا ولكن \* لا نبالي يكون او لا يكون \*  
 \* حسب نفسى الغداة فوز قد عني \* انت ايضا مع الزمان تعين \*  
 \* ما لانثى سوى الملية فوز \* من فؤادى حظ ولا تمكين \*  
 \* جعل الله كل انثى فداها \* مع ان الفدا لها تهجين \*  
 \* أتراني جريعت مما أقاسى \* ان هذا على مما يهون \*  
 \* وحوالى كالتمايل ابكا \* رحسان مثل التمايل عين \*  
 خفرات

- \* خفرت كرائم يتهاديسن رويداك أنهن النصوص \*
- \* هن عندى مثل الشروع هو انا \* وبفوز قلبى حبس رهين \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* طال ليلى بجانب البستان \* مع جوارى المهدي والخيزران \*
- \* ايها العاشقون قوموا جميعا \* نشكى ما بنا الى الرحمن \*
- \* ان فوزا لما اتاهها الجوارى \* يتبا كيني لما قد شجاني \*
- \* وتعطفها على \* ويحلفن على ما ذكرن بالايمان \*
- \* ارسلت باللبان قد مضته \* فوق تفاحة على ربحان \*
- \* وبمسواكها الذى اختاره الله \* لفيها من اطيب الاغصان \*
- \* فكأنى وجدت ربحا من الفر \* دوس فاحت من ريح ذلك الالبان \*
- \* وكان المسواك مسواك فوز \* اخلص التبت فى رياض الجنان \*
- \* اى شئ يا قوم اطيب من شئ \* ستمه من ريقها فسقاني \*
- \* ليت شعري هل لى اليها سبيل \* فأراها فى خلوة وترانى \*
- \* يا جوارى فاشفعن لى يا جوارى \* كل عن وصف ما لبيت لسانى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* اشكو الى الله ان لى سكنا \* ابصرته فى المنام غضبانا \*
- \* انا الفدا والحمى لمحب \* يريد قتلى ظلما وعدوانا \*
- \* يذنبى النرم بالصدر \* فان \* اعتب شيئا فذاك احيانا \*
- \* ابصرته معرضا فيا عجبا \* بهجرنى نائما ويقظانا \*
- \* عجبت منه اذ ليس يرحنى \* ولست اسلو يكون ما كانا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* من عذيرى من مذنب غضبان \* جئت ابغى عتابه فبرانى \*



\* حب ذلفاء داجن في فؤادي \* مرتعى فيه روضة الاحزان \*  
 \* حدينني عن اشاع حديثنا \* انا فيه وانت مشتركان \*  
 \* قلعمري اتي لأدفن اسرا \* رلك عندي في حضرة الكتمان \*  
 \* لو تراني يا هانم بن سليما \* نوما بي بكيت حين تراني \*  
 \* ليس لي مسعد سواك اذا ما \* غبت الا المسان والعينان \*  
 \* لو تمنيت ما بلغت ظلوما \* قهرت عنك يا طلوم الاساني \*  
 \* شهدت لي عينان لم تريا من ذلك مذكنا \* وليس تراني \*  
 \* قسما ما ملأت عيني من شخصك الا ذكرت حور الجنان \*  
 \* طلعت فابتدرت وجهي بكفي \* حذرا ان يخطف الساطران \*  
 \* كيف ينبغي اريحان اهل طلوم \* وطلوم اريحان الريحان \*

— وقال ايضا —

\* اتي اجل ظلوما ان يكون لها \* بين الجواري اذا قومتها نمن \*  
 \* وما قرنت لها في مجلس حسنا \* الا بحسن طلوم يتبع الحسن \*  
 \* ولوتسوق جميع الناس ما ملكوا \* بظرة من طلوم الحسن ما غبنوا \*  
 \* ولوتبتد طلوم وهي مسفرة \* تحت الظلام لاهل الارض لافتنوا \*

— وقال ايضا —

\* خبروني عن الهوى او سلوني \* نار قلبي تمد ماء جفوني \*  
 \* تلك نار في القلب اوقدها الحسب فباحث بدمري المكنون \*  
 \* فصدت عيني الحبيب فما اخوفني ان نكون انبي العيون \*  
 \* ذكره لازم لقلبي ولا عهد لعد لعد بوجهه منذ حين \*

— وقال ايضا —

\* كان خروجي من عندكم قدرا \* وحانا من حواء ازم من  
 من

\* من قبل ان اعرض الفراق على \* قلبي وان استعد للحزن \*  
\* لا نسي اشفق فيما سمعت به \* من سكن ينكو الى سكن \*

~ وقال ايضا ~

\* انا ان لم يدافع الله عني \* ميت من هوائك يا انسان \*  
\* ليتني والمني قليل غناها \* عن محب تشفه الاحزان \*  
\* مت من قبل ان اراك وان يظهر لي منك سيدى الهجران \*

~ وقال ايضا ~

\* بارب رد علينا \* ما كان انسا وزينا \*  
\* من لاندس بعيش \* حتى يكون لدينا \*  
\* يا من ابع لقلبي \* هواه شوما وجينا \*  
\* ما زلت مذغت عني \* من اسخن الناس عينا \*  
\* ما كان جك هذا \* الا بلاء علينا \*

~ وقال ايضا ~

\* اصبحت اطوع خلق الله كلهم \* نفسا لاكثر خلق الله عصيانا \*  
\* فلا كتاب فديك النفس يضحكنا \* وقد اتانا كتاب منك ابكانا \*

~ وقال ايضا ~

\* وراضى القلب غضبان اللسان \* له خلتان ما يشابهان \*  
\* يسر مودتي ويطيل غيظي \* ويمزج لي الكراهة بالهوان \*  
\* هبى دمعى لعيني ان دمعى \* مطبعك باظلموم وقد عصانى \*

\* فكيف تجف عينا مستهام \* بطول بكاها يثاران \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* وآليت ان لا سكتي ففجعتي \* باكثر شئ منك كان يكون \*

\* ففهي الذي قد مات هما وكفري \* يمينك ان كانت عليك بين \*

\* فلو ان ما اشكو اليك سكونه \* الى صخرة كانت لذاك تلين \*

\* وفي القلب ما لا ينبغي ان ابنه \* سواك على ان الرسول امين \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لا لوم ان غضبت على فانها \* سمعت لعمرك اعظم اليهتان \*

\* كتب الرسول بانني راودته \* كذب الرسول ومزل الفرقان \*

\* ما كنت اجمع خصالين خيانة \* لكم وبيع كرامة بهوان \*

\* عطف الاحبة كلهم وكأنا \* قد فقههم بتعلم الهجران \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ما اراني الا ساهجر من ايسس يراقي اقوى على الهجران \*

\* ملني وانما بحسن وفائي \* ما اصر الوفاء بالانسان \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* دعه بالويل فلي لها \* مستحما لاويل مستحسا \*

\* وصار لا يدعو سواها به \* سواه الا قال لا بل انا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* لا كان قلبي حين يعاين \* له لسان ووجهان \*  
\* يكذبني الحب وحي له \* اول حب ماله ثاني \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* كنت انت الهوى وزينك الحب قمرى عينا به واطمئنى \*  
\* واعلمى انه من القول حقا \* قسمة حازها لك الله منى \*  
\* فلتدلت فى الفؤاد محلا \* لو تبيت زاد فوق التنى \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ايها العاصب الذى يتحنى \* كل يوم ليصرم الحبل منا \*  
\* قد عرفنا الذى تريد بهذا \* فانت ماشت راشدا ماتعنا \*  
\* ان تكن لم ترد وصال سواها \* فلماذا صدنت وجهك عنا \*  
\* قد بذلنا لك المودة والحب وزدناك فوق ما نتمنا \*  
\* واتبعنا رضاك فى كل وجه \* لو تجازى بمنل ما قد فعلنا \*  
\* فدامت الوصال منك بصد \* لو اعدت الوصال منك لسننا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ليس الحبيب على ما كنت تعهده \* قد غير الدهر ذاك الحب الوانا \*  
\* فلن ترال عليه العين باكية \* ولن تعود الى ما كان ما كانا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* ونازح الدار افنى الشوق عبرته \* امسى يحل بلادا غيرها الوطن \*

\* يزداد شوقا اذا ماداره نزحت \* فما يغيره عن عهده الزمن \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* مرحبا بالاحبة القادمينا \* فلعمري لطلال ما اوحشونا \*

\* انما اذكر الجوارى اذا شطوا ليخني الهوى على العالمينا \*

\* واذا الدار مرة جعفتنا \* قلت واحسرتا على الطاعنيننا \*

\* والهوى ليس يعلمه الا الله والناس يكفرون الظنوننا \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* خلوتكم بانواع السرور هنالك \* وافردتموني للصبابة والحزن \*

\* استحسنون الهجر نفسي فداؤكم \* ألاكل ما استحسنتم فهو الحسن \*

\* ارى الحب حلوا كاسمه غير انه \* منفص لذات ثقل على البدن \*

\* وعذبتوني بالجفاء واننى \* لراض بما ترضونى وهو الغبن \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* امدعيني الى الدنيا وزهرتها \* فأتري العين شيئا غيرها حسنا \*

\* سرى وسرك لم يعلم به احد \* الا الاله والا انت سم انا \*

\* والله لو كانت الدنيا بالجمعها \* في راحتي لم اجد عندي لها منما \*

\* ولست كابن عزيز في مودته \* من ياع بالملك من بهوى فقد غينا \*

( ابن عزيز هذا كان في ايام السيد باع جارية كان يهواها ثم تبعها نفسه )

﴿ وقال ايضا ﴾

\* اذا التقينا سكونا ما نكأتمه \* في عفة وحديب من هنا وهنا \*

\* لو يسمع الطير ما نسكو عكفزه \* كما عكف بداود الذى فتننا \*

\* فما يزال لنا اشياء نحدثها \* تكون للناس فيما بعدنا سننا \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* أبا اهل فوز ألا تسمعو \* ن ألا تنظرون الى ما اتينا \*  
 \* ألا تعجبون لفوز النى \* تبلى وتصنى الى الكاسحينا \*  
 \* ولوشئت ملت الى غيرها \* الى من يكون يودى ضنينا \*  
 \* ولكننى كنت عاهدتها \* على ان ادم وان لا اخونا \*  
 \* فقد عجب الناس من امرنا \* وانساهم قصص الاولينا \*  
 \* وصرنا حديثا لمن بعدنا \* يحدث عنا القرون القرونا \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* لا غرنى بعدك انسان \* فتمد يدي لى منك الوان \*  
 \* فان تغيرت فما حيلتى \* مالى على قلبك سلطان \*  
 \* اصبر حتى يذهب الموت بى \* عنك وقلبي منك ملاّن \*  
 \* ان الذى غيرهم قادر \* ان يرجعوا الى الذى كانوا \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* بكل طريق لى من الحب راصد \* بكفى سيف للهوى وسنان \*  
 \* ومالى عنه من مفر واننى \* لأجبن عنه والمحب جبان \*  
 \* فقد صرت بين الباب والدار ليس لى \* مقام ولا لى ان جرعت امان \*  
 \* وما سميت نفسى الصبر عن احبه \* ولا خسته فحين اراه يخان \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* أطلوم لما ان ملأت وحلت عن \* عهد المودة فلت كان وكانا \*

\* وهجرتني هجر امرئ متعب \* امسى رضاه على الهوى غضبانا \*  
 \* لو كنت مالميت وصلى قلت لى \* اكفف فليست مواصلا انسانا \*  
 \* لخزنت ودك فى القواد ولم ازل \* لك حافظا ومنحك الهجرانا \*

❖ وقال ايضا ❖

\* سبحان رب العلا ما كان اغفلنى \* عما ذهنتى به الايام والزمن \*  
 \* ان لم تذق فرفة الاحباب ثم ترى \* آمارهم بعدهم لم يعرف الحزن \*

❖ وقال ايضا ❖

\* هذا كتاب بدمع عيني \* املاه قلبى على بناني \*  
 \* الى حبيب كنت عنه \* اجل ذكر اسمه لسانى \*  
 \* قد كنت اطوى هواه عنه \* مذكنت فى سالف الزمان \*  
 \* فبحت اذ طال بى بلائى \* ولم يكن لى به يدان \*

❖ وقال ايضا ❖

\* كان ما كنت مسفعا ان يكونا \* احسن الله صحبة الطاعيننا \*  
 \* استقلوا وراهم مطلع الشمس وخلوا بنات نعش يميننا \*  
 \* واستهاموا قلبا يذوب من الشو \* ق و عينا تبكى قنكى العيوننا \*

❖ وقال ايضا ❖

\* ومستكره للحب فى ليح الهوى \* يموت ويحيى عند كل اوان \*  
 \* يموت اذا آسته من حبيبه \* ويحيى اذا حر كته بامان \*

❁ وقال ايضا ❁

\* امسى الفؤاد بهذا القصر مرتبها \* فما اريد لنفسي غيره وطنا \*  
\* دع الحجاز ومن امسى يحل به \* ان الحجاز باهل الغور قد فتنا \*

❁ وقال ايضا ❁

\* أ في المقيمين انت ام مع الطعن \* اشكو الى الله ما النى من الحزن \*  
\* اشكو تباعدهم انى ارى اسفا \* تخلفني بعدهم ابكى على الدمن \*

❁ وقال ايضا ❁

\* بابى سمية سيد الريحان \* تركت فؤادى دأثم الخفتمان \*  
\* قولوا لزوجس خلصى قلبى فقد \* غرقته فى لجمجة الهجران \*

❁ وقال ايضا ❁

\* اليوم للناس عيد يفرحون به \* وليس لى منه الا الهم والحزن \*  
\* ادا ملقت اثيقا زادنى كدا \* الا يكون فريسا منى السكن \*  
\* فن يكن فر عينا اورجا فرجا \* وبت بأوى لدا فى عينه الوسن \*  
\* فلت داك بحمد الله تمنعنى \* منه ظلوم وحظ عافه الزمن \*

❁ وقال ايضا ❁

\* امرت بكتمان الذى لو اسعته \* فاطهرته لم يعلم الناس من اعنى \*  
\* ولكن ساخفى ما كتمت تجلدا \* وليس لاسرار المحبين كالدفن \*  
\* ساسكت كيلا يعلم الناس منطى \* ونسب من اهل الوشاية والضغن \*



\* ألا قد جنى طرفي على بلية \* اعوذ بك اللهم من شر ما ينجني \*  
 \* أسيدتي هل من سبيل لنظرة \* كنظرتي الأولى وان هي لم تغن \*  
 \* وكيف تبقيوني اذا ما سالكم \* وليس لكم شوقي ولا عندكم حزني \*  
 \* واني لأسقى الناس ان دام ما ارى \* على ما ارى بي ينقضى ابدا عني \*  
 \* ألا ليت شعري هل اموت بغصتي \* ولم اتمتع من حديثك في امن \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* ادبني الدهر بخذلان \* انكرته من بعد عرفان \*  
 \* وصرت فردا من خليلى الدى \* كانت به تورق اغصاني \*  
 \* فالحمد لله على ما قضى \* لم تدم الدنيا لانسان \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* لم اسل عنك ولم اخنك ولم يكن \* في القلب عندي للسو مكان \*  
 \* لكن رأيتك قد مللت زبارتي \* فعلت ان دواءك المنجران \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* قد كنت اسدك الرجاء سبيله \* واهت منتظر الرجاء زمانا \*  
 \* لو نلتها كانت لثابك مقععا \* من كل شئ كائن ما كانا \*  
 \* ان التي كتبت لما كتبت به \* تركت رجاءك واقفا حيرانا \*

﴿ وقال ايضا ﴾-

\* اروني وجه نسرين \* واني لي بنسرين \*  
 \* اروني من يداويني \* من الداء وبشفيني \*

- \* فان لم تملكوا الامر الذي ارجو فتوفى \*
- \* وذبوا الناس عن قلبي \* بما شتم وغروني \*
- \* فيا شغلي عن الدنيا \* ويا شغلي عن الدين \*
- \* أما شيء من الاشياء \* من وصلك يدني \*

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- \* اغيب عنك بود لا يغيره \* نأى المحل ولا صرف من الزمن \*
- \* فان اعش فعل الدهر يجمعنا \* وان امت قاتل الهم والحزن \*
- \* قد زين الله في عيني ما صنعت \* حتى ارى حسنا ما ليس بالحسن \*
- \* تعطل بالشغل عنا ما يكاتبنا \* والشغل للقلب ليس الشغل للبدن \*

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- \* اضحكني طورا وابكاني \* كتاب مولاي واحيائي \*
- \* طرت سرورا حين ابصرته \* فاعرض الشوق فابكاني \*
- \* بت بسم واعتناق له \* مستغنيا عن كل ريحان \*
- \* واهما له من زائر مؤنس \* فرج عني بعض احزائي \*

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- \* مل فما تعطفه حرمة \* واتخذ العلات اعوانا \*
- \* ان ساءك الدهر بهجراته \* فربما سرك احيانا \*
- \* لا تأس من وصل ذي حالة \* يظهر بعد الوصل هجرانا \*
- \* مل هذا مل ما مل ذا \* فيرجع الوصل كما كانا \*

❦ وقال ايضا ❦ د-

*	من لي بحر اخشى الوشا *	ة عليه في اتيانه *
*	والحب شيء قل ما *	يسوى على كنهانه *
*	لما وقفت ببابه *	وفزعت من هجرانه *
*	جاءت تحية قريسا عهدها *	بلسانه *
*	ورسوله بكتابه *	قد خطه بينانه *
*	وانا الفداء لمن الفست *	مكانه لمكانه *

❦ وقال ايضا ❦ د-

*	ما غريب الدار عن وذه *	مفردا يبكي على سحنه *
*	شفه ما شفني فبكي *	كانا يبكي على سكنه *
*	ولقد زاد القوا سحي *	طأ ريبكي على فتنه *
*	كلما جرد البكاء به *	دبت الاسقام في بدنه *

❦ وقال ايضا على لسان الرشيد ❦ د-

*	ملك النلاب الآنسات عتاني *	وحلال من فلي بكل مكان *
*	ما لي نطوا عنى البرية كلها *	واطيعهن وهن في عصياني *
*	ما دالك الا ان سلطان الهوى *	وبه فويس اعز من سلطاني *

❦ وقال ايضا لما خرج مع الرشيد الى خراسان ❦ د-

*	قالوا خراسان اقمى ما يراد بنا *	م القفول فقد جئنا خراسانا *
*	متى يكون الذى ارجو وآمله *	اما الذى كنت اخشاه فقد كانا *
*	ما اقدر الله ان يدنى على سخط *	جيران - بجله من جيران جيحانا *

\* ياليت من نمتني عند خلوتنا \* اذا خلا خلوة يوما تمنانا \*

﴿ قافية الواو ﴾

قال

\* ليس الحلّى من الهوى كعذب \* لم يمس من حر الهوى خلوا \*  
 \* حسب الهوى جورا قد بلغ الهوى \* بي با محمد غاية البلوى \*  
 \* ابقى الهوى لاختيك نفسا حرة \* حرى وجسمنا حلا نضوا \*  
 \* واذا انتهى الداء العياء باهله \* يوما فداء اخي الهوى الادوا \*

﴿ قافية الهاء ﴾

قال

\* يا ويح من علق الاحبة فليه \* حتى اذا ظفروا به قتلوه \*  
 \* عزوا ومال به الهوى فاذله \* ان العزيز على الذليل يتيه \*  
 \* انظر الى جسد اضربه الهوى \* اولا تغلب طرفه دفتوه \*  
 \* من كان خلوا من تباريح الهوى \* فانا الهوى وحليفه وابوه \*

وقال ايضا

\* بافرة العين بامن لا اسميه \* بامن اذا خدرت رجلى اتاديه \*  
 \* يامن اصور غملا له تجبى \* اذا خلوت به وحدى اتاجيه \*  
 \* ريم رمى فاصدا قلبي بمقله \* افسيه من قاصد قلبي واحيه \*  
 \* باحبذا موطنى ما دام ساكنه \* فالقلب منى رهين فى نواحيه \*  
 \* لا برك الله فى طلى وعذبه \* يصبو ويحنو الى من لا يوايه \*  
 \* لا يعبل النعم الا فى محبه \* وقد تصابى واراه تصايه \*

- \* فهل لهذا جزاء منك آمله \* ام ليس عندكم شكر يجازيه \*
- \* جلته من هواكم فوق طاقته \* ودون ذامن غرامي كان يكفيه \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* قد كاد يسبق نأى الوعد بشره \* ما كان اسرع ذا منكم واذناه \*
- \* لم ترجع الرسل بالبشرى بوعدهم \* حتى اتاه رسول منك ينعاه \*
- \* ومسعد جاء مسرورا بتهنية \* فلم يرم ان بكى حزنا وعزاه \*
- \* وشارب الحب ورد المقت غايته \* وقد وجدت امر الحب احلاه \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا من جعلت فداء \* ومن برانى هواه \*
- \* ومن اروح واخدو \* مشمرا فى هواه \*
- \* ومن برى الله منه \* بدائعا اذ براه \*
- \* استقيمت بعدك العين كل شئ تراه \*
- \* وكم كتبت كتابا \* يبكى له من قراه \*
- \* وقد اتانى جواب \* له فما انساه \*
- \* انا الفداء لمن خطبه \* ومن املاه \*
- \* الشمس احسن شئ \* رأيت حاشاه \*

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* يا قلب مالك لاتناهى \* عن خلة شحطت نواها \*
- \* لهنى ويا اسنى عليها كيف لا يبكى هواها \*
- \* امسى بغير بلادها \* ما ان اريد بها سواها \*
- \* لهنى لبعد فراقها \* يا ليت قلبى قد تناسها \*

\* لو كان قلبي يستطيع يطير بمن شوق اتاها \*  
 \* بانت بعقل متم \* صب الفؤاد قد ارتجأها \*  
 \* فتراه يدعو باسمها \* كيما يحاب اذا دعاها \*  
 \* يا حبذا يا حبذا \* تبدو لعينك مثلتها \*  
 \* بيضاء لم ير مثلهما \* بشر تبارك من براها \*  
 \* فكأنها شمس تجلت في البلاد له فراها \*  
 \* او درة عند الحلا \* نف ليس يدري من سبها \*  
 \* خود كان بريقها \* مسكا يفوح لدى كراها \*  
 \* فيما ارى واطه \* من غير ان الذقت فاهها \*  
 \* كانت لدينا والجا \* ل ضعيفة منها قواها \*  
 \* واذا خضعت بمتلى \* متبعها منها رضاها \*  
 \* بانت فليت فراقها \* اذ كان من صدرى محها \*  
 \* فكأننى ذو غربة \* بمفازة فيج حساها \*  
 \* قد جف ريق لسانه \* والنفس يجهدا صداها \*  
 \* عطشان اذلى دلوه \* خوف المنية فى دلاها \*  
 \* فتوى يمد رشاها \* والنفس تجهد من لظاها \*  
 \* حتى اذا ارتفعت وظل يحرقها انحلّت عراها \*  
 \* فهوى وخر بارها \* متمسا منها براها \*  
 \* فاسال فيها نفسه \* والنفس تبلغ متهاها \*

- ❖ وقال ايضا ❖ -

\* ظلوم يا منية مولاها \* يا زينة الدنيا ومهناها \*  
 \* ينظر مولاها الى وجهها \* فقل يا يتم مولاها \*  
 \* ظلوم ما تلك الفتاة التى \* زينت الدنيا بمرآها \*

- \* تضيء بالليل اذا ما بدت \* ازرها الحسن و رداها \*
- \* يا ايها السائل عن وصفها \* لند و صفنا لو بلغناها \*
- \* انك لو ابدىتها مرة \* اجلتها ان بنتها \*
- \* لم ندر ما الدنيا وما طيبها \* و حسنها حتى رأيناها \*
- \* فقل لقوم حرموا ان يروا \* وجه ظلوم استرزقوا الله \*

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- \* لقد جئت الطيب لسم نفسي \* ليتفها الطيب فاشفاها \*
- \* فاقسم جاهدا لوددت اني \* اذا ما الموت معنمدا اتاها \*
- \* بدالى قتلها فلتيت حتى \* ولم اسمع معالة من نعاها \*

﴿ وقال ايضا ﴾ -

- \* ان نفسي مطبعة لهواها \* لهجت بالهوى فقد اسفاها \*
- \* اتى سخطها فرارا من الهجر \* وان اذبت طلبت رضاها \*
- \* بت حذرا اخسى العيون عليها \* اكمل الله خلتها اذ براها \*
- \* اين لا اين منلها انما يحسن من فضل حسننها من سواها \*
- ( ولم يوجد له شعر على وافة اللام الف )

فافية الياء . . .

﴿ قال ﴾ -

- \* قلت غداة السبت اذ قيل لي \* ان التي احبها سأكبه \*
- \* يا ايها السائل ما تنسكي \* وال بها عين ترى ما هي \*
- \* فقلت عندي ان تسأ ربة \* لا تقصد العين لها نايه \*
- \* فرأت حم وعوذتها \* بالطور طورا سم بالعاسيه \*
- \* يارب فاسمع واتحب دعوتي \* تجل الى سيدتي العافيه \*
- يقول

\* يقول القميرالى مولاه يوسف التيهامى مصحح مطبعة الجوائب اما \*  
 \* بعد حمد الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه فقد \*  
 \* تم طبع ديوان ابى الفضل العباس بن الاحنف الياهمى الذى \*  
 \* بلغ من رقة الشعر وحسن التمجيد وسهولته الى حيث انعد \*  
 \* وابتدع فى السيب والغزل اساليب غريبة لم يمتد اليها احد \* وقد \*  
 \* بذلت الجهد فى تحريره وتصحيحه \* وتهذيبه وتنقيحه \* حتى جاء \*  
 \* بحمد الله قرة لعيون الادباء \* ومسرة لقلوب الشعراء \* مع انه \*  
 \* لم يتيسر لنا غير النسخة المطبوع عليها لعدم وجود سواها فى خزائن \*  
 \* المكتب فى القسطنطينية على كثرتها فقد نظرنا فى جميع دفتريها \*  
 \* فلم نجد لهذا الديوان الشهير بين الافاضل لدينا وحديثنا نسخة نائية \*  
 \* وبهذا اعلم قدر مزية نسره فى البلاد بعد ما فقد او كاد \* وكان \*  
 \* تمام دأبه فى مطبعة الجوائب فى القسطنطينية المحمية \*  
 \* فى العاشر من رجب الفرد سنة ١٢٩٨ \*  
 \* من هجرة سيد العرب والعجم \*  
 \* صلى الله عليه وسلم \*  
 \* وسلم \*



ترجمة حال صاحب هذا الديوان منقولة من وفيات الاعيان ❀

❀ لابن خلكان ❀

هو ابو الفضل العباس بن الاحنف بن الاسود بن طلحة بن حردان بن كادة بن خزيم بن شهاب بن سالم بن حية بن كليب بن عبد الله بن حنيفة بن نجيم الحنفي اليمامي الشاعر المشهور كان رقيق الحاشية لطيف الطبع جميع شعره في الغزل لا يوجد في ديوانه مدح و من رقيق شعره قوله من جملة قصيدة

\* يا ايها الرجل المذبذبة نفسي \* اقصر فان شفاك الاقصر \*  
\* نرف البكاء دموع عينك فاستعر \* عينا لعيرك دمعها مدرار \*  
\* من ذا يعيرك عينه تبكي بها \* أرايت عينا للبكاء تعار \*  
ومن شعره ايضا من جملة ايات وينسبان الى بشار بن برد ايضا والله اعلم ذكر ابو علي الغالي في كتاب الامالي قال قال بشار بن برد ما زال غلام من بني حنيفة يدخل نفسه فينا ويخرجها منا حتى قال

\* ابكي الذين اذاقوني مودتهم \* حتى اذا ايقظوني للهوى رقدوا \*  
\* واستهضوني فلما كنت منتصبا \* بتل ما حملوني منهم قعدوا \*  
❀ وله ايضا ❀

\* تعب يطول مع الرخاء لذى الزوى \* خير له مع راحة في الياس \*  
\* لولا محبتكم لما عابتهكم \* ولكنتم عذبي كبعض الناس \*  
❀ وله ايضا ❀

\* وحدثني يا سعد عنها فزدتني \* جنونا فزدني من حديثك يا سعد \*  
\* هواها هوى لم يعرف القلب عبره \* فليس لها قبل وليس له بعد \*  
❀ وله ايضا ❀

\* اذا انت لم تعطفك الاشفاة \* فلا خير في ود يكون بشافع \*  
فاقسم

\* فاقسم ماتركى كتابك عن قلى \* ولكن لعلى انه غير نافع \*  
 \* وانى اذالم الزم الصبر طائعا \* فلا بد منه مكرها غير طائع \*  
 وشعره كله جيد وهو خال ابراهيم بن العباس الصولى وتوفى سنة اثنتين  
 وتسعين ومائة ببغداد وحكى عمر بن شبيبة قال مات ابراهيم المعروف  
 بالنديم الموصلى سنة ثمان وثمانين ومائة ومات فى ذلك اليوم الكسائى  
 النحوى والعباس بن الاحنف وهشيم بن الجمار فرفع ذلك الى الرشيد فامر  
 المأمون ان يصلى عليهم فصفوا بين يديه فقال من هذا الاول قالوا  
 ابراهيم الموصلى فقال اخروه وقدموا العباس بن الاحنف فقدم فصلى عليه  
 فلما فرغ وانصرف دنا منه هاشم بن مالك الخزازى فقال ياسيدى كيف  
 آثرت العباس بن الاحنف بالتقدمة على من حضر فانشد

\* وسعى بهناس فقالوا انها \* لهى التى تشقى بها وتكابد \*  
 \* فحدثهم ليكون غيرك ظنهم \* انى لمعجنى المحب الجاحد \*  
 ثم قال اتحفظها قلت نعم وانشدته فقال المأمون أليس من قال هذا الشعر  
 اولى بالتقدمة فقلت بلى والله ياسيدى وهذه الحكاية تخالف ما يأتى  
 فى ترجمة الكسائى لانه مات بالرى على الخلاف فى تاريخ وفاته وقيل ان  
 العباس توفى سنة اثنتين وتسعين ومائة وقال ابو بكر الصولى حدثنى  
 عدن بن محمد قال حدثنى ابنى قال رأيت العباس بن الاحنف ببغداد بعد  
 موت الرشيد وكان منزله بباب الشام وكان لى صديقا ومات وسنه اقل  
 من ستين سنة قال الصولى وهذا يدل على انه مات بعد سنة اثنتين وتسعين  
 ومائة وكانت وفاة الاحنف والد العباس المذكور سنة  
 خمسين ومائة ودفن بالبصرة رحمه الله وحكى المسعودى فى كتاب مروج  
 الذهب عن جماعة من اهل البصرة قال خرجنا نريد الحج فلما كنا ببعض  
 الطريق واذا غلام واقف على المحجة وهو ينادى ايها الناس هل فيكم  
 احد من اهل البصرة قال فعدنا اليه وقتلناه ما تريد قال ان مولاي

لما به يريد ان يوصيكم فلنأمنه فاذا سخص ملق على بعد فحت شجرة  
لا يحير جوابا فجلسنا حوله فاحس بنا فرفع رأسه وهو لا يكاد يرفعه ضعفا  
وانشأ يقول

\* يا غريب الدار عن وطنه \* مفردا يبكى على سجنه \*  
\* كلما جد البكاء به \* دبت الاسقام في بدنه \*

ثم انغمى عليه طويلا فبينما نحن جلوس حوله اذ اقبل طائر فوقع على  
الشجرة وجعل يعرد ففتح عينه وجعل يسمع تعريدا الطائر ثم انشأ العتي  
يقول

\* ولقد زاد الفؤاد سحبا \* طار يبكى على فننه \*  
\* شفه ما سفنى فبكى \* كلنا يبكى على سكنه \*

قال ثم تغص نفسا فاضت نفسه منه فلم نبرح من عنده حتى غسلناه وكفناه  
وتولينا الصلاة عليه فلما فرغنا من دفنه سألنا العلام عنه فقال هذا  
العباس بن الاحنف رحمه الله تعالى والله اعلم اى ذلك كان والحنق بفتح الحاء  
المهملة والنون وبعدها فاء هذه السببة الى بنى حنيفة وسمى به لانه جرى بينه  
وبين الاحزن برغون العبدى مفاوضة فى قصة يطول شرحها فصرب  
حنيفة الاحزن المذكور بالسيف فحذبه فسمى جذبية وصرب الاحزن  
حنيفة على رجله فحفها فسمى حنيفة وحنيفة اخو عجل والجمامى

بفتح الياء المنسة من تحتها والميم وبعد الالف ميم مائة

هذه السببة الى اليمامة وهى بلدة بالحجاز فى

البادية اكثر اهلها بنو حنيفة وبها

نبياً مسئلة الكذاب

وقتل وقصته

مشهورة

# جِوَابَاتُ

مَدِّ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ يَحْيَى بَنِي

## أَبْنِ مَطْرُوحٍ

---

حَقُوقُ الطَّبْعِ عَائِدَةٌ إِلَى إِدَارَةِ الْجَوَائِبِ

---

بِطَبْعَةِ الْأَوَّلَى

---

طُبِعَ فِي مَطْبَعَةِ الْجَوَائِبِ الْكَائِنَةِ أَمَامَ أَبْوَابِ الْعَالِي

---

بِقُسْطَنْطِينِيَّةٍ

---

سَنَةِ

١٢٩٨

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

—•— قال صاحب جمال الدين يحيى بن مطروح تغمده الله —•—

—•— تعالى برحمته يمدح امير المؤمنين المستنصر بالله —•—

- الله اكبر اى طرف بطمح \* ام اى ذى لسن يقول فيفصح \*  
 \* حرم الخلافة والامام اماننا \* فن العجائب ان لفظا يحنج \*  
 \* عظم المقام عن المقال فحسبنا \* انا نقس عنده ونسج \*  
 \* شرفا بنى العباس ما ابقتم \* فخرنا لمفخر به يستنج \*  
 \* لكم المقام ويثرب بين الورى \* ارثا ومكة والصفاء والابطح \*  
 \* او ليس جدكم الذى استسقى به \* عمر فجادله الغمام الدلح \*  
 \* فبقدر ما رمق السماء بطرفه \* طفقت قرارة كل واد تطفح \*  
 \* وغدا الحجاز به مرىعا بعدما \* ذهبت فصول الحول وهو مصوح \*  
 \* لا يدعى هذى المناقب مدع \* فاليت املك والسجية اسبح \*  
 \* من معشر جبريل من خدامهم \* وبمثل ذا يتمدح التمدح \*

\* لما سموا سمعوا فحدث صادقا \* عن انفس سمو وايد تسمع  
 \* فوق السماء خيامهم مضروبة \* فخليهم مسرى هناك ومسرح  
 \* حيث النجوم تعد من حصائها \* والبرق منها بالسناك يقدح  
 \* والغيث حيث يرى الملائك سجدا \* وجباها عرقا هنالك ترشح  
 \* متواضعين لعزة نبوية \* جد السرى سار لها يتصبح  
 \* أ خليفة الله الرضى هل لى الى \* بحبوحة الفردوس باب يفتح  
 \* حتى اطوف بذلك الحرم الذى \* ما فاز الا من به يتمسح  
 \* واجيل فى ملكوت قدسك ناظرا \* ما زال يغبق بالنسيم ويصبح  
 \* واقبل الارض المقدسة التى \* ارج السعادة من ثراها ينفع  
 \* واقوم انشد ما يكاد له الصفا \* ان لم يسر طرباله يترحز  
 \* هذا الذى نزل الكتاب بمدحه \* فباى شئ بعد ذلك يمدح  
 \* هذا نذير النخعة الاخرى الذى \* من لا يدين بحبه لا يفلح  
 \* هذا هو الملك الذى لا يتغى \* لسواك والشرف الذى لا يرجح  
 \* وألية بالواخذات الى منى \* قسما ابر به ولا اتسمج  
 \* واعيد مجدك لوعبرت الى لظى \* جدت وكان لهيبها لا يلفح  
 \* وتبدلت فى الحال روضا مبتا \* زهرا وبات الغيث فيها يسفح  
 \* وغدت جداولها تصفق بحجة \* والايك رقص والحمائم تصدح  
 \* لا دردرى ان ونت بى همة \* عن قصد دار ظلها لا يبرح  
 \* بغداد ايتها المذاكى انها \* انجى وانجع للسؤون وانجح  
 \* خبيا وتقريبا وانضاء فى \* شوق الى ذلك الجناح مبرح  
 \* والى امير المؤمنين رفعتها \* عذراء تنفر من سواء ونجبح  
 \* من جوهر الكلم الشريف تخيرت \* ومن الكلام مبرج ومنقح  
 \* محبوبة وحديسها بين الورى \* ان الاناء بما وعاه بنضح  
 \* تسرى الكواكب طالبات شأوها \* وتبيت فى بحر المجرة تسبح  
 \* ففتوها سرنا فتصبح وهى من \* طول السرى والايح حسرى طلع

\* فت الاولى راموا مجاراتى الى \* هذا المدى وكبت ورائى قرح \*  
 \* فبلغت مالم يبلغوا وشهدت ما \* لم يشهدوا ومنحت مالم يمنحوا \*  
 \* ونكفلت ببلوغ ما حاولته \* هم يضيق بها الفضاء الافح \*  
 \* فالسنقية فى الازمة ترمى \* والاعوجية فى الاعنة ترح \*  
 \* حتى وصلت بها مرادى ابلج \* من وجهه سر النبوة يشرح \*  
 \* مستنصرا بالله يمسى دأبا \* فيما يعز به لديه ويصبح \*  
 \* تعرفو المنابر حين يذكره هبة \* حتى الجماد لذكره يترحم \*  
 \* تغشى النواظر ان بدت انواره \* فالطرف يطرف والجوانح تجرح \*  
 \* يعفو ويصفح قادرا عن جنى \* عملا بقول الله فاعفوا واصفحوا \*  
 \* من مبالغ قوما بمصر تركتهم \* فرقا واعينهم لعودى تطمح \*  
 \* ما نلت من شرف ومجد باذخ \* وغدا بنا فوق الكواكب مطرح \*  
 \* فبذلك الشرف الذى اوتيته \* وبحسن منقلبى اذا فليفرحوا \*  
 \* اتى لاربح متجرا من معشر \* اضحت بضائعهم تذاو وتطرح \*  
 \* جابوا الذى يفنى وينفذ عاجلا \* وجابت ما يبق فى هواريح \*  
 \* الله حسبك يا ابن عم محمد \* فاسمط مدحك ذى الاكى تصلح \*  
 \* لا تلعرش خلافة مذ حطتها \* قرأت على اعدائها لن تفلحوا \*  
 \* وقد استقر الملك فوق سريرها \* والعز تحت لوائها لا يبرح \*  
 \* فى ظله للائذين فليذبه \* ان كنت تقبل من نصيح ينصح \*  
 \* ما لا رأت عين ولا سمعت به \* اذن ولا امسى ببال يسبح \*  
 \* ان الخلافة لم تكن الا لكم \* من آدم وهلم جرا تصلح \*

❖ وقال ايضا مدح السلطان الملك الناصر يوسف عند ❖

❖ مسيره الى حلب المحروسة ❖

❖ لا وعينيك ويكفى ذا القسم \* ما رأت عني نوما منذ ❖  
 ايها

\* ايها الراقد في لذاته \* تم هنيئا ان عيني لم تم  
 \* وبع قلبي من هوى مستهزئ \* ما رأي حقيقا الا ابتسم  
 \* شاهدوا بسببه مع ادعى \* وانظروا اي اقاح وعثم  
 \* قرتم على عشاقه \* كل كيد منه لما قبل تم  
 \* اشتكى سقمي الى اجفائه \* ومتى يشفى سقام بسقم  
 \* بدوى الزى الا انه \* لا يخاف العار في رعى الذم  
 \* ربما هم يلحنى هازئا \* فاذا ما سمته اللثم اللثم  
 \* لا تراه ناسيا لفضة لا \* كصلاح الدين لا ينسى نعم

— ❀ —  
 ❀ وقال ايضا يدح السلطان الملك الكامل ناصر الدين ❀

❀ محمد بن العادل رحمه الله تعالى ❀

\* قدست من ملك عظيم الشأن \* متابع الحسنات والاحسان  
 \* متوقد العزمات فياض النداء \* حدث عن النيران والطوفان  
 \* كم يلهجون بقصر من قيصر \* في ذا المقام وصاحب الايوان  
 \* تراحم التيجان في ابوابه \* عند السلام ولا بسوا التيجان  
 \* حتى اذا بصرت به ابصارهم \* خروا لهيئته الى الاذقان  
 \* ويروقهم بمقامه ويروعهم \* بشر الندى وجلالة السلطان  
 \* ان الملوك باسره خول له \* حاسا ابيه كلاهما سيان  
 \* لعداه عبيد عند يوم لقائه \* وله عليهم قدرة النعمان  
 \* صان المعالي حيث كان ابا لها \* وكذا تكون حبة الغيران  
 \* ضاقت بعسكرك الفياقي والذرى \* فاضرب خيامك في ذرى كيوان  
 \* افد الموابك كالكوأك والتحق \* بشريف ذاك العالم الروحاني  
 \* التي مقاليد الممالك عنوة \* لك حسن تدبير ونبئت جنان  
 \* وتشوف الاملاك لاسمك كلما \* ذكروا سميك عند كل اذان



- \* اعربت في هام العدى لغة الردى \* ورفعتها بعوامل المران \*
- \* يا ناصر الدين الخفيف بسيفه \* ومنل اهل الشرك والطغيان \*
- \* اما وقد عقلت يدي بمحمد \* وظفرت منه ببيعة الرضوان \*
- \* وتمسكت يمتاي منه بناصر \* فلتئأس الايام من خذلاني \*
- \* انا فيك حسان وانت محمد \* بمحمد عطفنا على حسان \*
- \* لله رايتك التي قد اصيحت \* معقودة بالامن والايمان \*
- \* اني قصدت بهارجعت ونحتها \* ملك مطيع او اسير عاني \*
- \* امننت حتى العفر في راماتها \* واخفت حتى الاسد في خفان \*
- \* ونشرت عدلك في البرية كلها \* حتى استوى القاصي بها والداني \*

وقال يمدح اخاه الملك الاشرف منظر الدين ابا الفتح

موسى رحمه الله تعالى

- \* وافي واقبل في الفلائل يذني \* فاراك حظ المجتلي والمجتنى \*
- \* ورنا فا تغني التائم والرفي \* وايبك عن لحظات تلك الاعين \*
- \* اغناه ذابل قده عن ذابل \* وبشعره عن بيت شعر قد غنى \*
- \* رنأ من الاعراب مسكنه القلا \* ولكم له في مهجتي من موطن \*
- \* قل لا عواذل في هواه ألا انتهوا \* لا انتهى لا ارعوى لا انثنى \*
- \* يا لائمى في الحب غير مجرب \* انا في الصباية قدوة فاستقتنى \*
- \* لا يحدنك لحظ طرف فاتر \* ابدا ولا نأمن لعطفة لين \*
- \* فالجمر وهي كما علمت لطيفة \* ولها من الالباب اى تمكن \*
- \* وبليتى من صائدلى نافر \* ومتى ينال الوصل من مثلون \*
- \* البستنى يا هاجرى نوب الضنى \* واخذتنى يا تاركى من مأمنى \*
- \* حتى فؤادى خائنى ووفى له \* وكذا الرقاد صبا اليه وملنى \*
- \* يا قلب ما آنت بعدك راحة \* فنى اراك ويا كرى او حسنتنى \*

\* عهدي به ويدي مكان وشاحه \* والوجد باق والتصبر قد فني \*  
 \* وشدا بشعري ذقتنت ويا لها \* من فنة شفاء لو لم افقت \*  
 \* شعري ومحبوبى يغتني به \* وهناك تحسن صبوة المتدين \*  
 \* لاشئ يطرب سامعا كحديثه \* الا التناء على علا شاه ارمن \*  
 \* الاشرف الملك الكريم المجتبي \* موسى وتمم بالرحيم المحسن \*  
 \* ملك اذا انفتت عمرك كله \* في نظرة من وجهه لم تغبن \*  
 \* واذا انتخبته له دعا. صالحا \* لم تلق غير مشارك ومؤمن \*  
 \* يا ايها الملك السدى من فاته \* نظر اليك فما اراه بمؤمن \*  
 \* افنت خيلك والصوارم والتنا \* وعداك والاموال ماذا تقنى \*  
 \* ابقت لك الذكر الجليل مخلدا \* سيم لها الاملاك لم تغفن \*  
 \* وشجاعة رجف العراق لذكرها \* ونهامة وبلاد عبد المؤمن \*  
 \* ولى الخوارزمي منها هاربا \* وهلم جرا قلبه لم يسكن \*  
 \* ودعاؤه في ليله ونهاره \* يارب من سطوات موسى نجى \*  
 \* ما كان اسوتنى لنم بنانه \* ولقد ظفرت بلمها فليهنى \*  
 \* ودخلت من ابوابه في جنة \* ياليت قومي يعلمون بانى \*  
 \* يامكبرى الدعوى اخفضوا اصواتكم \* ما كل رافع صوته بمؤذن \*  
 \* انا من يحذب عنه في اقطارها \* من كان في شك به فليوقن \*  
 \* هذا مقام لا الفرزدق ماهر \* فيه ولا نظرائه لكنى \*  
 \* ملك الملوك اليكها من ناظم \* مترسل متنوع متفنن \*  
 \* ان شئت نظمها فلذى امليته \* اوسئت نرا فاقترح واستحسن \*  
 \* لا تخدعن بظاهر عن باطن \* قد بظهر الانسان ما لم يطن \*  
 \* والسبعة الافلاك ما حركاتها \* الا مخافة ان تقول لها اسكنى \*  
 \* عاشت عدالك ولا اشبع عليهم \* عى النواظر عنك خرس الالسن \*

❖ وقال ايضا رحمه ❖

\* بابي وبني طيف طارق \* عذب اللي والمعنق \*

\* ما ان مددت يدي اليه معانقا حتى ابق \*

\* ثم انتبهت فما وجد \* سوى الصباية والخرق \*

\* فلاي عقل ما سبي \* ولاي قلب ما استرق \*

\* فطفت انشد بعده \* ولواء قلبي قد خفي \*

\* اوحشت جفني يا كرى \* وحرمت انك يا ارق \*

\* يا شمس قلبي في هوا \* لك عطارد وقد احترق \*

\* في نون صدغك حرت اى الكاتين لها مشق \*

\* اخجلت خد الورد منك بوجنة مثل الشفق \*

\* حتى تقطر دأبا \* وعلامة الخجل العرق \*

\* يا قوم من لتسيم \* فتكت به سود الحديق \*

\* وبقلبه من لم يدع \* رمتا به لما رمق \*

\* سيان ما اشتملتوا \* حفظه عليه وما امتشق \*

\* ملك الملاح ترى العيو \* ن عليه دائرة النطق \*

\* ونحيم بين الجفو \* ن وفي الفؤاد له سبق \*

\* فاز الرشاح بضمه \* وحكيته انا في القلق \*

\* قيدت قلبي في هوا \* فخاف دمعي فانطلق \*

\* يا من يزاحم ادعى \* اخشى عليك من الفرق \*

\* طوبى لمن ظفرت يدا \* به قتبيل واعتنق \*

\* حاولت ان اسلو هوا \* فما اطق وما اتفق \*

\* واشاع عني عاذلي \* انى سلوت وما صدق \*

\* لا والذي اجتمعت على \* تفضيله كل الفرق \*

\* موسى الذى اصطحب الذى \* فى راحتيه واغتبى \*  
 \* الاشرف المنصور حدث عن علاه ولا فرق \*  
 \* ذو الرأى بينى ما وهى \* والعزم يرتق ما انفتق \*  
 \* ملك اذا مثل الملو \* كى بابه اخخوا سوق \*  
 \* واذا تسابق والملو \* كى الى مدى شرف سبق \*  
 \* فرأوا شهابا ثاقبا \* ورأوا غبارا لا يشق \*  
 \* اولو مسحت على عم \* لرأى وذى خرس نطق \*  
 \* فاعزم ولا تثنى الاعنة اذ تخضب بالعلق \*  
 \* من كل مهجة مارق \* لا اثم فى دم من مرق \*  
 \* وارو السيوف من الظما \* ربا يلفها الشرق \*  
 \* واصدع حنا الرومى منك بعزمة مثل الفلق \*  
 \* واضم اليك جناح ملك بالسماك قد التحق \*  
 \* واسمع مديح اراق مو \* رده على كدر ورق \*  
 \* قد كان قلبك كاسدا \* لكنه بك قد نفق \*  
 \* خذها على ما خيلت \* مصرية فيها قلق \*  
 \* زارتك فى غسق الدجى \* شوقا وانت بها احق \*

﴿ وقال ايضا يمدح الملك المسعود ابن السلطان الملك ﴾

﴿ الكامل قدس الله روحهما ونور ضميرهما ﴾

\* أيا قلب دع عشق الحبيب المبرقع \* ولا تنفع بالحبيب المقنع \*  
 \* ودونك حسنا لم يشه تصنع \* فلا خير فى حسن اتى بتنع \*  
 \* ويا قلب ان خالفتى وعصيتى \* وحاشاك فاخر مسكنا غير اضلعي \*  
 \* وانى على ما فى من حضرة \* ليعجبنى ظال الجباء المنزع \*  
 \* وما انس لا انس المنيحة اذ بدت \* دجى فضاء الافق من كل موضع \*

\* لما شك طرفي انها الشمس اشرفت \* ولا انفي اوتيت آية يوشع \*  
 \* تمتيت منها قبلة فتمتعت \* وجادت بوصل بعد طول تمنع \*  
 \* وعانقتها حتى تناثر عقدها \* ولورضيت عوضتها درادمي \*  
 \* وقالت وعقد القول منها سحبة \* اقم عندنا ما شئت غير مروع \*  
 \* فوالله اما ان يكون كلامها \* من السحراو فليسخر خامر مسمي \*  
 \* واقسم لو كان ابن ادهم حاضرا \* ويسمعهما انسته ثوب التورع \*  
 \* او الملك المسعود عز مقامه \* على ما به من عزة وترفع \*  
 \* لا قبل يسعي نحوها متواضعا \* وان زاد قدرا فوق كسرى وتبع \*

~  
 - وقال عند وفاته -

قالوا قضى الملك المسعود قلت لهم \* لا تطمعوا في بقاء الشمس والقمر  
 قل للملوك استقروا في ممالككم \* مات الذي كنتم منه على حذر

~  
 - وقال ايضا عند ختان الملك المغيث فخر الدين -

- صاحب الكرك -

\* لقد سرت البشائر والتهاني \* الى الثقلين من انس وجان \*  
 \* ويصغر كل مبتهج اذا ما \* نسبناها الى هذا الختان \*  
 \* تود الزهرة الزهراء فيها \* لو اتخذت له احدى القيان \*  
 \* وان البدر طار في يديها \* وان مر اسليها الفرقدان \*  
 \* وتسملى من الافلاك حنا \* كما قدر المئات والناني \*  
 \* وتسفى بالثرى فيه كاسا \* ولا ارضى لها بنت الدنان \*  
 \* ولكن من رحيق سلسيل \* يابدى عبقرى حسان \*  
 \* ويصغر خادما بهرام فيه \* على ما فيه من بأس الجنان \*  
 ذلولا

- \* فاولا انه فرض علينا \* لما مدت نخنته يدان \*
- \* وقط الشمع يكسبه ضياء \* وقط الظفر افخر للبسان \*

٥- وكتب على باب دار عمرها ٥-

- \* دار عمرناها بانعام من \* لم تخل دار قط من رفده \*
- \* الملك الصالح رب العلا \* ايوب زاد الله في مجده \*
- \* اليمين والتوفيق من حربه \* والتمسرو التأييد من جنده \*
- \* اغنى واقنى فالذى عندنا \* من نعم الله ومن عنده \*
- \* قتل لحسادى الا هكذا \* فليصنع المالك مع عبده \*

٥- وقال ايضا وكتب بها الى الملك المعظم ابن الملك الصالح ٥-

- \* البدار البدار يا ملك الارض \* وسلطانها البدار البدار \*
- \* فدمشق الساموهى عروس \* هياتها لك السعادة دارا \*
- \* فاهجر النوم فى المسير اليها \* واجعل الليل بالمسير نهارا \*

٥- وقال عند ما كسر الملك المعظم القرنسيين واعتقله ٥-

٥- بدار فخر الدين بن لقمان وقيده بقيد من ذهب ٥-

٥- ووكل به خادما يسمى صبيحا ٥-

- \* قل للفرنسيين اذا جنسه \* متال صدق من قوول فصيح \*
- \* آجرك الله على ماضى \* من قتل بباد يسوع المسيح \*
- \* قد جئت ميمرا تبغى اخذها \* تحسب ان الزمر يا طبل ريج \*

\* فساك الحين الى ادهم \* ضاق به عن ناظريك الفسيح \*  
 \* رحى واصحابك اودعتهم \* بفتح افعالك بضن الضريح \*  
 \* نجسون الفلا يرى منهم \* الا قتيل او اسير جريح \*  
 \* فردك الله الى مثلها \* لعل عيسى منكم يستريح \*  
 \* ان كان باباكم بذا راضيا \* قرب غبن قد اتى من نصيح \*  
 \* فالتخذه كاهنا انه \* انصح من شق لكم او سطوح \*  
 \* وقل لهم ان اضمروا عودة \* لاخذ تار او تنصد صحح \*  
 \* دار ابن لثمان على عهدهما \* والقيد باق والطواشي صيح \*  
 ( رأينا بهامش هذا الديوان ما نصه « قال الشيخ يوسف المغربي ومما  
 رأته بخط الشيخ يحيى الاصيلي بطرة هذا الديوان قدر الحق سبحانه  
 وتعالى بعد خلاص الفرنسي من هذه الواقعة ان جمع عدة جوع وقصد  
 افريقية ( تونس ) فقال شاب من اهلها يقال له احمد بن اسماعيل الزيات  
 \* يا فرنسيس هذه اخت مصر \* فتأهب لما اليه تصير \*  
 \* لك فيها دار ابن لثمان قبر \* وطواشيك منكر ونكير \*  
 فكان كذلك وقتل وهو محاصرها انتهى )

﴿ وقال في الملك الناصر داود بن السلطان الملك ﴾

\* ثلاثة ليس لهم رابع \* عليهم معتمد الجود \*  
 \* الغيت والبحر وعززهما \* بالملك الناصر داود \*

﴿ وقال ايضا لما اخذ الملك الناصر هذا القدس الشريف ﴾

﴿ من الفرنج ﴾

\* المسجد الاقصى له عادة \* سارت فصارت مثلا سائرا \*  
 اذا

- \* اذا غدا للكفر مستوطنا \* ان يبعث الله له ناصرا \*  
\* فناصر طهره اولا \* وناصر طهره آخره \*

❖ وقال في الملك السعيد ❖

- \* وانا السعيد اذا صليت لخدمة الملك السعيد \*  
\* واذا ارتضاني عبده \* فالتاس كلهم عبيدي \*

❖ وقال يذكر حلب وملكها ❖

- \* على حلب الفراء منى تحية \* لها ارج كالسك والعنبر الوردي \*  
\* وما هي الاجنة الخلد بحجة \* ولا عجب شوقى الى جنة الخلد \*  
\* نعم ورعى الرحمن فيها عصابة \* مناقبهم جلت عن الحصر والعد \*  
\* وخصص منهم منهارا جمع النهى \* مباح الحمى خضاق الوية الحمد \*  
\* هو النير العلوى غير مدافع \* وعند ملوك الارض واسطة العقد \*  
\* فما زاد قرب الدار الا تشوقا \* على ان قرب الدار خير من البعد \*

❖ وقال يمدح الطواشي سمس الدين صواب ❖

- \* ولما تيمناك قال رفقتنا \* الى اين تبغى قلت خير جناب \*  
\* وقلت لصحبي شرعوا تبلغوا المنى \* فخير صواب قصد غير صواب \*

❖ وقال يمدح الكمال بن العديم ❖

- \* خرجت من النعيم الى النعيم \* الى المولى الكمال بن العديم \*  
\* ولولا ان اسى لقلت انى \* خرجت من الجحيم الى النعيم \*



## ﴿ وقال في جواب كتاب ﴾

- \* وافى كتابك بعد فتره \* فنفى المساءة بالمسره \*  
 \* وفضضته فلتمته \* لما غدا في الحسن ندره \*  
 \* فطربت حين قرأته \* وسكرت لكن الف سكره \*  
 \* فحسبت ان الطرس منه زجاجة واللفظ خمره \*

## ﴿ وقال يعاتب بعض الملوك ﴾

- \* من مبلغ عني الملوك الاروعا \* عن عبده يحبي مقالا مقنعا \*  
 \* يا ابن الملوك الاكرمين ومن لهم \* همم بهاسدوا الفضاء الاوسعا \*  
 \* واذا التجوم سعت لتدرك مجدهم \* رجعت ولم تبلغ نداهم ضلعا \*  
 \* أيجوز ان ابقي ببابك ذائبا \* ونذاك قد وسع الخلائق اجمعا \*  
 \* ولو ادعيت بان مالك ناصح \* منلى شهدت بصدق هذا المدعى \*  
 \* ومع النصيحة فالتخلق بالوفا \* خلق خلت عليه لا متطبعا \*  
 \* ومحبة لدمي ولحمي ما زجت \* وهوى حنيت عليه مني الاضلعا \*  
 \* ولطالما جربتني فوجدتني \* اجدى من الملائكة الكثير وانفعا \*  
 \* واسد آراء وانقب فكرة \* واسد عارضة والطف موقعا \*  
 \* ولكم لسان بت في ديجورها \* لله ادعو خاضعا متضرعا \*  
 \* حتى رأيتك فوق كسرى رفعة \* ورأيت دونك في الجلالة تبععا \*  
 \* فعلام بعد الاصطفاء نبذتني \* نبذ النواة بقول واش قدسعي \*  
 \* وسمعت في حق كلام معانسر \* اقصى مناهم ان ابيت مضيعا \*  
 \* حتى اذلول بان يتول قبة ترى \* لكن اجلاك ان يقول فتسمعا \*  
 \* ان كنت خنتك ظاهرا او باطنا \* ففحسرت ذينائي وآخرتي معا \*  
 \* أأودكم من عنوان نييني \* واحول اذ عهد الشيبة ودعا \*

## ❖ وقال يمدح فخر الدين ❖

\* هي رامة فخذوا بين الوادي \* ودعوا السيوف تفر في الانجاد \*  
 \* وحذار من لحظات اعين عينهم \* فلکم صرعن بها من اذا ساد \*  
 \* من كان منكم واثقا بفؤاده \* فهالك ما انا واثق بفؤادي \*  
 \* يا صاحبي ولي بجرعاء الحمى \* قلب اسير ماله من فادي \*  
 \* سلبته مني يوم ساروا مقلة \* مكحولة اجفانها بسواد \*  
 \* ولحي من انا في هواه ميت \* عين على العشاق بالمرصاد \*  
 \* واغن مسكى الله معسوله \* لولا الرقيب بلغت منه مرادي \*  
 \* في بيت شعر نازل من شعره \* فالحسن منه عاكف في بادي \*  
 \* قالت لنا الف العذار بخده \* في ميم ميم شفاء الصادي \*  
 \* كيف السبيل الى وصال محجب \* ما بين يرض ظبا و سمر صعاد \*  
 \* حرسوا مهفهف قده بمشقف \* قنسابه المياس بالمياد \*  
 \* ومن المني لودام لي فيه الضنى \* ليرق لي فاره من عوادي \*  
 \* يا هل ايت وهل يبيت كصارمي \* مني بحيف ذؤابتاه نجادي \*  
 \* واضمه ضم المناطق خصره \* شغفا او الاطواق للاجباد \*  
 \* وازيل فضل لثامه عن كوكب \* انا في هواه اعبد العباد \*  
 \* ومفند لي في هواه ومسمعي \* والعدل منه كناظري ورقادي \*  
 \* مانت يطيل الله عمرك سلوتي \* يا عاذلي فيه وذل رشادي \*  
 \* انا من جبلت على الغرام من الصبا \* وبه سالت الله يوم معادي \*  
 \* فاذا اتى العشاق كنت اميرهم \* وجيع من قتل الهوى اجنادي \*  
 \* اصبحت مالي في الصباية مشبه \* وكذلك فخر الدين في الاجواد \*  
 \* شرفا بنى شيخ الشيوخ ومن بهم \* مصر غلت تزهو على بغداد \*  
 \* ملك تملك بالشجاعة والندی \* قلب الحميس معا و صدر النادی \*

\* يلقى الكهنة فن نجما من سيفه \* غلظا فما ينجو من الاصفاد \*  
 \* وتراه اثبت ما يرى في معرك \* والخيل تعثر في القنا المياد \*  
 \* حيث النفوس عن الجسوم بعزل \* فكأنها غضبي على الاجساد \*  
 \* والبيض حر من نبيج دم الطلي \* فكأنما علت من الفرصاد \*  
 \* فهناك يقدم ضاحكا مستبشرا \* وهناك يحجم كل لب عادي \*  
 \* ولقد يفسر البحر من معروفه \* حتى يرى متتابع الازباد \*  
 \* عشق المعالي فاقتدى بثلاثة \* تغنيه في الاصدار واليراد \*  
 \* بحسامه السفاح او بلوائه المنصور او بالرأى منه الهادي \*  
 \* بيمته فوجدت بحرا زائرا \* ففتيت عن وسل وورد ثماد \*  
 \* وشهدت فيه في الحقيقة يوسف \* حسنا وحسن في علا وسداد \*  
 \* ابدت لي الايام سود مكاره \* فلقيت من نعماء بيض ابادي \*  
 \* وحلت حيث ترى الانام شواخصا \* بللال من فرد عن الانداد \*  
 \* متوقد العزمات فياض الندى \* فاعجب لفرد جامع الاضداد \*  
 \* صعب على الاعداء الا انه \* سهل اهترأز العطف للتصاد \*  
 \* متواضع والنعم دون محله \* وكذا تكون فضائل الاجباد \*  
 \* يسطو ويعفو قدرة وتورعا \* باس الملوك وعفة الزهاد \*  
 \* لا آك برمك ان جرى ذكر الندى \* بلغوا مداه ولا بنوا عباد \*  
 \* من معشر تروى العدا خبر العلا \* عنهم وتسندة الى الحساد \*  
 \* ضربت على كرة الاثر خيامهم \* حين النجوم بهما من الاوتاد \*  
 \* وبت هناك وجوههم واكفهم \* قد كفت يوارق ومهاد \*  
 \* اطواد احلام غيوت مكارم \* اقار اندية ليوث جلاد \*  
 \* والدهر تاه بمجدكم فكأنما \* البستموه رونق الاعبياد \*  
 \* انتم لهذا الملك لا زلتم له \* بمنابة الاعضاء والاعضاء \*  
 \* والية لولاكم بين الوري \* ضلوا فاوجدوا لهم من هادي \*  
 \* فالله يحرس بئسكم بعماده \* فلقد غدا للدين خير عماد \*  
 ميرتكم

- \* ميرتكم فوجدتكم خير الورى \* والتبر لا يخفى على النقاد \*
- \* فلا تجعلان ولاءكم لى قبله \* وثناءكم عوضا عن الاوراد \*
- \* يادهر لا تمدد لظلمى بعدها \* كفا فاك طاقة بصادى \*
- \* انا فى زمام ابن الاكارم نازل \* من ظله فى سحسج وبراد \*
- \* انا فى حاية واحد لكه \* وايبك اغنائى عن الاعداد \*
- \* بقدمه قدم البشير كائما \* كانا ولا افتراقا على ميعاد \*
- \* واستبشرت مصر ومن فيها به \* بشرى الترى بحيا السحاب الغادى \*
- \* واخضر واديهما وفاض فدونكم \* يا معشر الرواد والوراد \*
- \* وغدا تراها عاطرا من طيبه \* حتى حسبنا الشجر هذا الوادى \*
- \* ولقد هممت بحفة تهدي له \* فوجدت هذا النظم خير عتاد \*
- \* فحقته منه بكل غريبة \* تزرى فصاحتها بقس اباد \*
- \* وجعلته منى قرى لجلاله \* ان النناء قرى لكل جواد \*
- \* اصبحت اذا صبحت من مداحه \* حاشاه افصح ناطق بالضاد \*
- \* وعليك يا ابن الاكرمين جلوتها \* عذراء فى حلل من الانشاد \*
- \* سمحت على سحبان ذيل بلاغة \* وعلى ابن برد انفس الابراد \*
- \* اضحى بها الملاح ينشد مطربا \* وبمثل ذلك راح يحدو الحادى \*
- \* وغدت بالسنه الورى مروية \* فلكم لها فى الناس من حاد \*
- \* فلا تمنك بعدها امثالها \* ان كان لى فى العمر فضلة زاد \*
- \* ان كنت لى عنها منيا فاحبنى \* بالعز وانظر لى بعين وداد \*
- \* وارفع محلى واعطف الايام لى \* فالجاء اليق لى من الارفاد \*
- \* هاليك قد هاجرت لا الوى على \* احد ولا اعطى سواك قيادى \*
- \* واهنا بشعبان الذى استقبله \* باليمن و الاسعاف والاسعاد \*
- \* واعيد جسمك بعدها من وعكة \* تعاده بالذاريات وصاد \*
- \* وفداك كل العالمين وكل ما \* فوق الترى من طارف وتلاد \*

❖ وقال يمدح عماد الدين ❖

- \* تنثنى كما هز الردينيّ حامله \* وقد عبثت بالطيب منه غلاله \*  
 \* فعانت غصنا لا يراه اخوتني \* فيمكن الا ان تهيج بلايله \*  
 \* من الترك اضحى في الصميم وخاله \* من الزنج من ذا في الملاح يمانله \*  
 \* ترشفته والليل داج كشعره \* وقد قلقت منى وغارت مر اسله \*  
 \* فيسالك منى موردا ما الذه \* على عطش لا يعرف الرى ناهله \*  
 \* وضم الدبى منا حلقى صبابة \* يغازلنى طورا وطورا اغازله \*  
 \* وما خلته الاحسامى اضمه \* على عاتق من صغريه حائله \*  
 \* وطافت بنا السراء من كل جانب \* ورقت حواشى ليلنا وشمائله \*  
 \* وهبت علينا نفحة عنبرية \* كعرف عماد الدين حين تقابله \*  
 \* فقامت من الاجلال انشد مدحه \* وقد سبقتنى قبل ذاك فواضله \*  
 \* تكافأ فى الاحسان شعري ومدحه \* ولكن بحصل السبق فازت انامله \*  
 \* وما كنت الا الروض باكره الحيا \* فانبع ذاويه ورقت خصاله \*  
 \* وضاع شذا ازهاره وتدفت \* بمدحك من هذا الشاء جداوله \*  
 \* تخاف عداه من توقد عزمه \* ونأمن اذ يطغفو ويطفح نائله \*  
 \* ينشر منه البشر راجى نواله \* كذا الغيث لا تخفى علينا مخايله \*  
 \* ألم تر ان البرق يسدو امامه \* وتبعه من بعد ذلك هواطله \*  
 \* ولم ار غيضا مثل غيب سماعة \* تيمم مصرا من ذرى الشرق وابله \*  
 \* كفى والدا من حل هم لولده \* فكل الورى ايتامه وارامله \*  
 \* على مهل يا من يحاول مجده \* فيبين الثريا والسماء منازلها \*  
 \* كريم له بيت كريم تقاسمت \* اواخره ارث العلا واوائله \*  
 \* له شيم لوان فى الدهر بعضها \* لما غالت الحر الكريم غوائله \*  
 \* بليغ اذا ما اورد اللفظ خلته \* عن الوحي بملينا الذى هو قائله \*

\* تحلى به الدهر الذى كان عاطلا \* فاضحى مليا بالنباهة خامله \*  
 \* واثنى عليه ليله ونهاره \* وطابت به اسماؤه واصنامه \*  
 \* واتى وان اتحفته بمدايح \* هى السحر الا ان فكرى بابله \*  
 \* فاتعبت لى فكرة فى مديحه \* لاني راوى الفضل عنه وناقله \*  
 \* فلا جد لى فيما اقول وانما \* كتبت الذى املت على فضائله \*  
 \* عفاف واقدام وحزم ونائل \* الا فى سبيل المجد ما انت فاعله \*  
 \* اذا سار فوق الراسيات ترعزت \* وصدعت السبع الشداد صواوله \*  
 \* ورب خيس طبق السهل والزبا \* وزاجت الجوزاء منه عوامله \*  
 \* بكم يا بنى شيخ الشيوخ تأملت \* قواعد هذا الدين واشتد كاهله \*  
 \* وقد علم السلطان فى كل موقف \* بانك كافيه وانك كافله \*  
 \* واخلى بملك انت حارس سرحه \* وحامى جهه ان تصان معاقله \*

— — — — —  
 - - - وقال ايضا وكتب بها الى فخر الدين عبد الله بن - - -

- - - المختار قاضى زاده - - -

\* تملكك من سيد اصيد \* كريم الارومة والمخند \*  
 \* وصلت الى درجات العلا \* وصلت على الزمن المعتدى \*  
 \* وطلت السماءك به قاعدا \* وحزت به قبة الفرقد \*  
 \* فان اقامات مجد العبيد تدل على سؤدد السيد \*  
 \* وكم لك من نعمة ضخمة \* على وعندي وكم من يد \*  
 \* وقد عن لى ارب فى السير لامر قضى لى به مولدى \*  
 \* عسى صحوة من خمار الخمو \* ل فاني فى سكره المرقد \*  
 \* الى كم اهون ما لا يهو \* ن واصبر فى حين لم اجد \*  
 \* وفيهم المفام ولا حالة \* تسر سوى اعين الحسد \*

\* وقصرت يومى عن امسه \* واخشي اطرادهما في غفد \*  
 \* وجانبني كل من كان لى \* بمنزلة العين للآثم \*  
 \* وصارت مشاهدتى عنده \* مساهدة الشمس للارمد \*  
 \* سارحل لامضرا عودة \* اليهم وانفض منهم يدى \*  
 \* فلما التصدر فى مجلس \* واما التزهى فى مسجد \*  
 \* وما بين هذين من ثالث \* سوى الموت والموت بالرصد \*  
 \* وقديرهب الصارم المنتضى \* ويطمع فى جانب المغمد \*  
 \* وغاية ملتسى فى علا \* لكاتب فساعد به واسعد \*  
 \* لطيف يلين بأس الحد \* يد ويعطف لى قسوة الجلد \*  
 \* ويستزل العصم من نيقها \* ويأوى الى ذورة الفرقد \*  
 \* بخط كمالاح خط العذا \* رططرز من وجنة الامرد \*  
 \* ولفظ تهش الى النفو \* س كاهنت الهم للمورد \*  
 \* وسجع يفوق كعهدى به \* نفيس الحلى على الخرد \*  
 \* ومما يشق على ممجتي \* فراقك يا ذا المحيا الندى \*  
 \* واعجب بعدك من صحتى \* وقد ذبت شوقا ولم ابعده \*  
 \* فيا دمعى انحدرى بعده \* ويا زفراقى اليه اصعد \*  
 \* عليك السلام سلام امرئ \* متر بفضلك لم يجحد \*  
 \* حليف ولائك فى خلوة \* خطيب سائل فى مشهد \*  
 \* وكم قائل عند وصفى لنا \* لك الاطربا بك من منتد \*  
 \* اذا السحر يعزى الى بابل \* اذا السجع يؤخذ من معبد \*  
 \* لعمرى عمر نائى عليك وهنيت بالعمر السرمد \*  
 \* ففك تعلمت سحر البيا \* ن ونزهت نفسى عن المسجد \*  
 \* ووالله لاحت عن حبكم \* الى ان اوسد فى ملحدى \*

❁ وقال ايضا وكتب بها الى عماد الدين ابن شيخ الشيوخ ❁

\* وكل خضاب سوف ينصل صبغه \* وما لخضاب الودفك نصول \*  
\* ووالله لا انسى جميلك لو غلت \* تدافعنى عنه قسا ونصول \*

❁ وكتب اليه ايضا ❁

\* ولو ان قسا فى عكاظ اعارنى \* بلاغته وابن المقفع بعده \*  
\* تجاوزت فى الاعياء رتبة باقل \* اذارمت ان احصى نداء ورفنه \*

❁ وقال وقد عمر عمر عماد الدين ابن شيخ الشيوخ حماما ❁

\* حام مولانا وسيدنا \* شيخ الشيوخ صفاله العمر \*  
\* تمت محاسنها فليس بها \* للعب لا عين ولا اثر \*  
\* تزهو السماء بان حوت قرا \* وبكل ناحية بها قر \*  
\* قالوا فصفها قلت مختصرا \* هى جنة ومراجها عمر \*

❁ وقال ايضا وكتب بها الى نائب القاضى بدر الدين ❁

❁ السخاوى وهو مولانا قاضى القضاة شمس الدين ❁

❁ ابن خلكان عفا الله عنه ❁

\* يا من استوحش طرفى له \* لم يخل قلبى منه فى انس \*  
\* والتلب والطرف على ما هما \* عليه مأوى البدر والشمس \*



❦ وقال واهدى له الامير فخر الدين ابن الشيخ ❦

❦ سيفا مجوهر ❦

\* اتى منك سبف بل خزانة مال \* فرحت به ذا ثروة وجمال \*  
 \* واصبحت الايام ترهب جانبي \* وتهرب من بعشي به وقتالي \*  
 \* وما ضرتني ان رحت منه مقلدا \* اذ لم اكن في معقل وئمال \*  
 \* يزين يميني يوم حرب وربعي \* غدا يوم سلم زينة لسماي \*

❦ وقال بديها وقد زار قبر الامام الشافعي رضى الله ❦

❦ عنه فصادف عنده صاحب معين الدين ابن الشيخ ❦

❦ رحمه الله تعالى ❦

\* لله اى فضيلة ادركتها \* فى خدمة المولى الوزير الناسك \*  
 \* عند الامام الشافعي لقيته \* فظفرت عند الشافعي بمالكى \*

❦ وقال وكتب بها جوابا الى بعضهم ❦

ما معدن الدر والياقوت غبرفك \* فانز علينا عقود الدر من كلك  
 و انظم من النثر ما تسبي العتول به \* فالنظم والنثر متقولان من قلك  
 و ابنرفانك قد اصبحت منفردا \* وكل حسن غدا يعزى الى شريك  
 وكل ذى همة علينا قد قصرت \* عما حويت فا تسمو الى همك  
 ارسلت طرسا يحاكى روضة انفا \* فاللحظ يروى متى ما شاء من ديك  
 شمت من طيبه نسرا ذكرت به \* طيب الساء على المعهود من كرمك

❦ وقال ❦

\* يا ليت شعري لماذا \* قطعت عني كتبك \*  
 \* أهل تبديد سئ \* على \* اوجب عتبك \*  
 \* انى اعيد من الهجرس والتقطيعه قلبك \*

❦ وقال وكتب بها الى بعضهم وقد قصده فاحتجب عنه ❦

\* لا غرو ان حجب الاميرس ووجهه بدر التمام \*  
 \* فلبدر من عاداته \* ان يخنق تحت الغمام \*  
 \* فليت به ان كان قد \* رفت له شمس الادم \*  
 \* وليبق محروس المزا \* ج معا ومحروس النظام \*

❦ وقال عند وداعه الامير حسام الدين بن علي عند توجهه ❦

❦ الى مكة شرفها الله تعالى ❦

\* اودعت لله مولى \* له \* على \* ابادى \*  
 \* دعاه مولاه للتحج بعد طول الجهاد \*  
 \* فقلت يا رب بلغه \* ماله من مران \*  
 \* وحين سار من الار \* ض فاروه بالفوايد \*  
 \* واررده ردا جيلا \* جريا على الاعتيان \*  
 \* وذلك غاية سؤلى \* وقدرتى واجتهادى \*

❦ وقال وكتب بها الى بعض اخوانه ❦

\* لا استزيذك ودا \* يا اكرم الناس عندي \*

\* لكن قصصت بهذا \* تذكار انسى وعندي \*

﴿ وقال مفرد ﴾

\* ومنك من رعى ودا قديما \* ولا سيما يؤكد بالجوار \*

﴿ وقال وكتب بها مع كرة واسطرلاب وسكين اهداها ﴾

\* كرة الارض مع محيط السماء \* لك اهديت يا كريم الاخاء \*

\* واذا ما قبلتها فلك المنى عندي يا اكرم الكرماء \*

\* ثم سكين تناسب منك الذهن في لطفها وحسن الصفاء \*

\* وتفاءلت ان تدوم سعيدا \* نافذ الامر صائب الآراء \*

﴿ وقال وكتب بها الى صاحب بهاء الدين زهير رحمه الله ﴾

﴿ تعالى ﴾

\* رحلت وطلمت المسرات بعدكم \* ثلانا وراجعت الموم على رغى \*

\* وقد كان همى وحده فيه مقنع \* بغاء الذى اربى وزا- على همى \*

\* ويا دهر كم ذا الحرب حسيك فائتد \* وسالم فقد قيل السلام من السلم \*

\* رضيت بظلمى فيك لو كنت مؤثرا \* اخلاى بالانصاف منك وبالحمى \*

\* سلام على اللذات بعد فراقكم \* الى ان تعودوا بالسلامة والغنى \*

﴿ وقال ايضا يشكره ﴾

\* اقول وقد توالى منك بر \* وخير لا برحت لكل خير \*

\* ألا لا تذكروا هرما بخير \* فما هرم باكرم من زهير \*

\*\*\*

افلست

﴿ وقال ايضا وكتب اليه يستهديه ورقا ﴾

- \* افلست يا سيدى من الورق \* فابعث بدرج كعرضك اليق \*  
\* وان اتى بالمداد مقستنا \* فحربا بالحدود والحدق \*

﴿ وقال وكتب بها فى حصار آمد ﴾

- \* ولقد ذكرتك والصوارم لمع \* من حولنا والسهمرية شرع \*  
\* وعلى مكافحة العذول فى الحشا \* نار البك تفيض منها الاصلع \*  
\* ومن الصبا وهلم جرا شيتى \* هذا الوفاء فكيف عنه ارجع \*

﴿ وقال وكتب بها جواب ايات راسله بها وهو مريض ﴾

﴿ بهاء الدين زهير ﴾

- \* ايامن راح عن حالى \* يسائل مشفقا حبا \*  
\* ومن اضحى اخاك فى السوداد وفى الخنو ابا \*  
\* وحقك لو نظرت الى كنت تشاهد العجا \*  
\* جفونا ننتسكى غرقا \* وقلبا ينسكى لهبا \*  
\* وجسما جالت الاسقا \* م فيه فراح منهبا \*  
\* تسائل انفس الواشين عنى اعين الرقبا \*  
\* فتذكر انها لمحت \* خيالا فى خلال هبا \*  
\* فواحربا وهل يشفى السقيم قول واحربا \*  
\* فبالود الذى امسى \* واضحى بينا نسبا \*  
\* اذا اتامت فاتدبنى \* قرب اخ اخاندبا \*  
\* وقل مات الغريب فاين من يبكى على الغرا \*  
\* قضى اسفا كما شاء الغرام وما قضى اربا \*

❧ وقال ايضا وكتب بها الى ابن عسرون رحمه الله ❧-

يافاضلا بهرتنا من فصاحتهم \* بلاغة لم تكن في قدرة البشر  
ارسلتها دررا حلت مسامعنا \* يا بحر حبيبك ما اهديت من درر  
لفظا وخطا وكل منهما حسن \* من محسن فهي ملء السمع والبصر  
فلم ازل اجتلي ليلي محاسنها \* واجتنيها فقل في الزهر والزهر

❧ وقال ايضا وكتب بها في صدر كتاب ❧-

اصدرتها والعوالى في الطلى ترد \* في موقف فيه ينسى الوالد الولد  
وما نسيتك والارواح سائلة \* على السيوف ونار الحرب تنقد

❧ وقال في صدر آخر ❧-

\* ما انقطعت عنى اخباركم \* الا بسغل شاغل عنى  
\* فالله لا يوحشني منكم \* والله لا يوحشكم منى \*

❧ وقال في صدر آخر ❧-

\* اسائل عنك القادمين فكلهم \* يبشرني من بشر وجهك بالقرب \*  
\* وقالوا تراه في السويداء نازلا \* فقلت صدقتم في السويداء من قلبي \*

❧ وكتب الى الشيخ مهذب الدين ابن الخيمي ايام ❧-

❧ كان على ديوان المواريث ❧-

لمهيار مصر اسجل الفضل عندنا \* وابطلت الدعوى لمهيار فارس  
فبينهما في النظم والنثر انهما \* سبرتهما ما بين ماس وفارس  
في

فتى نظير السلطان فيه مخايل الدراية والديوان نظيرة فارس  
فولاه اموال الموارث حامياً \* به سربها من كل اجراً فارس  
كأن ابن مطروح اقام ابن احد \* واحياه من بعد البلى وابن فارس  
وكل امير في البلاغة عنده \* غلام فلا تبع سواء بفارس

- فكتب اليه الجواب -

اباغها ملء المسامع حكمة \* قوافي تجلي كالغزاري العرائس  
شوارد عن اوهام قوم شوارد \* اوانس تزي بالحسن الاوانس  
مهذبة جاءت لنا من مهذب \* تذل له كل التوافي الشوامس  
تعر حلي من رامها غير ربها \* وتطغي لما تعطي قيادا للامس  
سداسية لو قال آتى بسابع \* لها ابن سليمان آتى بعد خامس  
وحاولت منها الرء والسين فاحتمت \* على بحام ذي اقتدار وحابس  
حيث جأها ثم اغلقت بابها \* وحصنت منها كل بيت بفارس

- وقال -

مصارع الاسد بين الفنج والدعج \* وحلية الحسز بين العاج والسيج  
والدرما كان في المرجان منبته \* دع البحار ولا تكتن في الحج  
اقسمت ما ابصر الراؤون احسن من \* حذائق الورد تسقى من دم المهج  
اهوى الفصون اذا مر التسميم بها \* ترنحت غير ما آمت من العوج

- وقال -

خذوا حذر كم من طرفيا فهو ساهر \* وليس بناج من دهته المحاجر  
فان العيون السود وهى فواتر \* تفقد السيوف البيض وهى بواتر

ولا تخدعوا من رقة في كلامها \* فان الحمى للعقول تخامر  
منعمة لو صادف الورد خدها \* بكت وجرت من مقلتيها بوادر  
من القاصرات الطرف غارت لحنها \* ضرائرها والنيرات الضرائر  
فلو في الكرى مر التسميم بطيفها \* سرى رائدا من طيها وهو عاطر  
فلائدها تشكى الظما وشاحها \* وازسرفت من معصمها الاساور  
بعيدة ما بين المخمل والطلی \* ترى الطرف عنهما يثنى وهو حاسر  
اذما انتهى الخمل اخبار قرطها \* فيا طيب ما تملى عليه الضفائر  
ويا عاذلى بالله ما انت عاذر \* أعن مثل هذا الحسن ثنى النواظر  
أعن قدها ثنى يدي وهو اهيف \* وعن فمها تحمى فى وهو عاطر

### هـ وقال ايضا هــ

■ أخساء ما قلب الميم من صخر \* فيتموى على حل الصباية والهجر \*  
\* رويدا لمضى فيك اما جفونه \* تغرق واما قلبه فعلى الجمر \*  
\* تزيد عزا كلما زدت ذلة \* ولولا الهوى ما ذلت الاسد للعفر \*  
\* خليلي بالله اتركاني وصوتي \* خليلي بالله ابسطالى بالعذر \*  
\* خليلي بالله ابلاغها رسالتى \* ارق من الشكوى ومن غزل الشعر \*  
\* وقولا لها ذاك المعنى بحاله \* سلب الكرى حى المنى ميت الصبر \*  
\* بليت بمن تصبو الميم لحنها \* فكل ملام فى محبتها يغرى \*  
\* بسحرية العينين شجرية الشذا \* جانية الانفساط درية النفر \*  
\* وبضياء كالمراء ليلى وقامة \* ولم ارغبى ندى البيض بالسر \*  
\* ثنى حسنهما طرفى عن البدر اذ بدا \* وقبلت فاهها فاغبتت من الجمر \*  
\* ولم التفت للظبي لما تلتقت \* وهملت وقد مالت عن الغصن النضر \*  
\* على ان فى الاغصان فيما تشابها \* اذا ما تئنت فى غلائلها الخضر \*  
\* وقد نسخت لى آية السخط بالرضى \* ولم ار من اليسر يأتى على العسر \*  
فبت

- \* بُت ويهيني لزيدُ عناقها \* وقد قيدتني في قيود من الشعر \*  
 \* وتكسر لي اجفانها عند ضمها \* فتجبرني في ذلك الضم بالكسر \*  
 \* فاشتت من ضم ولثم وغير ذا \* وقالوا ادري الواشي قلت لهم يدري \*  
 \* وان كان اسر العاشقين كما اري \* فيارب لا تنقذ عيما من الاسر \*

❁ وقال ايضا مدح مجد الدين ❁

- \* من لي بنصن بالحفاظ منطلق \* حلوا المحيا واللى والمنطق \*  
 \* مثرى الروادف مملق في خصره \* أسمعت في الدنيا بمثر مملق \*  
 \* يعصى العذول عن الهوى ويطيعني \* فانا السعيد به وعادله الشق \*  
 \* وغريرة زارت على بخل بها \* لما بعثت لها زيارة مشفق \*  
 \* لم انس ما قالت وقد نستبدى \* ماذا لتينا فء، او ماذا لى \*  
 \* خافت عواقب محنتي من اجلها \* فبككت لتسمل دموعى المتفرق \*  
 \* لاشئ اكيم من دجنة شعرها \* لو ان صامت حلها لم ينطق \*  
 \* حتى الحلى لحسنها متوسوس \* فعجب لحسن الجماد منطق \*  
 \* خد توقد اذ تفرق ماؤه \* لهني على المتوقد المتفرق \*  
 \* ونظيرها الغصن النضير اذا انتت \* في حله خضراء من استبرق \*  
 \* ويروقني منها اخضرار خضابها \* والغصن ليس يروق مالم يروق \*  
 \* فبحسنها هي زهرة المحبتي \* وبطيبتها هي زهرة المستشق \*  
 \* ولكم بها من خلوة هي حلوة \* كعابها كرضاها كتملى \*  
 \* واقول يا اخت الغزال ملاحمة \* فتقول لا عاس النزال ولا بقى \*  
 \* يا شمس قلبي في هواك عطارد \* لو لا تعرض، لها لم يحرق \*  
 \* واجل ذنبي عندها عدم الغنى \* فكأنه شيب الم بمفرق \*  
 \* قالت سل الايام قلت انا امرؤ \* تأبى السؤال خلافتي وتخلي \*  
 \* واذا سألت سألت ربا راجا \* قطعت يد مدلت الى مسترزق \*





❖ وقال وكتب اليه من سر من رأى محاجيا فيها ❖

\* أيا من له الفهم دون الوري \* ومن زند فطنته قد وري \*  
\* ابن لي عن مشكل غامض \* فامثل فرح من ابصرا \*

❖ قال وكتب الى فخر الدين بن قاضي دارا ❖

اصبحت تعطى والاراذل تمنع \* اوسعتنا جودا ولو ما اوسعوا  
اني اغار على المناصب ان يرى \* من لا يليق بها يضر وينفع

❖ قال وكتب بها الى صديق اهدى له اقلاما ❖

\* اتني منك اقلام حسان \* حكمت في الحسن اطراف الملاح \*  
\* حين ذكرت مهديها استطالت \* فأزرت بالثقة الرماح \*  
\* وقد وثقت بناني ان مهما \* كتبت بها وصلت الى النجاح \*

❖ وقال وكتب بها الى الامير مجد الدين اسمعيل ابن ❖

❖ الامطى والى قوص وكان يهدده ❖

لك الله ان العفو اقرب للتقوى \* ومنك اولى منلى الصفح والعفوا  
اقلني ما قد كان مني جهالة \* اقالك رب يعلم السر والتجوى  
وها انا من ذنبي الذي كان تائب \* ومن تاب تحو الذنب توبته محوا  
من الآن فاسعى في تدارك ما مضى \* فأبى الذي نابى واهوى الذي تهوى  
عسى نظرة لي باصطناعك منعا \* فتحبرني كسرا وتكشف لي بلوى  
فاني في بؤس بسخطك كارب \* فله من ذا البؤس نم لك السكوى  
فهذا فتوادي ما يقر وجبيه \* وهذي جفوني ما غفت ساعة غفوا  
وقد نالني من سخطك المر ما كفى \* واني لأرجو الآن منك الرضى الحلوا

فسخطك نار لا يطيق اصطلاها \* ومنك الرضى لازلت في جنة المأوى  
فان تولني عصفوا فالك اهل \* ولا بدع ان عاقبت مثلى ولاغروا  
فلا زلت تولي العفوعن كل هفوة \* ترى المن احلى من جنى المن والسوى

### وقال

\* سفرت وجاءت في الغلائل تنني \* فأرتك حظ المجتلى والمجتنى \*  
\* ورننت فما تغني التمام وازرقى \* و ايك عن لحظات تلك الاعين \*  
\* بدوية كم دونها من ضارب \* بالسيف مرهوب السطالم يؤمن \*  
\* من كان يملك قلبه من طرفها \* نال الخلود وليس ذاك بممكن \*  
\* قال العواذل اننى في حبها \* لا ارعوى لا انتهى لا انثنى \*  
\* كم قلت للعذال لما زرتها \* هذى الزى في حبها لمتنى \*  
\* لو شاهدوا منها الذى شاهدته \* لتيمن العذال فيها اننى \*  
\* لم انسها وبدي مكان وشاحها \* وسألتها عن خصرها قالت فنى \*  
\* اعلمها ان التفرق في غد \* قالت وعيش ابى لقد احزنتنى \*  
\* وبكت فلو نظمت لاكى دمعها \* ظفرت يدي منها بعقد مئمن \*  
\* وتقول اذا وجفت خبطة اهلها \* اضرب بلحظى اوبقدي فاطمن \*  
\* او فاحجب ان شئت ان لم تلتهم \* بدبى ذوائبى الاولى حيرنى \*  
\* فسمعت ما يلهمى الالب مولها \* ويذيب قلب الحاسع المتدين \*  
\* ما كان اشوقنى للثم بناتها \* ولقد ظفرت بلنمها فليرنى \*  
\* ودخلت جنة وصلها متنزها \* ياليت قومي يعلمون باننى \*

### وقال ايضا

\* لما طرقت خيامها \* من قومها منكنا \*  
\* فوقفت وقفة خائف \* ابغى الامان فعندما \*

قالت

- \* قالت عليك ولا تخف \* من اسرق مطر السما \*  
 \* قلت القري قالت ابحسنتك كلما يحوى الحمي \*  
 \* قلت اللهم فيما سمحت به فقلت والهي \*  
 \* فسكرت من طربي لطيب حدينها ولربها \*

~ وقال ايضا ~

- \* سمعتها تسكي لدائتها \* شكوى تذيب القلوب والمهجا \*  
 \* تقول يا دايي بليت به \* وما اري من هواه لي فرجا \*  
 \* ومنل ما بي به ولا عجب \* هوى بقلبي وقلبه امتزجا \*  
 \* فهل سبيل الى زيارته \* ولوركت البحار والهججا \*  
 \* وان دري والدي بقصتنا \* اراق يا دايي دمي حرجا \*  
 \* فرحت مما سمعت متهججا \* كشارب الراح راح متبججا \*

~ وقال ايضا ~

- \* بعثت بنرجسة الى وودة \* ففهمت افديها حقيقة قصدها \*  
 \* لما تعذرت الزيارة ارسلت \* تشبه ناظرها الى وخدها \*

~ وقال ايضا ~

- \* وقفت احلى الارض من دراد معي \* فجاء العذارى يلتظن المدامعا \*  
 \* يغرن على تلك اللاكي لانها \* بقبه ما اودعن مني المسامعا \*

~ وقال ايضا ~

- \* عاتقه فسكرت من طيب الشذا \* غص رطيب بالنسيم قد اغتذا \*

\* نشوان ما شرب الدام وانما \* اضحى بنجر رضابه مثبدا \*  
 \* كتب الجمال على صحيفة خده \* يا حسنه لا بأس ان يعوزا \*  
 \* يا ناظري اهنأ وقد شاهدته \* والله لارمدا تخاف ولا قذا \*  
 \* مهما اکتحت بنجده وعذاره \* ما تلقى الا عسجدا وزمرذا \*  
 \* اضحى الجمال باسره فى اسره \* فلاجل ذاك على القلوب استحوذا \*  
 \* واتى العذول يلومنى من بعدما \* اخذ الغرام على فيه مأخذا \*  
 \* لا انتهى لا ارفعوى عن حبه \* لا اثنى فليهد فيه من هذا \*  
 \* والله لا خطر السلو بنطرى \* مادمت فى قيد الحياه ولا اذا \*  
 \* ان عشت عشت على هواه وان امت \* وجدا به وصبايه يا حبذا \*  
 \* انى ليعبىنى تلافى فى الهوى \* ويلذلى ما قد لقيت من الاذا \*

❀ وقال ايضا فى ملىح لسع ❀

\* قالوا حبيبك ملسوغ فقلت لهم \* من عقرب الصدغ او من حية الشعر \*  
 \* ققيل بل من افاعى الارض قلت لهم \* من اين تسعى افاعى الارض للقر \*

❀ وقال ايضا ❀

\* ان قسته بالبدر ما انصفته \* او بالفزال وجدته مظلوما \*  
 \* هذا نبى الحسن جاء فكلكم \* صلوا عليه وسلموا تسليما \*

❀ وقال يهجو ابن اخت نجم الدين وكان يلقب ❀

❀ ناطور السماء ❀

اذا قرنت مع الحسنى اليه اسى \* فذاك من شؤم طبع فيه قد حدنا  
 فارفضه رفض القلى واهجر مودته \* هجرا بحق ولا تستعمل العبا  
 فالمصطفى

فالمصطفى وآله كل معجزة \* تروى وعنه الهدى والصدق قد ورثا  
قد قال صلى الله عليه في ملاء \* ما طاب منى والشيطان ما خبى

❦ وقال وقد عاده وكان قبل ذلك تأذي من ابن البكتي ❦

وصاحب عاذني يوما فافلقتني \* حتى ظننت رسول الموت وافاني  
ولو اطال قبلا لم يطل اجلي \* وجاءني غاسلي يسعي بالـكفاني  
فليت شعري وطلاب الهوى عجب \* أعاذني ام لحاه الله عاذاني  
وقد جرت من فتي المكتبي شائبة \* بالامس اخلت قوى صبرى وجثمانى

ۛۛۛ وقال یہ جواہل دمشق ۛۛۛ۔

\* تَخَذْتُمْ السَّبْتَ يَوْمَ عِيدِ \* وَهَذِهِ سَنَةُ الْيَهُودِ \*  
 \* وَكَانَ يَكْفِيكُمْ ضَلَالًا \* شَرَبَكُمْ الْمَاءَ مِنْ يَزِيدِ \*

○ وقال ايضا ○

\* كل كليل الدهر ان قدته \* محكم الارسان لم يقده  
\* يابيك كالفينة مكحولة \* عيناه مخضوب بنان اليد  
\* يسخر بالسر وما فعله \* من فعلهم عندي بمستبعد  
\* ما ذا الذي اعنيه من سره \* يومك فالويل له في غده

ۛ- وقال یہ جو ابن قاضی دارا ۛ-

\* لا سقيت دارا ولا اهلها \* ولا ابن قاضيها الوقاح البذي \*  
\* ولا رعى الله له ذمة \* اعني شهاب الدين ذاك الذي \*

﴿ وقال يهجو الرشيدى ﴾

- \* قالوا الرشيدى على ما به \* من ابنة رتب للشد  
\* فقلت من اعجب شئ جرى \* عزلكم للسيف بالغمد

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* رأيت المسدين يستخرجون \* وهذا الرشيدى يستدخل  
\* وفى كل يوم على عينه \* يولى ويعزل من يعزل

﴿ وقال يهجو ﴾

صبا وهو غريب الذوائب ما صبا \* وفى التصابي حقه زمن الصبا  
فلما وقد لاح المشيب بعوده \* فاهلا وسهلا بالشيب ومرحبا  
ولم يسق الا ان تذيب وترعوى \* وتعرض عن ليلي وتنجبر زينبا  
وفى النفس منى صبوة بعد ذا وذا \* اذا اعترضت نهلان اضحى معذبا  
ولم انس لما زارنى من احبه \* نهارا جهارا والظبا تفرع الظبا  
وما زارنى يوما كما زار فى الدجى \* حبيب زهير خائفا مترقبيا  
وما زاره حتى رأى الناس نوّما \* ورافب ضوء البدر حتى تغيبا  
فبادرت اجلالا له التم النرى \* وأبسط خدى فى التراب نادبا  
وقلت له تفديك نفسى واسرقى \* تعذبت من اجلى فابدى تجبى  
وقال على رأسى ازورك صاغرا \* اذا لم يكن غير الاسنة مركبا  
وعاطية الصهباء حتى اذا انشبي \* وما دكغصن البان مادت به الصبا  
فسادمت بستانا وغازلت جوذرا \* وعائقت املودا وقبلت كوكبا  
وتم لنا ما لا سمعت بمنله \* وفضيته يوما من العمر مذهبا  
سلام على ذلك الزمان الذى مضى \* وسقميا لهاتيك المعالم والبا

\* سقى صوب الحياتك المغانى \* وان اقوت من البيض الحسان \*  
 \* ملاعب انسنا والسبب منا \* بعيد والشباب الغض داني \*  
 \* وربيع ما مررت عليه الا \* لوانى الوجد لى الخيزران \*  
 \* يذكرنى زمانا لوصفالى \* خليل مثله فيه كفىانى \*  
 \* ولودانت لياليه لكانت \* تنوب عن الغواني للغنى \*  
 \* وبأكرنى اخلاء كرام \* يشار الى علاهم بالبنان \*  
 \* فحنمنا خدود الورد ظرفا \* وضاحكنا نفور الاقحوان \*  
 \* وما انسى ولو نسي النصاى \* مصاحبة النباب وان جفانى \*  
 \* ولا روضا جررت به ذبولى \* خلى الببال منخلق العنان \*  
 \* وليلا بت ساهره ولكن \* على نغم النال والناني \*  
 \* يطوف على ولدان وحوور \* فخذ عنى احاديث الحسان \*  
 \* فما قابلت الا بدر تم \* ولا عانمت الا غصن بان \*  
 \* واحيت الدجى لعبا ولها \* على اتي سفتك دم الدنان \*  
 \* وما ابقى صروف الدهر منا \* سوى مثل المودة فى القيان \*  
 \* والا كالتحلىد من محب \* وكالا حسان فى هذا الزمان \*

وقال يمدح فخر الدين ﴿

أسرب المها لا حبذا انت من سرب \* فما منك من حظ لعبى ولا قلى  
 ويا حبذا سرب اذا سار بى الهوى \* اليه التقاى بالبشاشة والرحب  
 واترنى فوق المنازل رفعة \* لان مكانى منه فى العطف والتلب  
 ورب غزال فيه يهوى تغزلى \* ذبات اسيرى وهو بفك بالقلب  
 وسمراء كالسمراء بت ضجبعها \* تزيى بزي الترك وهى من العرب



سقتني حلالا من حيا رضا بها \* ولم ترض لي شرب الحليب من القعب  
وقالت اجل عينيك في ورد وجنتي \* فحمرته تلهيك عن خضرة العشب  
كريمة حي تبذل النفس في الهوى \* ولا شيء احلى من مكارمة الحب  
تقول وقد اوجفت خيفة اهلها \* رويدك لا تحفل باهلي ولا صبي  
ومن واردي ارسل عليهم افاعيا \* لتحميمهم عن مورد الطعن والضرب  
وطاعن اذا ما طاعنوك بقسامتي \* وضارب لمحظي فهو امن من القضب  
نضت حشمة عنها البراقع اذ رأت \* خواتين قصر في المقانع والنعب  
وعاف لها لبس المطارف طرفها \* فهاهي في وشي من القص والعصب  
وما رضيت لبس العقود لانها \* غدت من نسي في القلائد والسحب  
نسيب بمدح ابن الوزير وصلته \* كما وصل الياقوت بالؤلؤ الرطب  
كسوت بفخر الدين شعري محاسنا \* فاعنحي له فخر على البعة الشهب  
زكى ذكى القلب يحسب ذهبه \* ورياه من جهر ومن مندل رطب  
يروق جمالا اذ يروع مهابة \* فتمن لديه في سرور وفي رعب  
نفضت يدي من كل من وطئ الثرى \* سواك وليس الملح كالبارد العذب  
اذا ما وجدت البحر سهلا وروده \* فالك وجه في التيمم بالترب

### ٢٠٩ وقال جرير

\* هزوا القدود وارهبوا سمر القنا \* واستبدلوا بدل السيوف الاعينا \*  
\* وتقدموا للعائقين فكاهم \* اخذ الامان لنفسه الا انا \*  
\* لان لي جلدا ولا كني ارى \* في الحب كل دقيقة ان افنا \*  
\* لا خير في جفن اذا لم يكحل \* ارقا ولا جفن تجافاه الضنا \*  
\* وانا الفداء لبابلي لحاظه \* لا تستطيع الاسد تثبت ان رنا \*  
\* وان الببور يدا هوت من افتمها \* حتى يرى منها اتم واحسنا \*  
\* لما اثني في حمله من سندس \* قالت غصون البان ما ابني لنا \*

- \* هذا على ان النصوص تعلمت \* منه رشاقة لينها لما انثى \*  
 \* وبخده وبشعره وعذاره \* معنى العتيق وبارق والتمحنا \*  
 \* اقسى على من الحديد قواده \* ومن الحرير تراه خدا الينا \*  
 \* شبهته بالبدر قال ظلمني \* يا عاشقي والله ظلمنا يننا \*

### ❖ وقال ❖

- \* سلا خاطري عن زينب ونوار \* مورد خد فوق آس عذار \*  
 \* واصبحت بالظبي الممتلق مغرما \* ولا رأى في عشق ذات سوار \*  
 \* وكم بين من يسعى نهارا بقرطق \* وبين السدى يغشي دجى بازار \*  
 \* انيسي في النادي وفي موكبي معا \* خلاف انيسي في قرارة داري \*  
 \* وما فضل رب الطيسان اذا غدا \* يجوز عليه حكم ذات سوار \*  
 \* واني على حب العذار ووصفه \* اعف وان قالوا خليع عذار \*  
 \* وكم زعموا ان الخلاعة مذهبي \* نعم فتركوا لي مذهبي وشعاري \*  
 \* وسكري كاس من بديع جماله \* وما حب كاس بالجمال بعار \*  
 \* وان ماس فلفصن الرطيب نظيره \* وغنى قلل في ايكة وهزار \*  
 \* وعهدي به يملو المدامة يننا \* ويحلوا الدجى عنا بكأس عقار \*  
 \* وبسعى فتسعى حبة الشعر خلفه \* وان شئت قل ليل وراء نهار \*  
 \* سفي وجنتي الحسن والدمع وجنتي \* فباورديته رجعة لبهاري \*  
 \* ويا نغره مالي اذوقك باردا \* فيزداد ما بي من صدى واوار \*  
 \* ويا عاذلي في هجر هند وزينب \* وقد لاح عذري كالصباح لساري \*  
 \* أترضى بان امسى اسير اسيرة \* محصنة او من وراء جدار \*

❖ وقال ايضا في ايام الخوارزمية والتمرد بينهم ❖

- \* انا اولي بما ذكرت من الامثال ان كان في الخراف يفاخر \*

- \* كل يوم في رحلة و مقام \* بين ما قيل قد اتى قيل سافر \*  
 \* عاكف فيه لا على صنم فر \* دكأني استغفر الله آزر \*  
 \* بين حائنا نروح و نغدو \* فكأني ذاك الغلاني الآخر \*

### ﴿ وقال وهي كذا في الاصل ﴾

- \* نعنقت بدرا وجهه مشرق كذا \* اذا ما سخلت الغصن من قده كذا \*  
 \* له مقلة كحلاء نبلاء ان رنت \* رمت اسهما في قلب عاشقه كذا \*  
 \* تبدى فقال الناس لا بدر غيره \* وخر له كل الوري سجدا كذا \*  
 \* اقول وقد عاينته و عيئه \* على خده اذ طال مقتكرا كذا \*  
 \* فدنك حياتي يا منى النفس هل ترى \* اراك ضجيعي ليلة آمنا كذا \*  
 \* فقال وقد ابدي التسم ضاحكا \* آتيتك فاحفل بي فقلت له كذا \*  
 \* وبت على طيب العناق متبلا \* لفيه الى ان مال من سكره كذا \*  
 \* وقال أما تخشى الوشاة و تنق \* عيون الاعادي و الوشاة بنا كذا \*  
 \* فقلت له و الله يا غايه المنى \* كنفت قناعي فيك بين الوري كذا \*  
 \* وبحث بسمري واطرحت عواذلي \* فطارق اذ اومى باصبعه كذا \*  
 \* وقال أما انذرتك الآن اننى \* احب اكتمام السر قلت له كذا \*  
 \* ألا يا نسيم الريح بالله بلخي \* سلامي على من صرت في حبه كذا \*  
 \* وقول له ذاك الكئيب اقلني \* واهدي سلاما من تحيته كذا \*  
 \* عساه اذا وافت تحية عبده \* يسائل عن حالي بانمله كذا \*  
 \* و اقسم بالله العظيم ووجهه الكريم و الامت معتقدا كذا \*  
 \* لان صدعني معرضا متدللا \* واصبح حبل الود ما بيننا كذا \*  
 \* تعلق بالسلطان ايوب سيدا \* و من جوده في الناس بين الوري كذا \*

﴿ وقال ﴾

- \* قد رأيناك والفزاة تسبح \* فرأينا حلاك ابهى وامح  
\* واجتلينا بدر السماء تماما \* فلقد كنت منه اسنى واصبح  
\* ولقد غص ناظر الزجس الغض جياء من ناظريك وافلح  
\* اى عين ترى له حسن عينيك فترنو من بعد ذاك وتفتح  
\* وانعى الورد انه لون خديك ولا شك انه كان يمزح  
\* فلهذا صبا بحبك قلب \* كاد فيه نار الصباية تقدح  
\* قلت خدى معصفا شاهدلى \* قال هذا بالدمع منك مجرح

﴿ وقال وكتبها الى مظفر الدين بن عبد الله المصرى ﴾

﴿ ونقل من خطه ﴾

- \* نحن فى منزل هو النار حرا \* و لكم منزل بكنة خلد  
\* فافوضوا فيه علينا من الما \* ومطلوب ما سواه تعدى

﴿ وقال ايضا وكتب اليه ﴾

- \* الية بقدود الهيف ميلها \* سكر الشباب فما تخلو من الثمل  
\* وبالعيون التى طرفها مرض \* وبالحدود اذا اجرت من الخجل  
\* وبالنحور اذا زانت قلائدها \* وبالنور اذا اومت الى القبل  
\* لم الق مذنبت عنكم ما اسر به \* وليس لى بعدكم فى العيش من امل

﴿ وقال ايضا ﴾

- \* ليس فى التقويم لى \* رأى ولا حسن اعتقاد

\* بل الفناء زمانا \* الف انسى واعتياد \*  
\* فصحبناه بحسن العهد من غير ارتياك \*

— وقال ايضا —

\* يا من لديه الجميل موجود \* وكل خير لديه معهود \*  
\* وهو على كل شدة ورخي \* بالسن الخلق وهو محمود \*  
\* امنن على عبدك الفقير بما \* ينعشه اليوم فهو مجهود \*  
\* وقد مددنا اليك ايدينا \* لاختيت والكريم مقصود \*

— وقال ايضا واملاؤه على عز الدين على بن غياث القرشى —

— قربه واذن له في روايته على التواريخ الا ترى ذكرها —

— فما املاؤه يوم الخميس تاسع رجب سنة ٦٤٨ بالقاهرة —

— المحروسة —

\* يا من علا في ملكه فاقترب \* ومن بدا في نوره فاحتجب \*  
\* ومن هو القصد لاهل النهى \* والمطلب الاسنى وكل الارب \*  
\* عودتنى الانس فلا تنسنى \* وهبىنى الرحمة فيما تهب \*  
\* ونفحة من نفحات الرضى \* تطوى عني لفحات الغضب \*  
\* وقد قدمت اليوم ياسيدى \* عليك ضيفا آخذنا بالحسب \*  
\* معتمدا منك على راحم \* مستمسكا منك باوفى سبب \*

— وقال ايضا في اليوم المذكور —

\* قدمت عليك يارب البرايا \* فآمن روعتى يوم القدوم \*  
وكيف

\* وكيف ولا اخاف لى ذنوب \* قدمت بها على الملك العظيم \*  
 \* فاقدمت بين يدى زادا \* ولكنى قدمت على كريم \*

﴿ وقال ايضا فيه واوصى ان يكتب على قبره ﴾

\* تجزع للموت هذا الجزع \* ورجة ربك فيها الضمع \*  
 \* ولو بذنوب الورى جئته \* فرجته كل شئ تسع \*

﴿ وقال فيه ﴾

\* يا من اذا ما دعاه عبده وجده \* ولا يخيب لديه قصد من قصده \*  
 \* امدد يدك باحسان ومغفرة \* لمذنب مد مضطرا اليك يده \*

﴿ وقال ايضا فى اليوم المذكور ﴾

\* قالوا الاطبا على كثرة \* قد عجزوا عنك فاذا تشبر \*  
 \* فمن يداويك لتشفى به \* قلت يداوينى اللطيف الخبير \*

﴿ وقال ايضا فيه واوصى ان يكتب على باب تربته ﴾

\* هذه تربة من قد \* عظمت منه الذنوب \*  
 \* والكريم المحض من \* يعصى فيعفو ويثيب \*

﴿ وقال فيه ﴾

\* ان عفا مولاه عنه \* ان مـولاه رحيم \*  
 \* يغفر الذنب ويعفو \* كيف لا يعفو الكريم \*

❧ وقال في يوم الجمعة عاشر رجب سنة ٦٤٨ ❧ -

\* يا ايها الشاخي في قربه \* يا ايها الظاهر في حبه  
\* بالسباب كلب وجل خائف \* من طول ما اسلف من ذنبه  
\* جاءك يستغفر مما جنى \* ملقى مع الذل على جنبه  
\* وهو مع الخوف شديد الرجا \* فانت يا مولاي اولى به  
\* منكس من خجل رأسه \* باسط خديه على تربه  
\* فهل له غيرك من راحم \* هل يرحم الكلب سوى ربه  
\* وهل له منك طمأنينة \* ندخل بالامن على قلبه

❧ وقال في رابع عشر رجب من السنة المذكورة ❧ -

\* عصيتك طول ايام الحياة \* وجئتك تأبياً عند الممات  
\* فان سامحتني كرماً وفضلاً \* فتدعفو الكريم عن الجنة  
\* وان عاقبتني فبوجه عدل \* واكن انت اجدر بالاثاة  
\* على اتي جيل الظن جدا \* على حذري وكثرة سيئاتي

❧ وقال ايضا في يوم الخميس سابع عشر رجب ❧ -

- ❧ من السنة المذكورة ❧ -

\* يا ايها الناس اعملوا لمصالحكم \* قبل الوقوف على المقام الاھول  
\* وخذوا لانفسكم بحوطة حازم \* عن كل ما في الارض بات بمجزل  
\* وحذار من تفریطكم نفسا كما \* فرط الفعّال من العبيد الضلل  
\* واختصوا مقام الله جل جلاله \* فهي السيل الى الطريق الامثل  
\* وحذار من عرض الحساب وطوله \* في عرضه يوم الحساب الاطول  
\* فيما يقال الفوز عند لقائه \* وكذا اتانا في الكتاب المنزل  
و اقل

- \* واقل ما يرعون روعة منك \* ونكبر من تحت الحصى والجنبدل \*  
\* واذا بدأتهم واختتم عودهم \* صلوا الصلاة على النبي المرسل \*

### ~ وقال ~

- \* ألا واقف في باب مولاه واصل \* يناجيه في عبد تضاعف كربه \*  
\* فبأسأله التخفيف عني تكريما \* وان ضاق بي شرق الوجود وغربه \*  
\* وان قال عبد مذنب يطلب الرضى \* وغير عظيم عند عفوك ذنبه \*  
\* فوالله ما تبطى الاجابة دونه \* ويبعد ان يلتاه بالرد ربه \*  
\* فما ضاق باب الله عن قصد سائل \* ولا سدم من دون الاجابة حبه \*  
\* ومن يسع في تنفيس كربة مسلم \* برحمة قلبه فقله حبه \*

~ وقال ايضا وقد قلق عند موته وتخوف فانكرت زوجته ~

### ~ عليه ~

- \* وقائلة ماذا تخوفك كله \* من الله وهو النعم المتفضل \*  
\* فقلت لها على بما قد جنيته \* واني عليم حين افرم اسأل \*  
\* فقالت اذا فكرت في يوم موقف \* يهون عليك الامر جدا ويسهل \*  
\* فقالت لها ارشدت للخير كله \* ولو كنت ذا حزم لما كنت اخجل \*  
\* ويكفيك قول المصلحن وهو الذي \* به صار في كل الدهور التوسل \*  
\* وقد سأله عنه قال بل اعلموا وفي \* خبر قال اعلموا وتوكلوا \*

~ وقال في العشرين من رجب المذكور ~

- \* اشهد ان الله سبحانه \* لهو الاله الواحد العبدل \*  
\* وكل ما جاءت به رسله \* حق لكل يشهد الكل \*



- \* وهم دماء الله في ارضه \* وفضلهم مهما اتوا عدل \*  
\* وجاهدوا فاجتهد ما ونوا \* يوما ولا كلوا ولا ملوا \*

— وقال ايضا عند وفاته دوبيت —

- \* اصبحت بقعر حفرتي مرتنا \* لا املك من دنياي الا الكفنا \*  
\* يا من وسعت عباده رحته \* من بعض عبادك المسئين انا \*

— وقال ايضا منه —

- \* لمالمع البرق اضاء النسر \* والصبح مزرر عليه الافق \*  
\* نهت حبي احسب الصبح بدا \* ما اسرع ما روعني يا برق \*

— وقال ايضا منه —

- \* ما زلت اضمه الى احشائي \* حتى فرت عن ضمه اعضائي \*  
\* حتى غدوت معه متحدا \* كالحمرة اذ مزجتها بالماء \*

— وقال منه —

- \* لا تسترن ما جرى فما يستر \* عتدي وحياء ناطرك الخبر \*  
\* لا باس عليك فالقني منبسطا \* في حبك كل هفوة تغفر \*

— وقال منه —

- \* عرج بطوبيع فلي ثم هوى \* واسأله لما جنى المعنى ولائى \*  
\* بالله وان سرى من الحى هوى \* احبسه لقلبي فهو للصب دوى \*

— وقال ايضا منه —

- \* اهوأك وما برحت مضى بهواك \* ما يقتلني وحق عنيك سواك \*  
ملكنتك

\* ما كنت مهجتي فبرحت بها \* هلا أكرمت يا حبيبي مثواك \*

— وقال ايضا —

\* خذوا قودي من اسير الكلل \* فوا عجبنا لاسير قتل \*  
 \* وقولوا على اذ نحتم \* طعين القدود جريح المقل \*  
 \* وما كنت اعلم ان العيون وان القدود الظبا والاسل \*  
 \* ولي جلد عند يرض الظبا \* وبالا عين السود ما لي قبل \*  
 \* وبني قرا ما بدا في الدجى \* وابصره البدر الاقل \*  
 \* يضل بطرته من يشا \* ويهدى بغرته من اضل \*  
 \* وقد انجل الشمس من حسنه \* ألم ترفيها اصفرار الوجل \*  
 \* ويا فرحة الظبي لما بدا \* شبيها لها في المي والكحل \*  
 \* لقد عدل الحسن في حكمه \* على انه جار لما عدل \*  
 \* فعم معاطفه بالاسا \* طوخص روادفه بالكسل \*  
 \* فلا تنكر اللوم يا عاذني \* فلست اميل الى من عدل \*  
 \* وجاد الزمان به ليلة \* وعما جرى بيننا لا تسل \*  
 \* فانحلت قامته بالغنا \* ق وذبلت مرشفه بالقبل \*  
 \* وكم تبت في غور خصمه \* واشرفت من نجد ذلك الكفل \*  
 \* واذنت من فوق ذلك الكتيب بحى على خير ذاك العمل \*  
 \* وان كنت تنكر وصلاحى \* وتزعم ان الرشا ما وصل \*  
 \* فهائر المسك في راحتي \* وهذا في فيه طعم العسل \*  
 \* وقد علم الناس اني امرؤ \* احب الغزال واهوى الغزل \*  
 \* وكل فتى لا يحب الا \* ح ويهوى المدام فا هو بطل \*  
 \* فياساقى الراحقم واستنى \* ويامطرب الحى زدن جذل \*

﴿ وقال ايضا ﴾

\* يا عجبا للمرء مع علمه \* ان لىالى عمره عاربه \*  
\* ينظر في عين اخيه القذا \* ولا يرى في عينه الساربه \*

﴿ وقال في مליح اسمه بدرون ﴾

\* للفقى بدرون وجهه \* حاز عنوان السعاده \*  
\* ينقص البدر لديه \* فهو بدر وزياده \*

﴿ وقال ﴾

\* من هو سلطان ارض مصر \* وصاحب الشام والجزيره \*  
\* سيقضى منكم ديونا \* تقضى بها اعين قريره \*  
\* نصحتكم نصح ذي اعتناء \* بكم تكونوا على بصيره \*  
\* شوال ميعادنا جميعا \* وتقبل الدولة المنيره \*  
\* تلوتهما سورة عليكم \* وعن قريب نصير سيره \*

المجد لله وحده قد تم بعون الله وتوفيقه طبع ما وقفنا عليه من ديوان صاحب  
جمال الدين يحيى بن مطروح مبذولا في تصحيحه الجهد حتى سلم من العلل  
والخلل والتقدم معرفة الفقير يوسف النبهاني صحيح مطبوعة الجوائب  
في القسطنطينية المحمية في اليوم الخامس عشر من  
شهر رجب الفرد لسنة ١٢٩٨ من هجرة  
سيد الانام وخاتم الرسل الكرام عليه  
وعليهم افضل الصلاة  
والسلام

﴿ ترجمة صاحب هذا الديوان منقولة من وفيات الاعيان ﴾

﴿ لابن خلكان ﴾

هو ابو الحسن يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن حزمة بن ابراهيم  
ابن الحسين بن مطروح الملقب جمال الدين من اهل صعيد مصر ونشأ  
هناك واقام بقوص مدة وتقلبت به الاحوال في الخدم والولايات ثم اتصل  
بخدمة السلطان الملك الصالح ابي القمح ايوب الملقب نجم الدين ابن السلطان  
الملك الكامل بن العادل بن ايوب وكان اذذاك نائباً عن ابيه الملك الكامل  
بالديار المصرية ولما اتسعت مملكة الملك الكامل بالبلاد الشرقية فصار له  
آمد وحصن كيفا وحران والرها والرقه ورأس عين وسروج وما انضم  
الى ذلك سير اليها ولده الملك الصالح المذكور نيابة عنه وذلك  
في سنة تسع وعشرين وستمائة فكان ابن مطروح المذكور  
في خدمته ولم يزل ينتقل في تلك البلاد الى ان وصل الملك الصالح الى  
مصر مالكا لها وكان دخوله القاهرة يوم الاحد السابع والعشرين من  
ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وستمائة ثم وصل ابن مطروح بعد ذلك  
الى الديار المصرية في اوائل سنة تسع وثلاثين وستمائة فرتبه السلطان  
ناظرا في الخزانة ولم يزل بقرب منه وبحظي عنده الى ان ملك الملك  
الصالح دمشق في الدفعة الثانية وكان ذلك في جادى الاولى من سنة  
ثلاث واربعين وستمائة ثم ان السلطان بعد ذلك رتب لدمشق نوابا  
فكان ابن مطروح في صورة وزير لها وحسن حاله وارتفعت منزلته ثم ان  
الملك الصالح توجه الى دمشق فوصلها في شعبان سنة ست واربعين  
وجاهز عسكرا الى حصص لاستنقاذها من يدى نواب الملك الناصر بن  
المظفر يوسف الملقب صلاح الدين ابن الملك العزيز ابن الملك الظاهر  
ابن السلطان صلاح الدين صاحب حلب فانه كان قد انتزعها من

صاحبها الملك الاشرف مظفر الدين ابى الفتح موسى ابن الملك المنصور ابراهيم بن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه عنوة وكان منتبها الى الملك الصالح فخرج من مصر لاسترداد حصن له فزل ابن مطروح من ولايته بدمشق وسيره مع العسكر المتوجه الى حصن واقام الملك الصالح بدمشق الى ان ينكشف له ما يكون من امر حصن فبلغه ان الفرنج اجتمعوا بجزيرة قبرص على عزم قصد الديار المصرية فسير الى عسكره المحاصرين لخص وامرهم ان يتركوا ذلك المقصد ويعودوا لحفظ الديار المصرية فعاد بالعسكر وابن مطروح في الخدمة والملك الصالح متغير عليه متشكر له لاموه فتمها عليه وطرق الفرنج البلاد في اوائل سنة سبع واربعين وملكوا دمياط يوم الاحد الثاني والعشرين من صفر من السنة وخيم الملك الصالح بعسكره على المنصورة و ابن مطروح يواظب الخدمة مع الاعراض ولما مات الملك الصالح ليلة النصف من شعبان سنة سبع واربعين بالمنصورة وصل ابن مطروح الى مصر واقام بها في داره الى ان مات هذه جملة حاله على الاجال وكانت ادواته جميلة وخلاله جيدة جمع بين الفضل والمروة والاخلاق الرضية وكان يبنى وينه مودة اكيدة ومكاتبات في الغيبة ومجالس في الحضرة تجري فيها مذاكرات ادبية لطيفة وله ديوان شعر انشدني اكثره فن ذلك قصيدته التي اولها

\* هي رامة فخذوا عيين الوادى \* و ذروا السيوف تفر في الاغناد \*  
\* و حذار من لحظات اعين عينها \* فلکم صرعن بها من الآساد \*  
وهى طويلة ومن ذلك قوله

\* علقته من آل يعرب لحظه \* امضى وافك من سيوف عريه \*  
\* اسكنته في المنحنى من اضلعي \* شوقا لبارق نغره وعذيبه \*  
\* يا عاتبي ذاك الفتور بطرفه \* خلوه لى انا قد رضيت بعيبه \*  
\* لدن وما مر النسيم بعطفه \* ارج وما نفخ العبير بجيبه \*  
وكان

وكان في بعض اسفاره قد نزل في طريقه بمسجد وهو مريض فقال

\* يارب قد عجز الطيب فداوني \* بلطيف صنعك واشفني يا شافي \*

\* انا من ضيوفك قد حسبت وان من \* شيم الكرام البر بالاضيافي \*

ووجد بعد موته رقعة مكوب فيها هذان البيتان واخبرني انه جرى بينه وبين ابي الفضل جعفر بن شمس الخلافة الشاعر المقدم ذكره منازعة في بيت هو من جملة قصيدته التي اولها

\* من لي بغصن بالمحاط بمنطق \* حلو الشمائل واللمى والمنطق \*

\* مثرى الروادف مملق من خصره \* أسمعت في الدنيا بمثر مملق \*

والبيت الذي وقع فيه النزاع قوله

\* واقول يا اخت الغزال ملاحه \* فتقول لاعاش الغزال ولا بقي \*

فرغم ابن شمس الخلافة ان هذا البيت له وكان محترزا في اقواله ولم يعرف منه الدعوى بما ليس له والله المطلع على الدرائر وانشدني بعض اصحابنا قال انشدني لنفسه

\* يا من لست عليه اثواب الضنا \* صفرا موشاة بحمر الادمع \*

\* ادرك بقية مهجة لو لم تذب \* اسفا عليك خلقتها من اضلعي \*

وكان في مدة انقطاعه في داره وضيق صدره بسبب عطلة، وكثرة كآفه، قد حدث في عينه الم انتهى به الى تقاربه العمى وكنت اجتمع به في كل وقت فتأخرت عنه مدة مديدة لعذر اوجب ذلك وكنت في ذلك انوب في الحكم بالقاهرة المحروسة عن قاضي القضاة بدر الدين ابي المحاسن يوسف ابن الحسن بن علي الحاكم بالديار المصرية المعروف بقاضي سنجار فكتب الى ابن مطروح يقول

\* يا من اذا استوحش طرفي له \* لم يخل قلبي منه، من انس \*

\* والطرف والقلب على ما هما \* عليه مأوى البدر والشمس \*

وله من جملة قصيدته داوية

\* ملك الملاح ترى العيو \* ن عليه دائرة يندق \*

- \* ومخيم بين الضلو \* ع وفي القوادله سبق \*
- و اليت الاول مأخوذ من قول المتنبي
- \* وخصر تثبت الابصار فيه \* كان عليه من حديق نطاقا \*
- « واليطق » بفتح الباء المثناة من تحتها والطاء المهملة وبعدها قاف وهو عبارة عن جماعة من الجند يبيتون كل ليلة حول خيمة الملك محيطين بها يحرسونه اذا كان مسافرا وهو لفظ ترى « والسبق » بفتح السين المهملة والباء الموحدة وبعدها قاف وهي خيمة الملك اذا كان مسافرا فانه يتقدم له خيمة الى منزلته التي يتوجه اليها حتى اذا جاءها كانت بمحزمة ينزل فيها ولا يتوقف على انتظار وصول الخيمة التي كان بها وله بيتان ضمنهما بيت المتنبي واحسن فيهما وهما
- \* اذا ما سقاني ريقه وهو باسم \* تذكرت ما بين العذيب وبارق \*
- \* ويذكرني من قده ومدامعي \* مجر عواليها ومجرى السوابق \*
- وهذا البيت للمتنبي في اول قصيدة بديعة طويلة وهو « تذكرت ما بين العذيب وبارق » مجر عواليها ومجرى السوابق » وكان بينه وبين بهاء الدين زهير المقدم ذكره في حرف الزاي صحبة قديمة من زمن الصبا واقامتهما ببلاد الصعيد حتى كانا كالاخوين وليس بينهما فرق في امور الدنيا ثم اتصلا بخدمة الملك الصالح وهما على تلك الحال من المودة وبينهما مكاتبات بالاشعار فيما يجري بينهما فاخبرني بهاء الدين زهير ان جمال الدين بن مطروح كتب اليه في بعض الايام يطلب منه درج ورق وكان قد ضاق به الوقت واظنهما كانا ببلاد الشرق
- \* افلست ياسيدي من الورق \* فجد بدرج كمرضك اليقق \*
- \* وان اتى بالمداد مقترنا \* فرحبا بالحدود والحدق \*
- قال بهاء الدين زهير وكان قد قنع الرامن الورق وكسرها تنبيها على حاله قال فكتبت اليه
- \* مولاي سيرت ما رسمت به \* وهو يسير المداد والورق \*
- وعز

\* وعن عتسَمَتِي يسير ذلك وقد \* شبهته بالخدود والحدق \*  
 وقد سبق في ترجمة بهاء الدين ذكر يدين كتبها ابن مطروح الى بهاء  
 الدين وذكرت المذهب في نظام ذيك اليتين على ما حكاه لي بهاء الدين  
 ثم بعد ذلك وصل الى الديار المصرية من الموصل بعض الادبا وجرى  
 حديث ما ذكره لي بهاء الدين زهير وانه انشدني بيت ابن الخلاوي  
 \* تجيرها وتجير المادحيك بها \* فقل لنا ازهير انت ام هرم \*  
 فقال ذاك الاديب هذه القصيدة انشدنيها ناظمها ابن الخلاوي ونحن  
 بالموصل واروي عنه هذا البيت على خلاف هذه الرواية فانه انشدني  
 \* تجيدها ثم تجدو من اناك بها \* فقل لنا ازهير انت ام هرم \*  
 فما ادري هل ابن الخلاوي انشدها اولاً كما رواه بهاء الدين ثم غير البيت  
 كما رواه هذا الاديب ام حصل الغلط لاحدهما والله اعلم مع ان كلا من  
 الطريقتين حسن وقصة زهير بن ابي سلمى الزني الشاعر الجاهلي المشهور  
 معلومة فلا حاجة الى الاطالة في شرحها والخروج عما نحن بصدده فانه  
 كان يمدح هرم بن سنان المرى احد امرآء العرب في الجاهلية وكان  
 هرم كثير العطاء له حتى آلى على نفسه انه لا يسلم عليه زهير الا اعطاه غرة  
 من ماله فرسا او بعيرا او عبدا او امانة فاجحف ذلك بهرم فجعل زهير يمدح  
 بالجماعة فيهم هرم فيقول عموا صباحا خلا هرما وخيركم تركت  
 ونعود الى ما كنا فيه من حديث ابن مطروح بلغني انه قبل ارتفاع  
 درجته كتب رقعة تتضمن شفاعته في قضاء شغل بعض اصحابه ارسلها  
 الى بعض الرؤساء فكتب ذلك الرئيس في جوابه هذا الامر على فيه  
 مشقة فكتب جوابه نايا لولا المشقة فلما وقف عليها ذلك الرئيس قضى  
 شغله رفهم ماقصده وهو قول المتنبي  
 \* لولا المشقة ساد الناس كلهم \* الجود يفقر والاقدام قتال \*  
 وهذا من لطيف الاشارات وانشدني الاديب الفاضل جمال الدين  
 ابو الحسين يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن علي المعروف بالجزار



المصري قصيدة بديعة يمدح بها جلال الدين بن مطروح المذكور فاقصصت  
منها على ذكر غزلها وهو قوله

\* هو ذا الربع ولي نفس مشوقه \* فاحبس الركب عسى اقضى حقوقه \*  
\* قفيح بي في شرع الهوى \* بعد ذاك البر ان ارضى عتوقه \*  
\* لست انسى فيه ليلات مضت \* مع من اهوى وساعات انيقه \*  
\* ولئن اضحى مجازا بعدهم \* فغرامى فيه ما زال حقيقه \*  
\* يا صديقي والكريم الحرفي \* مثل هذا الوقت لا يذني صديق \*  
\* ضع يدا منك على قلبي عسى \* ان تهدي بين جنبي حقوقه \*  
\* فاض دمي مذرأى ربع الهوى \* ولكم فاض وقد شام بروقه \*  
\* نفذ الأولو من ادبعه \* فغدا ينثر في التراب عقيقه \*  
\* قف معي واستوقف الركب فان \* لم يقف فتركه يمضي وطريقه \*  
\* فهي ارض قل ما يلحقها \* آمل والركب لم اعدم لحوقه \*  
\* طالما استجليت في ارجائها \* من يديه البدر اذ يدعى شقيقه \*  
\* يفضح البدر احرارا خده \* وبود الخمر لو انسب ريقه \*  
\* فيه الحسن خليقا لم يزل \* والمعالى يابن مطروح خبيقه \*  
وكانت ولادته يوم الاثنين ثامن رجب سنة اثنين وتسعين وخمسة  
باسيوط وتوفي ليلة الاربعاء مستهل شعبان سنة تسع واربعين وستائة  
بجسر ودفن بسفح المقطم وحضرت الصلاة عليه ودفن واوصى ابن  
يكتب على رأسه دويبة نظمها في مرضه وهو  
\* اصبحت بقعر حفرة مرتهنا \* لا املك من دنياي الا كفنا \*  
\* بامن وسعت عباده رحمة \* من بعض عبادك المسكين انا \*

